

برعاية صاحب السمو  
الشيخ نهيام بن حمد آل ثاني  
الكلية تحتفل بتخريج الدفعة التاسعة



الأستاذ الكلية يقدم شهادة مؤمنة الطير  
إلى الكابتن مالدوير مست الهريطالتهمة



الكلية  
الكلية

وزير الدفاع يشهد معاصرة  
حسن دور المؤسسة في شركة الوجبة



رئيس الأركان يشهد حفل تخريج  
دورة الطوبى من (٢٤)



الكلية تكرم الأساتذة المتفرقين



الكلية تكرم هذه الطوبى من حمد بن حمد السبي الأستاذة المتفرقة

# العدد

- ٢ افتتاحية العدد
- ٤ موضوع العدد
- ٧ حوار العدد
- ١٠ أخبار وأنشطة الكلية
- ٢٦ حوار العدد
- ٢٨ ندوات وورش عمل
- ٣٢ دراسات ومقالات علمية
- ٤٦ حوار العدد
- ٤٨ أقلام قطرية
- ٥٤ عين على الكلية
- ٦٠ مشاركات المرشحين
- ٦٤ لقاءات المرشحين
- ٦٦ جديد الأقسام الأكاديمية
- ٦٨ استراحة العدد
- ٧٠ قائمة المتفوقين



مجلة الكلية  
مجلة عسكرية أكاديمية  
نصف سنوية تصدر عن  
كلية أحمد بن محمد العسكرية  
العدد ١٣ لسنة ١٤٣٥ م - ٢٠١٤ م

## هيئة التحرير

د. وليد محمد عبد العزيز  
د. خالد بن ناصر الخاطر  
د. عبد الرحمن عبد السلام  
د. فتحي فرج الزويبيك  
د. محمد عتران  
د. أحمد حسن عبد الغني  
د. خالد صفوت

## الطباعة والتصميم

مطابع الشرطة

المقالات والآراء المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها

٧



الدكتور إبراهيم النعيمي وذكرياته حول  
نشأة كلية أحمد بن محمد العسكرية

١٥



تدشين الموقع الإلكتروني للكلية

١٨



الدفعة التاسعة تنفذ تمرين القرار الحاسم  
في منغوليا

٢٢



الكلية تشارك في فعاليات معرض قطر  
الدولي للجامعات

٣٠



القيب خميس المريخي في محاضرة عن  
القيادة في الأزمات والتكوارث

لا شك أن الناظر بعين المحبة والتأمل لواقع قطر في شأنها العام ، ولواقع قواتها المسلحة في شأنها الخاص ، ولكلية أحمد بن محمد العسكرية في مراحل بنائها ونضجها وتقدمها وصولاً إلى سدة الريادة والتميز في المنطقة عربياً وإقليمياً ... - المتأمل لهذه الدوائر المتداخلة والمتكاملة كلها ، لا يملك إلا أن يتذكر مغتبطاً قول شاعر العربية الكبير أبي تمام الطائي في مطلع قصيدته الساحر إذ يقول :

رَقَّتْ حَوَاشِي الدَّهْرِ فَهِيَ تَمَرَّمَرُ : وَعَدَا الثَّرَى فِي حُلِيِّهِ يَتَكَسَّرُ

فكأن أبا تمام - وهو الشاعر العبقرى الفنان - قد شاء أن يتكلم عن صفاء الدنيا وعن بهائها وهي في أوج ألقها ورونق زينتها حتى إن الدهر العيوس، مصدر الآلام والأنات ، ذهب عنه أفعاله السيئة، ورقت حواشيه في نعومة ملاء تتكامل مع إشراقة الواقع وهو يتكسر في حليه وزينته من فرط عنفوانها ومآثر بهجتها لتتجلى هناءة العيش زماناً ومكاناً في سقف عتبتها العليا ، أو هي إن شئت قلت : هذه دوحة الله ، أو هي جنته على الأرض .

انبثاقاً من هذه الرؤية الحاملة يصدر هذا العدد من ” مجلة الكلية ” في فترة زمنية استثنائية من عادية الزمن ومن عواديته ؛ حيث احتفال قطر بيومها الوطني وهي في كامل جمالها وبهائها تحت شعار : ” قلوبنا موارد عزنا ” ؛ وحيث الاحتفال بتخريج الدفعة التاسعة في الكلية ، وهو يوم يتطلع إليه المرشحون في الكلية بشوق جارف وكأنه يوم العمر أو يوم الجائزة . من ثم كان هذا اليوم - لفرط أهميته - هو موضوع العدد من مجلتنا الغراء التي يأتي عددها هذا مليئاً بمواد متنوعة والثرية ؛ نوشر إلى أهمها في الحيز الآتي من المفتوح .

في محور اللقاءات يزخر العدد بثلاثة لقاءات ثرية أولها مع الأستاذ الدكتور إبراهيم النعيمي رئيس جامعة قطر السابق ، وثانيها مع المقدم الركن عبد العزيز السليطي بكلية أحمد بن محمد العسكرية ، وثالثها مع الأستاذ الدكتور عبد الرحمن عبد السلام بقسم المتطلبات العامة . كما أن العدد به العديد من اللقاءات الأخرى مع بعض منتسبي الكلية .

وفي التدريبات الميدانية يؤشر العدد بجلاء إلى تراكم الجهد التدريبي للمرشحين في داخل الدولة وخارجها ، كما أوضحه مقال العقيد الركن محمد عبد الله الفطيس المري ؛ حيث الإشارة إلى تمارين : اللياقة البدنية ، وفرسان الشقب ، وحد السيف ، والقرار الحاسم ... ، وغيرها كثير . يُضاف إلى هذا الرصيد الكبير في الأنشطة العسكرية والشرطية ممثلة في بطولة الضاحية ، وكرة السلة ، وتمرين القتال في منغوليا ، وتدريبات الأمن الداخلي ، والمرور ، وإدارة الأزمات ... وغيرها . وفي هذا الإطار فإن نشاط الزيارات العسكرية كان مكثفاً ؛ حيث حظيت الكلية بزيارات الوفود العسكرية : النيجرية ، والمنغولية ، والبلغارية ، كما شرفت أكثر من مرة بزيارات كريمة من داخل الدولة لسعادة اللواء الركن حمد بن علي العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع ، وسعادة اللواء الركن طيار غانم بن شاهين الغانم رئيس الأركان ... وغيرهما .



الأستاذ الدكتور  
عبدالرحمن عبد السلام  
عضو هيئة تدريس

وفي الجانب الأكاديمي تبرز عملية تطوير الخطط الأكاديمية وتحديث برنامج المتطلبات العامة في سدة الأولويات المهمة التي تم إنجازها. كما يزخر الجانب الأكاديمي بالعديد من الأنشطة ؛ حيث يأتي في طليعتها الكثير من الندوات العلمية وورش العمل التدريبية ، ومن ذلك ندوة : التصور المعاصر لحوكمة الشركات وعلاقتها بسوق رأس المال ولجان المراقبة ؛ للأستاذ الدكتور أحمد يوسف ، وندوة : البعد الأكاديمي في كلية ويست بوينت العسكرية الأمريكية ؛ للدكتور خالد الخاطر عميد الشؤون الأكاديمية ... ، وغيرهما كثير من الندوات والورش والمقالات العلمية الثرية.

ومن جديد هذا العدد زاوية الأعلام القطرية ؛ حيث عمدت إدارة المجلة إلى استقطاب عدد من الكتاب القطريين المرموقين في الصحافة ومواقع الإعلام المختلفة في قطر نذكر منهم : جواهر بنت محمد آل ثاني في مقالها المتميز : يسمعون بأعينهم ويتكلمون بأيديهم ، وعبد الله العمادي ، ومحمد عبد العزيز ، ود / عائشة يوسف المناعي ... وغيرهم .

أما إسلاميات هذا العدد فقد توقفت متأنية عند الصحابين الجليلين: صهيب الرومي ، وحسان بن ثابت - رضي الله عنهما - وعرجت على بعض المعارك الإسلامية المهمة مثل : غزوة تبوك ؛ وهي آخر غزوات الرسول \_\_\_ صلى الله عليه وسلم - ومعركة ذات الصواري ؛ وهي أول معركة بحرية للمسلمين .

ويختتم هذا العدد موضوعاته الخصبة بقوائم الشرف لكل من : قائمة سعادة قائد الكلية ، وقائمة سعادة مدير إدارة التدريب العسكري ، وقائمة سعادة عميد الشؤون الأكاديمية .

إن عددنا هذا لهو عددٌ ، في لبه وأهدابه ، احتفاليٌّ بامتياز ؛ حيث تتراكم فيه المناسبات العطرة الألفة بعضها فوق بعض ؛ فتتجلى مفعمةً بالسرور والفرح والسعادة ، ممتلئةً بالغبطة والأمل متطلعةً صوب مستقبلٍ واعدٍ بإشراقه وبهائه معتمدةً على الله تعالى في عونته وتوفيقه وسداده ، ومؤمنةً بما أنجزته على أرض الواقع وكأنها تقول بلسان الحال والمقام والمقال : إن نهضة الأمم لا يمكن أن تثبتق من فراغ . وبه نستعذب ، في الختام من هذا العدد ، قول شاعرنا الكبير أبي تمام الطائي :

رَقَّتْ حَوَاشِي الدَّهْرِ فَهِيَ تَمَرَّمَرُ : وَغَدَا الثَّرَى فِي حُلِيِّهِ يَتَكَسَّرُ

# برعاية كريمة من حضرة سمو الأمير



عسكرياً وأكاديمياً، وهو ما يجعلنا نعتز به ونفخر في كل وقت وحين، وأمام العالم كله. إن هذا الإنجاز الذي نفخر به اليوم، لهو ثمرة حب وإخلاص وتضامن قمننا به - وسوف نواصل القيام به إن شاء الله - وفاءً منا لقيادتنا الرشيدة وولاءً لها. وبهذه المناسبة العطرة نتقدم بأعلى وأعلى آيات العرفان والتهنئة لسيدي ”حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى“ بتخريج هذه الدفعة الجديدة لتكون عوناً قوياً لقواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية في الدولة. كما أشكر قيادة الكلية وضباطها، وأعضاء هيئة التدريس، والمدرسين وجميع منتسبي كلية أحمد بن محمد العسكرية على ما بذلوه من جهد مؤكد لهم أنهم دائماً عند حسن ظننا بهم، وأنهم على قدر المسؤولية المنوطة بهم في هذه الكلية الفتية. وفقكم الله تعالى، وسدد خطاكم فهو سبحانه ولي التوفيق“.

وفي هذه المناسبة أيضاً أشار سعادة اللواء الركن (طيار)/ غانم بن شاهين الغانم رئيس الأركان بقوله:

”نعيش سعادة غامرة، ونحن نحتفل بيوم من أيام صناعة الرجال، كلية أحمد بن محمد العسكرية، يوم تخريج الدفعة التاسعة؛ حيث تحصدون فيه ثمار الجهد والمثابرة؛ تتويجاً لمسيرة حافلة

على الأقسام الأكاديمية على النحو التالي : ( قانون : ٣٧ ) ، ( إدارة أعمال : ٣٥ ) ، ( محاسبة : ٧ ) ، ( نظم معلومات الحاسوب : ٤ ) . وكانت كلية أحمد بن محمد العسكرية قد بدأت بتخريج دفعاتها بدءاً من الدفعة الأولى في يناير ٢٠٠١م وكان عددها ( ١١٥ ) خريجاً وصولاً إلى الدفعة الثامنة في يناير ٢٠١٢م وعددها ( ١٠٥ ) خريجاً. وبين هاتين الدفعتين بلغ عدد خريجي الكلية ٤١٩ خريجاً ؛ علماً بأن الدفعات الأربع الأولى قد حصلت على شهادة البكالوريوس من جامعة قطر بالتعاون معها وتحت إشرافها. وإنه لمن المهم في هذا السياق التأكيد على أنه برغم استقلال الكلية العسكرية أكاديمياً عن جامعة قطر فإن التعاون معها لا يزال قائماً وبقوة ومن خلال مذكرة التفاهم الموقعة مع الجامعة وغيرها من سبل التعاون المختلفة. ومما لا شك فيه أن هذه الدفعة من الخريجين المدربين والمزودين بالعلم والمعرفة والكفاءات العالية تُعدُّ زاداً مهماً يرفد القوات المسلحة القطرية والأجهزة الأمنية في الدولة ليقوموا بواجباتهم الوظيفية على خير وجه ؛ ليثبتوا أنهم على قدر المسؤولية وأنهم مؤهلون لما أعدوا له أعظم تأهيل؛ وليحققوا ثقة وطنهم وأهلهم فيهم.

وفي هذه المناسبة تحدث سعادة اللواء الركن / حمد بن علي العتيبة وزير الدولة لشؤون الدفاع بقوله :

” من المؤكد للكافة أن إنجازاً عظيماً كهذا الذي نحن فيه اليوم ما كان له أن يتحقق بهذا القدر من التميز والإلتقان لولا الرعاية الكريمة من ”حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى“ - حفظه الله تعالى ورعا - حيث تعهد سموه الكلية برعايته الكريمة ومتابعته الدقيقة؛ الأمر الذي دفعها إلى البذل والعطاء حتى وصلت إلى هذا المستوى المتقدم

**وزير الدولة لشؤون الدفاع؛ إن هذا الإنجاز هو ثمرة حب وإخلاص وتضامن قمننا به وفاءً منا لقيادتنا الرشيدة وولاء لها**

برعاية وحضور ”حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني“ وبحضور اللواء الركن/ حمد بن علي العتيبة؛ وزير الدولة لشؤون الدفاع ، واللواء الركن ( طيار ) / غانم بن شاهين الغانم ؛ رئيس الأركان ، وقيادة الكلية ، والضباط، والأساتذة ، وعدد كبير من الضيوف وأهالي الخريجين تحتفل كلية أحمد بن محمد العسكرية بتخريج الدفعة التاسعة في الثلاثين من شهر يناير ٢٠١٤م والتي يبلغ عددها (٨٢) خريجاً موزعين



# كلية أحمد بن محمد العسكرية تحتفل بتخريج الدفعة التاسعة

## رئيس الأركان؛ هذا التخريج تويجٌ لمسيرة حافلة وفضاءة بالبذل والطموح



لخدمة وطن يحتاج إلى طاقتهم وإسهاماتهم في نهضته وبنائه“ .

وفي المقام ذاته تحدث سعادة العميد الركن / عبدالله بن عبدالرحمن الكعبي مساعد قائد الكلية بقوله: ” لا شك أن هذه مناسبة بالغة التميز، ونحن نفتخر بها ونفتخر . ومن المؤكد أيضاً أن هذا الإنجاز الكبير ما كان له أن يتحقق إلا بتوفيق من الله تعالى، وبفضل رعاية ” حضرة صاحب السمو الأمير الورد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وسيدي حضرة صاحب السمو الأمير المفدى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني“ - حفظهما الله ورعاهما - وبمتابعة دائمة من سعادة اللواء الركن / حمد بن علي العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع وسعادة اللواء الركن (طيار) / غانم بن شاهين الغانم رئيس الأركان . ونحن ننتهز هذه المناسبة لنرفع إلى مقامهم جميعاً أعلى آيات الشكر والعرفان على رعايتهم الكريمة للكلية ونعاهدكم على مواصلة البذل والعطاء حباً للوطن الغالي، ونهنيّ الدفعة التاسعة بالتخرج متمنين لهم التوفيق والسداد بإذنه تعالى“ .

وقد عبّر عدد من الأساتذة عن فرحتهم وسعادتهم بهذه المناسبة الكريمة ومنهم الأستاذ الدكتور/ عبدالرحمن عبدالسلام ؛ حيث قال : ” هذا يوم طيب ومبارك؛ لأنه يوم قطف الثمار التي بذلنا في سبيلها الكثير والكثير. وإننا لفي سعادة غامرة، ونحن نرى أبناءنا المرشحين وقد تخرجوا في الكلية ودخلوا إلى القوات المسلحة والأجهزة الأمنية مؤهلين بأرقى التدريبات وأحدث العلوم الأكاديمية. وبهذه المناسبة نرفع جميعاً آيات الشكر والامتنان لحضرة ” صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى“ -

بتقاليدنا الراسخة وقيمنا الإسلامية العريقة . ومن المؤكد أن الكلية تخطو نحو مستقبل مشرق برؤى واضحة وخطط مدروسة ومراجعة مستمرة لجميع البرامج التدريبية والأكاديمية في الكلية للارتقاء بها على كافة المستويات واستقطاب واختيار الكفاءات العسكرية والأكاديمية والاطلاع على التجارب العربية والعالمية الناجحة، وتوفير أفضل التجهيزات والإمكانات لخدمة هذا الصرح العسكري والأكاديمي المميز .

إن الانجازات التي حصدها الكلية تمت بفضل الله تعالى وبالرعاية والاهتمام من قبل صاحب السمو الأمير الورد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والعناية المستمرة والتوجيه السديد الذي أولاه ويوليه حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى للكلية . ويسعدني كذلك أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى سعادة وزير الدولة لشؤون الدفاع لدعمه المتميز ومتابعته المستمرة للكلية، وكذلك الشكر موصول إلى سعادة رئيس الأركان على حرصه واهتمامه بالكلية وبرامجها وأنشطتها المختلفة. ويطيب لي كذلك أن أشيد بجميع منسوبي الكلية من ضباط وأساتذة وأفراد والعاملين فيها الذين أثبتوا أنهم على قدر المسؤولية التي وضعتها فيهم قيادة الكلية.

وفي هذه المناسبة أتقدم بالتهنئة لأبنائنا الخريجين وأحثهم على بذل العطاء والاجتهاد لنهضة البلاد وتقدمها وأدعوهم إلى الصبر والتسلح بالعلم والمعرفة واكتساب الخبرات المتجددة والاستجابة لمتطلبات وتحديات بيئة العمل المتغيرة ولا يكون الحصول على الشهادة والتخرج في الكلية نهاية المطاف، بل الخطوة الأولى وبداية درب طويل

وضّاءة بالبذل والطموح ... نهنتكم ونهنتى أهليكم بكم، ونقدمكم لقيادتنا الرشيدة ولقواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية رجالاً ذوي مستوى متميز من الكفاءة العسكرية والشرطية والأكاديمية، وفي صدوركم أسمى درجات الانتماء لله والوطن وسمو الأمير المفدى؛ حماة للوطن والكرامة والعزة. وأغتنم هذه المناسبة لنرفع معكم أسمى آيات الشكر والعرفان إلى ” حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى“ وإلى سعادة اللواء الركن/ حمد بن علي العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع، على رعايتهم الكريمة السامية للكلية؛ لتؤدي رسالتها على الوجه الأكمل بأقدام راسخة وخطى واثقة وهمة لا تليّن.“ .

وفي السياق نفسه فقد أكد سعادة العميد الركن / حمد بن أحمد النعيمي قائد كلية أحمد بن محمد العسكرية على تميز هذه المناسبة بقوله :

” يمثل احتفال كلية أحمد بن محمد العسكرية بتخريج الدفعة التاسعة رصيذاً جديداً في تعزيز وبناء الإنسان القطري تفيذاً للتوجيهات السامية للقيادة الرشيدة. ولقد أخذت الكلية على عاتقها أن تعمل جادة لتخريج ضباط قادة مزودين بالعلم والمعرفة عسكرياً وأكاديمياً والولاء للوطن قادرين على المشاركة الفعالة في خدمته والتمسك



## قائد الكلية؛ هذا الإحتفال رصيداً جديداً في تعزيز وبناء الإنسان القطري

حفظه الله ورعاه - متذكراً قول أبي الطيب المتنبّي  
حين مدح الأمير الحمداني بمناسبة الإحتفال  
بالعيد بقوله :  
العيد عيدك غير أنك عيدُه :

وعيدٌ لمن سَمَى وضحى وعيِّداً  
ولازلت الأعيادُ ليسك بعده

تُسَلِّمُ مخروفاً وتُعْطَى مجدداً  
فذا اليومُ في الأيامِ مثلك في الوري

كما كنتَ فيهم أوحداً كان أوحداً

كما نشكر سعادة وزير الدولة لشؤون الدفاع

وسعادة رئيس الأركان، وسعادة قائد الكلية

وسعادة مساعد القائد وسعادة عميد الشؤون

الأكاديمية وكافة المنسوبيين لكلية أحمد بن محمد

على ما بذلوه من متابعة وتخطيط لهذا الصرح

العظيم؛ متمنياً لأولادنا الخريجين مستقبلاً

مشرفاً في القوات المسلحة القطرية والأجهزة

الأمنية للدولة. كما أنتهز هذه المناسبة لأهيب

ببقية المرشحين أن يحدوا حذوهم لينالوا شرف

التخريج في مثل هذا الإحتفال العظيم ، ودامت

قطر عامرةً بالأفراح والاحتفالات المباركة. ”

كما علق الدكتور / جمال النشار رئيس قسم

القانون على هذه المناسبة بقوله :

” إنه ليوم عظيم حينما نرى فيه حبات القلوب

وفلذاتها كبرت وترعرعت وبدأ جني ثمارها؛ بعد

هذه الفترة التي مروا بها في هذه الكلية الفتية  
المتألقة التي ينظر إليها ويشار إليها بالبنان كأهم  
كلية في المنطقة؛ تربي وتصنع الرجال ليكونوا في  
نهاية الأمر قادرين على تحمل المسؤولية والأمانة  
والذود عن هذا الوطن الغالي الذي أعطاهم  
وحياهم هذا الاهتمام؛ فكانوا بحق أهلاً لهذه  
المسؤولية والأمانة فتأبروا وصبروا وربطوا  
وتحملوا أعباء التريبات العسكرية والدراسات  
الأكاديمية وسهروا ليصلوا إلى هذا اليوم الذي  
يفتخر به الآباء والأمهات وتذرف فيه الدموع  
فرحاً وابتهاجاً وسروراً؛ حينما يرون أولادهم وقد  
تخرجوا ليواصلوا مسيرة من سبقوهم في حماية  
الوطن.

وقد عشت معهم هذه الفترة منذ أن التحقوا  
بالكلية ورأيت مدى حرصهم على الوصول إلى  
هذا اليوم حاملين على كاهلهم ضرورة إنجاز  
الدراسة الأكاديمية ببرنامجها الثري الذي  
يماثل نظيره في أية كلية عسكرية أو مدنية لكنهم  
بكل إصرار وضعوا نصب أعينهم هذه اللحظة  
التاريخية التي يتمناها كل طالب، فهنيئاً لهم  
ولأهليهم ولوطنهم بهم.

واليوم أراهم وهم يمرون أمامنا وقد ارتدوا لباس  
تخرجهم وأصبح كل واحد منهم يحمل رتبته  
وهم في غاية السعادة والسرور. أتذكرهم وهم  
في المحاضرات وأقول : هؤلاء هم طلاب أمس  
أصبحوا رجالاً وخريجي اليوم هؤلاء الذين نعلمهم  
ونحاضر لهم أصبحوا ضباطاً لهم أحلامهم

وظموحاتهم. منهم من يريد مواصلة دراساته  
العليا، ومن يريد أن يتألق في وحدته التي سيعمل  
بها. وكلهم يسكن عقولهم وأجسادهم نشاط  
وحرص على أن يخوضوا الحياة العملية، ليطبقوا  
ما درسوه، ويضربوا أروع الأمثلة في عملهم عن

خريج كلية أحمد بن محمد العسكرية.  
من جانبه علق الدكتور / بشار آل فخري الاستاذ  
المساعد بقسم القانون على هذه المناسبة بقوله إنه  
لمن دواعي الغبطة على المستوى الإنساني أن نرى  
جهداً مبذولاً آتى أكله، وزرعاً استوى على سوقه.  
ومن صور بلوغ الجهد ثمرته هذه والزرع هيئته  
تلك؛ أن نرى أبناءنا قد تخرجوا من الكلية بعد  
سنوات من العمل الدؤوب، مزودين بالعلم وساعين  
إلى تحقيق دورهم الذي أعدوا من أجله، بعد أن  
نهلوا من العلوم والمعارف المتنوعة وفق الضوابط  
الأكاديمية المحددة. فنكون بذلك - ومن خلالهم -  
قد حققنا بعضاً مما تقتضيه رسالة التعليم التي  
أكرمنا الله عز وجل بحملها، وساهمنا مع كثير  
من غيرنا بتكوين رأس مال بشري يعد الثروة  
الحقيقية لأي مجتمع . أسأل الله العزيز القدير  
أن يوفق أبناءنا إلى كل خير .

ومن الجدير بالذكر التنويه إلى تلك الجهود  
الكبيرة التي قامت بها قيادة الكلية وجميع  
منسوبي الكلية من إعداد وتجهيز لهذا الإحتفال  
احتفاءً بأبنائنا الخريجين وولاءً لقيادتنا الرشيدة  
متمنين لوطننا الحبيب قطر دوام العزة والرفعة  
بتوفيق من الله سبحانه وتعالى.



# الأستاذ الدكتور / إبراهيم صالح النعيمي

رئيس جامعة قطر السابق، ورئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، ورئيس كلية المجتمع في قطر



( أجرى اللقاء الدكتور/ محمد عتران - الأستاذ الزائر بقسم المتطلبات العامة بالكلية )

## إن العمل البحثي المختبري صقل لي قدراتي في الصبر والمتابعة والتأني

• بداية نرجو من الأستاذ الدكتور/ إبراهيم صالح النعيمي أن يعطينا فكرة مختصرة عن شخصه الكريم؟  
أولاً: أشكركم، وأشكر كلية أحمد بن محمد العسكرية على هذه المقابلة والتي أتمنى أن تكون ذات نفع وفائدة لكل من يقرأها.

ثانياً: أنا خريج جامعة قطر حيث حصلت على درجة البكالوريوس من كلية العلوم عام ١٩٧٧، ثم حصلت على درجة الماجستير والدكتوراه في الكيمياء من جامعة جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية في (١٩٨٣/١٩٨١).

وتدرجت في عدد من الوظائف حيث بدأت العمل عضواً بهيئة التدريس في جامعة قطر، ثم عينت وكيلاً لكلية العلوم بجامعة قطر ثم عميداً لها ثم رئيساً لجامعة قطر لمدة خمس سنوات من (١٩٩٤ حتى ١٩٩٩).

وفي عام (٢٠٠٠) أسست جامعة (CHN) الهولندية للضيافة والسياحة في قطر، وبعدها بفترة تم تكليفي بإنشاء ما يسمى بمشروع المدارس الأجنبية المتميزة في دولة قطر حيث عملت على جلب عدد من المدارس الأجنبية الراقية لتقديم التعليم العام في قطر.

وفي عام (٢٠٠٨) تم تكليفي بإنشاء كلية المجتمع في قطر، والحمد لله وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى وبفضل جهود الدولة كلها وعلى رأسها سمو الأمير، ثم سمو الشيخة موزا وسمو الأمير الوالد، وفقنا في أن نبدأ الدراسة في الكلية في عام (٢٠١٠)، وتم والحمد لله تخريج الدفعة الأولى عام (٢٠١٢)، كذلك تم تخريج الدفعة الثانية في الصيف الماضي من عام (٢٠١٣).

واضحة؟ وما هي هذه البصمات؟  
- في مجال التعليم عندي العديد من المناصب الإدارية والقيادية وأضف إلى ذلك أنني أسست مع زملائي في بداية حياتي النادي العلمي القطري، كما أسست بالتعاون مع زملائي أيضاً المركز الحالي أي مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان الذي أشرف برئاسة مجلس إدارته. ومع ذلك يا أخي الكريم أود أن أقول إن لكل منصب مسؤولياته وتحدياته، وأنا صراحة أحب التحدي وأحب دائماً أن أبدأ المشاريع ولا أفضل أن أدخل مشروع أو عمل جاهز أو مستوفٍ إلا إذا كان يحتاج إلى التطوير.  
- فأنا أحب الأعمال التي أبدأ فيها لكي أضع البصمات الأساسية لها، وأنا في كل عمالي - منذ أن حصلت على الدكتوراه وحتى الآن - كلها إنشائية وكلها بدايات فمثلاً بداية مركز، بداية نادي بداية كلية..... الخ.  
- فمثلاً كنت أول عميد قطري لكلية العلوم، وعندما أصبحت رئيساً لجامعة قطر كانت جامعة قطر في مرحلة انتقالية لذلك فأنا أتوقع أن وجودي في هذا المنصب أضاف الكثير والجديد للجامعة.  
- فأنا أشعر أن كل المناصب التي تقلدتها كان

• الحياة العلمية والحياة العملية خطان متوازيان في حياة الإنسان. هل يمكن أن تلقي لنا الضوء حول هذا الموضوع؟  
- لا شك أن الحياة العلمية هي التي أدخلتني الحياة العملية التي ذكرتها من قبل، حيث إنني درست في الجامعة وقمت بعمل العديد من الأبحاث العلمية، وترقيت حتى وصلت إلى درجة أستاذ.  
- ولكنني في الوقت نفسه أجد أن العمل البحثي المختبري صقل لي قدراتي في الصبر والمتابعة والتأني والبحث العلمي الدقيق والتصرف بحكمة وغيرها من الأمور التي أفادتني في مواقع عملي، فالعلم الذي تعلمته هو الذي ساعدني على إنجاز مهام العملية، فما حققته من نجاحات لم يكن من فراغ وإنما كان الفضل الأول فيه لله سبحانه وتعالى ثم لكل الذين دعموني سواء الوالدين أو الزوجة والأبناء، ثم ما بذلته من جهد علمي شاق وجاد، أي أن العلم الذي تعلمته أضاف إلي الكثير وساعدني في أن أقوم بمثل هذه المهام على أكمل وجه.  
• لقد تقلدتكم سعادتك العديد من المناصب الإدارية والقيادية، في رأي سعادتك ما هو المنصب الذي ترى أنكم تركتم عليه بصمات

## إنشاء كلية أحمد بن محمد العسكرية...

### رؤية ثاقبة لسمو الأمير الوالد

التعليم بالكلية ؟  
- من خلال اللقاءات العديدة مع الدكتور/ خالد الخاطر عميد الشؤون الأكاديمية، فقد ناقشت معه منذ فترة أن الكلية حتى ترتقي للمستوى المتميز الذي تبحث عنه فقد اقترحت ما يلي:

إنشاء برامج تخصصية علمية مثل تخصصات هندسية أو تخصصات علمية دقيقة تخدم متطلبات الجيش واحتياجاته لمواكبة التطورات العالمية. حيث إن هناك آليات وتجهيزات، وهناك أسلحة متنوعة ومتعددة فيمكن للكلية أن تطور برامج متميزة في تخصصات مطلوبة لدى القوات المسلحة ولا تقدمها الكلية حتى الآن.

إنشاء برنامج الشرف (Honor program) وهي موجودة في الجامعات الأمريكية والأوروبية حيث يمكن ابتعاث مجموعة من الشباب المتميز للدراسات العليا في تخصصات أو مجالات معينة تلبي احتياجات القوات المسلحة أو عمل شراكة مع مؤسسة عالمية معروفة مثل: ساند هاريسيت في بريطانيا أو ويست بوينت في أمريكا أو غيرها من الكليات العسكرية العربية المرموقة مثل: جامعة نايف بالمملكة العربية السعودية أو غيرها لبناء كوارد قطرية يمكن أن تصبح في يوم من الأيام نواة للهيئة التدريسية في الكلية خاصة وأن هناك إقبال كبير من جانب خريجي الثانوية للانتحاق بالكلية العسكرية.

• في رأي سعادتك كيف يمكن الارتقاء بكلية أحمد بن محمد العسكرية للوصول إلي مصاف الكليات العسكرية العالمية ؟

- من المؤكد أن فرصة الكلية للارتقاء إلي مصاف الكليات العالمية هي فرصة كبيرة، لأن البنية التحتية للكلية موجودة وقوية وكذلك الطلاب المتميزون وهناك هيئة تدريسية علي مستوى عال وهناك قيادة مبدعة ومتطورة. إذن ماذا ينقصنا للوصول إلى العالمية ؟ هناك شيان وهما :

لابد من الاعتماد الأكاديمي العالمي لأنه أصبح مطلباً أساسياً للكليات المتطورة، أنا أعتقد أن الكلية ماضية ومجتهدة في هذا المجال.

أهمية البرامج التخصصية التي سبق ذكرها، والتي يمكن تنفيذها بالتعاون مع مؤسسات مناظرة عالمياً سواء في أمريكا أم أوروبا أم كندا أم أستراليا أم غيرها من الكليات الراقية المعروفة والمصنفة عالمياً في الترتيب الأول، بالإضافة إلى برامج لتبادل الأساتذة والطلاب بما يسمح بالاطلاع على آخر ما وصلت إليه الكليات.

الجامعة هي المسؤولة تماماً عن كل ما يقدم في الكلية العسكرية في الجانب الأكاديمي، حتى بدأت الكلية بفضل مجهودات الإخوان مثل: وزير الدولة لشؤون الدفاع وقائد الكلية العميد/ حمد النعيمي بدأت الكلية في أن تأخذ هيكلها الطبيعي وتصبح كلية مستقلة بذاتها، وبعد فترة انفصلت عن جامعة قطر وصارت العملية كلها تسير بتوجيهات سمو الأمير الوالد، والحمد لله الطرفان كانا مستعدين لذلك لأننا كنا نستشعر أن هناك حاجة لكوارد وطنية عسكرية مؤهلة تأهيلاً جامعياً وكانت الرؤية ثاقبة لسمو الأمير الوالد في هذا الموضوع، وكانت الكوارد الأكاديمية موجودة في الجامعة والإخوان في الجيش يسيرون كل الأمور، وسارت الأمور على ما يرام.

• الآن وبعد سبعة عشر عاماً من التأسيس تشهد كلية أحمد بن محمد العسكرية حفل تخريج الدفعة التاسعة. ما هي انطباعات سعادتك عن الكلية وعن التطورات التي تشهدها ؟

- أولاً أبارك للخريجين هذا الحفل، وأتمنى لهم التوفيق في مهامهم وفي حياتهم المستقبلية ونراهم إن شاء الله في أفضل الأماكن، كما أبارك للدكتور/ خالد الخاطر هذه الجهود الطيبة التي يقوم بها ونحن على تواصل دائم معاً، ولقد زرت الكلية أكثر من مرة وألقيت محاضرات على الطلاب، وأشعر أن هذه الكلية أخذت موقعها الآن في مصاف الكليات الراقية وهي أحدي مؤسسات التعليم العالي المتميزة، فيها كوارد أكاديمية محترمة وتطبق معايير صارمة في اختيار الطلاب، وصارت مبانيتها كبيرة وجميلة جداً، وبها إمكانيات تعليمية وتدريبية رائعة، وبصراحة قلما تشاهدها في العديد من الكليات العسكرية في العالم، فالصورة اكتملت وأصبحت في مصاف الكليات الراقية، والجهود التي تبذل في الكلية كبيرة وهناك تطوير مستمر في البرامج التعليمية، التي وصلت حتى الآن أربعة برامج بعد إضافة المحاسبة والحاسب الآلي، فهي جهود طيبة ومميزة وأنا أتابعها عن كثب.

• من خلال خبرتك المتميزة وإشرافكم على الكثير من البرامج والمؤسسات التعليمية. ما هي مقترحات سعادتك لتطوير وتجويد

لها تحديات ولها طعم مختلف ومذاقٍ حلو، وأنا والحمد لله طوال فترة ثلاثين عاماً من يوم تخرجت حتى الآن وأنا مستمتع بما أقوم به من أعمال، فبلدنا قطر تعطينا الكثير ولزام علينا أن نرد الدين لبلدنا فكل عمل أقوم به في هذا الوطن حقيقة أستمتع فيه كثيراً.

• في أثناء رئاستكم لجامعة قطر، ساهمت الجامعة في تأسيس كلية أحمد بن محمد العسكرية من خلال الإشراف والبناء الأكاديمي للكلية. هل تطلعوننا سعادتك على هذا الدور ؟ وعلى مجهوداتكم في هذا المجال ؟  
- طبعاً جامعة قطر في ذلك الوقت كنت أنا رئيسها وكان سمو الأمير الوالد أيضاً في ذلك الوقت ولياً للعهد وكان هو الرئيس الأعلى للجامعة، وطلب مني بالتعاون مع سعادة القائد وزير الدولة لشؤون الدفاع اللواء الركن/ حمد بن علي العطية - أن ندرس موضوع إمكانية إنشاء كلية عسكرية في قطر وعكفنا على دراسة المشروع وكان هناك حوار مستمر بيني وبين الأخ حمد العطية ومجموعة من الزملاء الذين كانوا معه، ومنهم مساعد وزير الخارجية سعادة السيد محمد بن عبد الله الرميحي، والعميد الركن/ دحلان الحمد.

- وعقدنا سلسلة من الجلسات المبدئية استطعنا خلالها تطوير المشروع بحيث أصبح هناك كلية لها كيان خاص قائم بذاته ولكن تقدم برامج من خلال جامعة قطر، حيث تم الاتفاق على اختيار برنامجين من الكليات المتخصصة في الجامعة وهما الإدارة والقانون، وهذه كانت البداية والحمد لله بارك سمو الأمير الوالد هذه الخطوة وبدؤوا يشتغلون بالفعل، وكانت البداية في المعسكر هناك، وكانت المباني بسيطة في البداية ولكنها تطورت وأصبحت كلية نفتخر بها، فعندما دخل كلية أحمد بن محمد نشعر بالرقى في كل شيء سواء المباني أم التجهيزات أم الهيئة التدريسية أم الإدارة.

- ومع بدء التدريس بكلية أحمد بن محمد العسكرية تحمس الأساتذة في جامعة قطر للتدريس بها فكانوا يذهبون للتدريس ويرجعون وكان الطلاب أيضاً يجيئون عندنا في الجامعة لتلقي المحاضرات ثم يعودون، ومرت فترة كانت



## في كلية أحمد بن محمد العسكرية...

### هناك قيادة فعّالة ومتطورة وهيئة تدريسية على مستوى عال

على ما لدينا من إمكانيات وتجهيزات وبرامج ومقررات وغيرها لتفعيل فرص التعاون.

- كذلك كلية المجتمع لديها عنصر مهم غير موجود في كلية أحمد العسكرية ألا وهو عنصر الطالبات، ومن خلال هذا العنصر النسائي يمكن العمل بالتعاون مع الكلية على إعداد وتطوير عناصر نسائية متميزة تلتحق بالمؤسسات العسكرية من خلال كلية المجتمع، إذا يرى المسؤولون القائمون على الكلية أهمية لهذا الشيء، فإن كلية المجتمع مستعدة لذلك خاصة وأن الكثير من جيوش العالم والجيوش العربية الآن أدخلت هذا العنصر النسائي في بعض الإدارات والمجالات العسكرية.

• كلمة أخيرة لسعادة الدكتور/ إبراهيم صالح النعيمي؟

جزاكم الله خيراً، وأشكركم شخصياً يا دكتور/ محمد على هذا اللقاء، حيث إنك فتحت لي أفكاراً ومجالات للتعاون من خلال هذا النقاش وهذه المقابلة، وأنا أعدكم وأعد القراء وكل الإخوان بالكلية أننا سنحاول أن نفعل كل المجالات الممكنة مع الكلية، وندعوا لكم بمزيد من التفيق والنجاح كما ندعوا لأبنائنا الطلاب الخريجين بالاستمرار في البحث عن المعرفة وعدم التوقف عن طلب العلم لخدمة ووطننا العزيز قطر.

بكلية أحمد درس بعض المقررات ويرغب في استكمال بعض المقررات في كلية المجتمع فيمكن معادلة هذه المقررات.

يمكن أيضاً للطالب الذي تخرج من كلية أحمد العسكرية أن يحصل على شهادة أخرى إضافية من كلية المجتمع إذا درس بعض المقررات الإضافية (Course registration).

يمكن للطالب أن يسجل مقررات دراسية في كلا الكليتين على أن تقبل في كليته الأصلية (الأم). يمكن اقتراح وتنفيذ برامج مشتركة لخدمة المجتمع لأن كلانا جزء من المجتمع ويكمل بعضنا بعضاً، وأنا تحدثت مع الدكتور/ خالد الخاطر عميد الشؤون الأكاديمية في هذا الموضوع ونأمل أن نبلور شيئاً في المستقبل القريب.

• كيف ومتى يمكن تفعيل مثل هذه المجالات في رأي سعادتكم؟

- نحن فعلاً بدأنا في هذا الشيء، ونحن على استعداد لذلك في أي وقت، فكلية المجتمع منفتحة على الجميع، رغم أننا نعرف أن الكليات العسكرية لها طبيعة خاصة من حيث تكوينها وهيكلها وطريقة أدائها، ولكن من هذا المنبر في مجلتكم الموقرة نوجه الدعوة لكم لتبادل الزيارات، فأنا بالفعل زرت كلية أحمد العسكرية والآن أدعو قادة كلية أحمد العسكرية لزيارة كلية المجتمع والاطلاع

• ما هي التوجيهات والنصائح التي يمكن أن يقولها الأستاذ الدكتور/إبراهيم النعيمي لأبنائه من الضباط المرشحين؟

- أقول للضباط المرشحين إنها فرصة عظيمة يا شباب وفرتها لكم الدولة، فليكنم أن تستغلوها أحسن استغلال وأن تستفيدوا منها أكبر فائدة، وأن تكونوا طلاباً مثاليين داخل وخارج قاعة الدرس وداخل وخارج مبنى الكلية، فأنتم الآن تلتحقون بإحدى المؤسسات التعليمية الرائدة في دولة قطر، ومن ثم يجب أن تكونوا متميزين في دراستكم وفي تدريبكم وفي حياتكم بشكل عام.

- كذلك أقول لأبنائي الخريجين يجب أن تكونوا متميزين في عملكم وفي قيادتكم مستقبلاً، وأن تكونوا قادرين على قيادة الآخرين بالقدوة والتميز وأن تفتخروا بكليتكم الرائدة وأن تشعروا الآخرين أنكم تتمون لهذه الكلية المتميزة.

- أقول للجميع عليكم أن تواصلوا دراستكم، فقد فتحت دولة قطر المجال لأبنائنا لاستكمال دراستهم للماجستير والدكتوراه، وأنا أدعوكم لهذا الشيء، وأنا أعرف أن هناك مجموعة من خريجي الكلية يدرسون حالياً في الخارج فليكنم أن تواصلوا هذا الشيء، حيث إننا نرغب في أن شبابنا يشار إليه بالبنان عندما نراهم في مواقع العمل والتحدي.

• في رأي سعادتكم ما هي مجالات التعاون الممكنة بين كلية المجتمع وكلية أحمد بن محمد العسكرية؟

- الحمد لله رغم أن كلية المجتمع بدأت بسيطة بحوالي ( ٢٠٠ ) طالب وطالبة في (٢٠١٠)، إلا أنها الآن -بفضل من الله- يوجد بها حوالي (٢٠٠٠) طالب وطالبة من أبنائنا القطريين، ورغم أن كلية أحمد العسكرية بإمكاناتها الآن يمكن أن تغطي كل احتياجاتها فإنها يمكن أن تتعاون معها في العديد من المجالات منها على سبيل المثال:

تقديم خدمة للطلاب في مقررات معينة وفي برامج معينة.

يمكن تبادل الأساتذة بين الطرفين لتغطية بعض المقررات هنا وهناك.

يمكن معادلة المقررات بين الكليتين، فمثلاً لو أن طالباً درس لدى كلية المجتمع بعض المقررات ويرغب في الالتحاق بكلية أحمد فيمكن معادلة ما درسه من مقررات، والعكس صحيح لو أن طالباً

## وزير الدولة لشؤون الدفاع يشهد محاضرة دور المؤسس في معركة الوجبة



وعلى وجه الخصوص الشيخ محمد بن عبد الوهاب، كما كان الشيخ جاسم غيوراً على دينه قائماً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يؤم الناس في صلاتهم ويخطب فيهم الجمعة، كما يباشر القضاء والفصل في المنازعات. وأشار إلى أن من صفات الشيخ جاسم رحمه الله أنه كان يتمتع بصفات قلما تتوافر في شخصية قيادية، فهو الحاكم في قلعه والخطيب في المسجد والقاضي والفارس والشاعر والتاجر المحسن السخي، وهو حكيم في حكمه وملتزم بتعاليم دينه شجاع في اتخاذ قراراته. وقد حكم قطر على أساس العدل والحكمة والرحمة حتى أحبته رعيتة وتولى الحكم خلال الفترة من ١٨٧٨ إلى ١٩١٣ ميلادية. وقال: إن الشيخ جاسم رحمه الله خاض ١٥ معركة أهمها معركة الوجبة التي انهزم فيها الجيش العثماني. وقد توفى رحمه الله في ١٧ يوليو ١٩١٣ عن عمر يناهز ٨٨ عاماً في قرية لوسيل.



أمام عينية تحقيق الرفعة والعزة لأبناء قطر، مشيراً إلى أن قطر تخطو بخطى ثابتة نحو مستقبل مشرق تحت راية سموه. وأعرب عن اعتزازه بالحديث عن مؤسس قطر الشيخ جاسم بن محمد ابن ثاني الذي أرسى قواعد الدولة الحديثة ووضعها على الطريق الصحيح. وأضاف إن نسب آل ثاني يرجع إلى ثاني بن محمد من المعاضيد من الوهبة من حنظلة من تميم. مشيراً إلى أن ثاني بن محمد هاجر في أوائل القرن الثامن عشر الميلادي مع مجموعة من المعاضيد من إشيقر في منطقة الوشم بنجد، وتدرجت هجرته إلى أن وصل إلى شمال قطر. وقال إن الشيخ جاسم ابن محمد بن ثاني تلقى تعليمه في بواكير حياته على أيدي علماء مختلفين وكان من الملتزمين بالمذهب الحنبلي والمتحمسين للدعوة السلفية وكانت الروح الإسلامية تبدو في سلوكه وأشعاره، وكان شغوفاً بالعلم محباً للعلماء وواسع الإطلاع على كتب العلماء السلفيين

شهد سعادة اللواء الركن حمد بن علي العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع محاضرة بعنوان: "دور المؤسس في معركة الوجبة" التي تعتبر أحد أهم المعارك العسكرية في التاريخ الوطني القطري وصفحة من صفحات العز والفخر، وذلك بمقر كلية أحمد بن محمد العسكرية حضر المحاضرة سعادة اللواء الركن غانم بن شاهين الغانم رئيس أركان القوات المسلحة وتحدث فيها سعادة اللواء الركن محمد علي غانم الغانم قائد القوات البرية.

وقال اللواء الغانم، في مستهل المحاضرة: إن اليوم الوطني لقطر هو يوم تكريم الأبطال والقادة الذين ساهموا في بناء الوطن وهو فرصة كذلك للتأمل في المبادئ التي أسست الدولة ورسمت منهاجاً في خطى مسيرة التنمية التي تقوم على الولاء والتضحية والصدق والشفافية والكرم والأخلاق والمسؤولية والبناء التي انعكست بدورها على المستويين المحلي والخارجي. وأضاف: اليوم الوطني يعني لنا الشيء الكثير وللمجتمع وللمواطنين لأنه يؤرخ لسياسة الدولة وباني نهضتها، وهو أيضاً يؤرخ للحظات التاريخية التي أثمرت ما نجنيه اليوم من رخاء وازدهار، وهو نهج للسيرة التي بدأها المؤسس عليه رحمة الله. واليوم يكمل حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المضى المسيرة واضعاً

## قائد الكلية في زيارة إلى أكاديمية ساندهيرست البريطانية



بتكليف من سعادة اللواء الركن/ حمد بن علي العطية (وزير الدولة لشؤون الدفاع) قام العميد الركن حمد بن أحمد النعيمي (قائد كلية أحمد بن محمد العسكرية) يوم الأربعاء الموافق ١١ ديسمبر ٢٠١٣م بتقديم (هدية دولة قطر إلى أكاديمية ساندهيرست البريطانية) تعريفاً وتقديراً للعلاقات التاريخية.

كما قام بتقديم (جائزة دولة قطر للتفوق) وهي جائزة مقدمة من دولة قطر للطلاب الحاصل على أعلى مجموع من الدرجات في المجموع العام للطلبة غير البريطانيين وهي تقدم لأول مرة وسوف تقدم باستمرار وتم تصنيفها ضمن أعلى أربع جوائز تقدم في أكاديمية ساندهيرست.

تم ذلك في احتفال خاص أقيم بهذه المناسبة في أكاديمية ساندهيرست حضره العميد الركن حمد بن أحمد النعيمي الملحق العسكري لدولة قطر في بريطانيا والوفد المرافق لقائد الكلية بالإضافة إلى عدد من أعضاء سفارة دولة قطر في بريطانيا.

## رئيس الأركان يشهد دورة القفز المظلي



ايضا عدد اثنان وثمانون مرشح من كلية احمد بن محمد العسكرية اجتاز الدورة منهم عدد ثمانون مرشحا ومن المعروف في الوسط العسكري ان دورة المظليين تمثل منعطفًا هامًا في حياة العسكريين الوظيفية، فهي تزيد ثقتهم في انفسهم وقدرتهم على التحدي ويمثل شعارها فخرا وعزا على اللباس العسكري والكلمات مهما كانت معبرة فليست بالكافية.

وفي نهاية الحفل تفضل راعي الحفل سعادة اللواء الركن طيار غانم بن شاهين الغانم بتكريم القائمين على تنفيذ الدورة والمشاركين بها.

بحضور سعادة اللواء الركن طيار غانم بن شاهين الغانم رئيس أركان القوات المسلحة القطرية، تم تخريج الدورة التاسعة للقفز المظلي لطلاب كلية أحمد محمد العسكرية والتي عقدت في الفترة من الأول من شهر ديسمبر وأشرف على تنفيذها كل من الاكاديمية الوطنية «نابت» بمشاركة مجموعة القوات الخاصة وكلية احمد بن محمد العسكرية والقوات الجوية الأميرية القطرية والشرطة العسكرية وقوات الامن الداخلي «لخويا» ووزارة الداخلية ممثلة من ادارة امن الجنوب.

هذا وقد انتظم اربعة من الضباط اجتازوا جميعا الدورة بنجاح كما انتظم بها



## وزير الدولة لشؤون الدفاع يري حفل توزيع الشهادات لخريجي الدفعة التاسعة في الكلية



تحت رعاية وبحضور سعادة اللواء الركن حمد بن علي العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع نظمت كلية أحمد بن محمد العسكرية يوم الثلاثاء الموافق ١٤ يناير ٢٠١٤ حفلاً لتوزيع شهادات التخرج لمرشحي الدفعة التاسعة الذين بلغ عددهم ٨٢ مرشح. حضر الحفل سعادة اللواء الركن طيار غانم بن شاهين الغانم رئيس أركان القوات المسلحة وكبار القادة بالقوات المسلحة، كما حضره عدد كبير من أولياء أمور وأصدقاء المرشحين.

بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر تلاها مرشح ضابط عبد الله علي صالح، وأعقبها كلمة المرشحين ألقاها أول الخريجين (حامل سيف الشرف)، وبعد كلمة المرشحين تابع الحضور فيلماً تسجيلياً عن مسيرة النجاح التي عاشها مرشحو الدفعة التاسعة بالكلية منذ التحاقهم بها حتى تخرجهم فيها، وما مروا به من مراحل تدريبية وأكاديمية، وما نفذوه من تمارين ميدانية داخلية وخارجية. ثم قام سعادة اللواء الركن حمد بن علي العطية ومع سعادته العميد الركن حمد بن أحمد النعيمي قائد الكلية بتوزيع الشهادات على مرشحي الدفعة التاسعة.

وألقى مرشح ضابط محمد ناصر آل خليفة — الأول على الدفعة — كلمة الخريجين التي رحب في بدايتها بكل من سعادة وزير الدولة لشؤون الدفاع و سعادة رئيس أركان القوات المسلحة والعميد الركن حمد بن أحمد النعيمي قائد كلية أحمد بن محمد العسكرية، وقال: «شرف كبير أناله اليوم وأنا أقف

لنا بمثابة القدوة والمثل الأعلى، رافقتونا بصبر وإخلاص حتى وصلنا إلى هذه اللحظة الفارقة في حياتنا فلكم منا جزيل الشكر والثناء. كما نتوجه بالشكر الجزيل وطيب العرفان لأساتذتنا المعلمين الذين لم يبخلوا علينا بكل علم نافع طوال سنوات الدراسة فلهم منا حق الشكر والتقدير. كما نتقدم إلى مدربي الكلية الذين كانت لهم بصمات واضحة خلال مسيرتنا بالكلية بخالص الشكر والعرفان وجزاهم الله عنا خير الجزاء.

وأعلن أول الدفعة التاسعة نيابة عن زملائه «أنها البداية وأنها الخطوة الأولى على طريق النجاح تلك التي نخطوها خارج أسوار الكلية بعد تخرجنا مسلحين بالانضباط والعلم والإيمان بالله معاهدين الله على أن نبذل الغالي والنفيس في خدمة هذا

أمامكم نيابة عن الدفعة التاسعة بكلية أحمد بن محمد العسكرية لألقي كلمة الخريجين معبراً فيها عن كل معاني الشكر والعرفان لكل من أتاح لي هذه الفرصة. واسمحوا لي في البداية أن أوجه حديثي إلي الرجل الذي أحدث لنا تغييراً الكل منا كان يحلم به وجعله واقعاً نعيشه الان.... كلمة شكر تعجز عباراتها أن توفيه حقه .... فأليك سيدي سعادة العميد الركن حمد بن أحمد النعيمي قائد كلية أحمد بن محمد العسكرية مصنع الرجال نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان على ما وجدناه منكم من حسن الخلق وسعة الصدر والحزم والانضباط. فجزاك الله عنا أفضل ما جزى العاملين المخلصين». وتابع حامل سيف الشرف حديثه قائلاً «وإلى قيادتنا من الضباط ... كنتم خير مثال يُحتذى به وكنتم





ثالث الدفعة  
مرشح ضابط  
محمد راشد راشد هادي الدوسري  
قوات الأمن الداخلي (لخويا)



ثاني الدفعة  
مرشح ضابط  
خليفة حمد محمد عيسى الكبيسي  
وزارة الدفاع



أول الدفعة  
مرشح ضابط  
محمد ناصر حمد عبدالله آل خليفة  
وزارة الداخلية

### النتيجة العامة للدورة

- المعدل العام للنتيجة الأكاديمية العسكرية المشتركة هو ٧٢,٥٩٪
- حصل عدد (٤) مرشح على تقدير ممتاز .
- حصل عدد (١٢) مرشح على تقدير جيد جداً.
- حصل عدد (٢٥) مرشح على تقدير جيد.
- حصل عدد (٤٠) مرشح على تقدير مقبول.

### أوائل الدفعة التاسعة

- م/ض محمد ناصر حمد عبد الله ال خليفة (الأول مشترك - الأول أكاديمي قانون - الأول بحث القائد)
- م/ض خليفة حمد محمد عيسى الكبيسي (الثاني مشترك - الأول أكاديمي محاسبة - الأول في العلوم العسكرية).
- م/ض محمد راشد راشد هادي الدوسري (الثالث مشترك - الأول في العلوم الشرطة).

- بكالوريوس القانون عدد (٣٦) مرشح .
- بكالوريوس المحاسبة عدد (٧) مرشح
- بكالوريوس نظم معلومات عدد (٤) مرشحين .
- مدة الدورة: (٤ سنوات) بدأت في ١٠ / ٤ / ٢٠٠٩ وتنتهي في ٢٠ / ٠١ / ٢٠١٤.

### موضوعات الدورة:

- العلوم العسكرية . منسوبي (وزارة الدفاع + الحرس الأميري + الدول الشقيقة)
- العلوم الشرطة؛ منسوبي (وزارة الداخلية + قوة الأمن الداخلي/لخويا + جهاز أمن الدولة)
- دورة القفز المظلي
- دورة الصاعقة .
- دراسة تخصص إدارة أعمال في القسم الأكاديمي للكلية .
- دراسة تخصص القانون في القسم الأكاديمي للكلية.
- دراسة تخصص المحاسبة في القسم الأكاديمي للكلية.
- دراسة تخصص نظم المعلومات في القسم الأكاديمي للكلية.

الوطن والولاء لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى». وفي نهاية الحفل قام العميد الركن حمد بن أحمد النعيمي قائد الكلية بتقديم هدية تذكارية إلى سعادة اللواء الركن حمد بن علي العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع تقديراً وعرفاناً برعايته ودعمه المتواصل للكلية منذ بداية نشأتها.

### معلومات عن الدفعة التاسعة:

- عدد المشتركين بالدورة (٨٢) مرشحاً وهم كما يلي:
- عدد (٢٤) م/ض ، منسوبي القوات المسلحة .
- عدد (٣٤) م/ض ، منسوبي وزارة الداخلية .
- عدد (٩) م/ض ، منسوبي قوة الأمن الداخلي (لخويا) .
- عدد (٩) م/ض ، منسوبي الحرس الأميري .
- عدد (٢) م/ض ، منسوبي جهاز أمن الدولة
- عدد (٤) من الدول الشقيقة والصديقة (دولة الإمارات العربية المتحدة) .

### التخصصات الأكاديمية

- بكالوريوس إدارة أعمال عدد (٣٥) مرشح .



## المرشح محمد ناصر آل خليفة يفوز بسيف الشرف



• ماذا يعني سيف الشرف لك؟  
لا يخفى عليكم أن سيف الشرف هو حلم كل مرشح يدخل إلي هذه الكلية العريقة، فهو بمثابة الثمرة التي حصدها طيلة أربع سنوات، ثمرة الجهد والجد والمنافسة الشريفة، فأنا اليوم في قمة السعادة والفرح، فهذا اللقب يعد شرفاً لي كمرشح في هذه الكلية، إلا أنه يضع على عاتقي حملاً ثقيلاً لمواصلة هذا الجهد والتفوق في حياتي العملية فيما بعد تخرجي.

• ما هو شعورك بهذه المناسبة السعيدة؟  
بلا شك الشعور هنا لا يوصف وتعجز الكلمات عن وصف الفرحة و التعبير عن مشاعري ولكن أقول الحمد لله أولاً وأخيراً الذي مكنتني من أعييش هذه اللحظة.

• ما هو الدافع الذي جعلك تدخل الكلية؟ وهل ترى أن اختيارك كان موفقاً؟ ولماذا؟  
دخلت الكلية وذلك لرغبة في أن أكون ضابطاً وأن أحقق حلمي والكلية هي أفضل وسيلة في تحقيق هذا الحلم لما تقدمه من شهادات وتعليم عالي وفرص في الحصول على تدريب عالي المستوى. بالطبع فالكلية تؤهلك للحصول على بكالوريوس بالإضافة لشهادة الدبلوم وهذا بالإضافة للدورات العسكرية كالصاعقة والمظلي والتمارين المتعددة.

• ما السر في تفوقك؟  
ما هو إلا توفيق من رب العالمين ومن ثم دعاء الوالدين.

• ما التحديات التي واجهتك؟ وكيف تغلبت عليها؟  
كانت أكبر التحديات بالنسبة لي هي عامل الوقت

أما أنا فأتبع منهجاً لا يتجاوز الحكمة التي تقول (القناعة كنز لا يفني).

• ما هي خطتك المستقبلية؟  
الكلية ما هي إلا البداية لحياتي العملية، فما أحلم به اليوم حلم أتمنى تحقيقه من أعماق قلبي وحلم راودني من الصغر ألا وهو تكملة مسيرة هذا النجاح بمواصلة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) لأنني بها سأخدم هذا الوطن بأفضل ما عندي من إمكانيات. فهذا الحلم أتمنى أن يصير حقيقة، وسأبذل قصارى جهدي ليكون حقيقة لأنه المستقبل بالنسبة لي.

• كلمة توجهها لطلبة؟  
انصح الجميع بالجد والمثابرة واستغلال أوقاتهم وتنظيمها بأفضل شكل وأن يكونوا ذو همة عالية فالكلية تستوجب منهم ذلك للاستمرار والتفوق فيها فعلى الكل أن يضع هدفه نصب عينيه وأن يسعى جاهداً للوصول إليه فإنهم ضباط المستقبل وعليهم تعول قيادتنا أمالها فيجب علينا أن نكون على قدر المسؤولية المكلفين بها.

وتنظيمه وكيفية استثمار الوقت في الكلية والتغلب عليه كان عن طريق توزيعه ما بين عسكري وأكاديمي وبين التمارين واستغلاله بشكل جيد فعنصر الوقت وتنظيمه يعد عاملاً من أهم العوامل التي تساعد الطالب على التفوق.

• كيف ترى الكلية بعد مرور أربع سنوات من دراستك فيها؟  
لاشك بأن النظرة تختلف الآن فاستفدنا من الكلية ومن مميزاتنا الشيء الكثير فحصلنا منها على شهادة البكالوريوس والدبلوم والأهم من ذلك استفدنا كيفية العمل تحت الضغط والقدرة على اتخاذ القرارات وأن نكون على قدر المسؤولية.

• النجاح وبلوغ الأهداف مطلب هام في حياتنا، هل ترى أنك حققت النجاح المنشود؟  
في تقديري أن بلوغ كل الغايات أمر صعب، ولكنه ليس مستحيل، وفي تقديري أيضاً إن المسألة نسبية، فقد يحقق الإنسان النجاح في البعض وهو يستهدف الكل، كما أنه ربما أصاب ما يصبو إليه وربما يسعى ولا يحقق شيئاً.

## رئيس الأركان ي دشّن موقع الكلية الإلكتروني



التطور التقني لإبراز نشاطات الكلية التعليمية والأكاديمية والبحثية وخدماتها المقدمة للمجتمع. جدير بالذكر أن عنوان الموقع هو: [www.abmmc.edu.qa](http://www.abmmc.edu.qa)

قام سعادة اللواء الركن طيار غانم بن شاهين الغانم رئيس أركان القوات المسلحة القطرية بتدشين الموقع الإلكتروني لكلية أحمد بن محمد العسكرية وسط حضور كبار ضباط القوات المسلحة وأعضاء الهيئة التدريسية بالكلية.

وقد ألقى الاستاذ الدكتور/ عبد المالك بولعراس - رئيس قسم نظم معلومات الحاسوب وعمادة الشؤون الأكاديمية - كلمة بهذه المناسبة قدم خلالها شرح مفصل عن الموقع الإلكتروني الجديد. كما أوضح سيادته أن الموقع سيكون أداة تواصل بين الكلية وجميع الجهات ذات علاقة مع الكلية سواءً من الداخل (أفراد المجتمع، مؤسسات تعليمية و حكومية) أو من الخارج (مؤسسات عسكرية ذات طابع تعليمي ومؤسسات حكومية).

ويشمل الموقع نبذة عن رؤية ورسالة الكلية وأنظمتها وأهدافها وأخبارها وشروط القبول بها ونشاطاتها المختلفة، بالإضافة للمعلومات الشاملة عن التخصصات العسكرية و الأكاديمية في الكلية.

وقد أثنى سعادة اللواء الركن طيار غانم بن شاهين الغانم على الموقع الإلكتروني الجديد وعبر عن شكره وتقديره لكافة القائمين على الموقع وحثهم على مواكبة

## تخريج دورة الضباط الجامعيين (٢٤)

لقواتنا المسلحة»، وأشار إلى أن منتسبي الدورة تم تأهيلهم وإكسابهم المعارف في مختلف العسكرية حتى اجتازوا الدورة التي تمثل علامة فارقة في مسيرتهم العسكرية. وشكر النقيب الخلفي مديريات القيادة العامة ومختلف وحدات القوات المسلحة على تعاونهم الصادق الذي لبي كل احتياجاتنا ودفعنا لمزيد من الإنجازات، وأضاف: الشكر موصول للضباط المعلمين والمدرّبين والإداريين كل في مجاله لدفع عجلة التدريب بالكلية.

المسلحة، كما ضمت الدورة عددا من منتسبي الحرس الأميري. وأعرب النقيب جاسم الخلفي عريف الحفل بسعادته بتخريج دورة الضباط الجامعيين والمرشحين الـ «٢٤»، وقال خلال مخاطبته الحفل: «تتجدد لقاءاتنا في مجالات التدريب والتأهيل، ويتوالى تخريج الدورات من مختلف المعاهد العسكرية بقواتنا المسلحة. رفعا للكفاءة، ودعمًا للقدرات القتالية، وها نحن نحتفل اليوم بتخريج هذه الدورة، والذي يمثل فيها الخريجون إضافة جديدة لوحداتهم، ورسيدا

شهد سعادة اللواء الركن طيار غانم بن شاهين الغانم رئيس أركان القوات المسلحة القطرية حفل تخريج دورة الضباط الجامعيين والمرشحين الفئتين رقم «٢٤» في كلية أحمد بن محمد العسكرية. ويمثل الخريجون إضافة جديدة لوحداتهم ورسيدا للقوات المسلحة حيث تم تأهيلهم باكتساب بعض المعارف العسكرية. واشتملت الدورة على عدد من التخصصات المختلفة، فكان بين المنتسبين العديد من الطيارين والمهندسين والملاحين الجويين، وغيرها من التخصصات اللازمة لبعض الوحدات الفنية بالقوات



# التمارين العملية أساس منظومة التدريب بكلية أحمد بن محمد العسكرية



في لقاء مع العقيد الركن: محمد عبد الله الفطيس المري مدير مديرية التدريب العسكري حول التمارين العملية في كلية أحمد بن محمد العسكرية أشار سيادته إلى أن عملية التدريب بصفة عامة تعتبر أحد أهم مراحل إعداد وتأهيل المرشحين عسكريا وشرطيا داخل كلية أحمد بن محمد العسكرية، والتي لا تألو قيادتها جهدا في تطوير منظومة التدريب ليتماشى مع المستجدات على الساحتين العسكرية والتقنية، ويتوافق مع أحدث طرق التدريب المعمول بها في أرقى الأكاديميات العسكرية بالعالم.

ويشغل التدريب العملي الميداني بصفة خاصة النصيب الأكبر من منظومة التدريب داخل الكلية وفي العام العسكري الأخير على وجه التحديد، حيث تم تنفيذ خمس عشر تمرينا عمليا خلال العام العسكري الأخير داخل وخارج الدولة من خلال ثلاث فصول تدريبية، وكان أبرز ما يميز خطة تنفيذ تلك التمارين؛ التدرج في التدريب، والعمل تحت ضغط، والاعتماد على النفس واتخاذ القرار في ظروف صعبة، وقواعد السيطرة في مرحلتي التعرض والدفاع، والقتال في المناطق المبنية وما يستلزمه من مهارات عسكرية وميدانية.

حيث عقدت داخل الدولة عدة تمرينات تعتبر مؤهلة لمرحلة التأسيس وكان أولها تمرين الخطوة الأولى الذي يهدف إلى تعريف المرشحين على أساليب الإدارة في الميدان، ومهارات الاعتناء والمحافظة على اللباس والتجهيزات، المحافظة على المعايير والهندام، النظافة والعناية الصحية الشخصية، المحافظة، الاختيار، الإعداد وتناول الوجبات والمحافظة على مياه الشرب، إعداد ملجأ ميداني، واجبات الحارس، بطاقات المدى إضافة إلى التعرف على أساسيات مهارة الميدان..

تلا ذلك مرحلة رفع مستوى الكفاءة البدنية وقوة التحمل اللذان يمثلان القاعدة التي ينبنى عليها كل المهارات العسكرية، وذلك من خلال تمرين المسير الطويل والذي يتدرج فيه المرشح على تنفيذ سلسلة من واجبات القيادة خلال مسار قاس يصل طوله إلى ٧٠ كيلو متر وذلك على مدار أربع وعشرين ساعة، وهذا التمرين يعمل على تعزيز الجانب البدني وبناء روح الفريق حيث يهدف التمرين إلى تنمية المهارات الأساسية في مهارة الميدان لدى المرشحين، وإنجاز الهدف التدريبي المتعلق بقراءة الخارطة والملاحة البرية. كما يهدف التمرين إلى تقييم المرشح في مهارات القيادة والسيطرة، والمواصفات القيادية والعمل في فريق حال تم وضعهم ضمن ظروف من التوتر البدني والذهني.

لتقييم المرشحين في النواحي المتعلقة بالوظائف القيادية.

ينتهي بذلك الفصل الأول من التدريب لينتقل بعدها المرشح إلى الفصل الثاني الذي يبدأ بتمرينين هما عودة المحارب والهجوم المعاكس، والتمرين الأول نفذ بمنطقة التدريب الجنوبية واستغرق ٢٤ ساعة. وقد ركز التمرين على مراجعة العمليات التعبوية الهجومية بعد عودة المرشحين من إجازة الفصل الأول. ويهدف التمرين إلى مراجعة النواحي التخطيطية والتنفيذية للعمليات الهجومية وتطوير مهارات القيادة والسيطرة ضمن سيناريو العمليات الهجومية التقليدية.

تلا ذلك تمرين الهجوم المعاكس الذي أستمرد لمدة أربعة أيام وثلاث ليال حيث يعتبر تمرين الهجوم المعاكس من التمارين الشاقة التي تتيح الفرصة لكادر التوجيه لمشاهدة وملاحظة الانفعال والتعاون والأداء العام للمرشحين الضباط أثناء تعرضهم لدرجات عالية من الضغوط الذهنية والجسدية وذلك ضمن بيئة شبه مجهولة لهم. وتعتبر تلك المرحلة تمهيدا وإعدادا لمرحلة تمرين القرار الحاسم رقم سبعة والمتعلق بالتدريب على القتال في المناطق المبنية، والذي تم بالتعاون مع القوات المسلحة المنغولية بمنغوليا، حيث بدأت فعاليات التمرين بالتدريب على الرماية بالذخيرة الحية باستخدام الرشاشات الكلاشينكوف والأيه كيه ٤٧، تبع ذلك التدريب على القتال في المناطق المبنية وما يتطلبه ذلك من مهارات الاقتحام من خلال النوافذ للأدوار السفلية واستخدام السلام والحبال للأدوار العلوية وذلك على مدى يومين، بعدها تطور التمرين ليبدأ المرشحين مرحلة التدريب على أعمال دوريات الملاحة الأرضية باستخدام

وذلك من خلال إعداد خطة كجماعة وتطبيق نمط القيادة الملائم بحسب السياق وتطبيق أسلوب حل المسائل، وإيصال الأفكار، وإدارة وتنفيذ المهمة كجماعة، والملاحة البرية خلال النهار والليل والإدارة الشخصية ضمن الظروف القاسية، والاستخدام الأساسي لشبكة اللاسلكي القتالية. لينتقل بعدها التدريب لمستوى آخر وهو التدريب التكتيكي من خلال تمرين فرسان الوجبة ١ الذي تم تنفيذه بالمنطقة الجنوبية أثناء ساعات الفترة النهارية، ويعتبر هذا التمرين من أهم المراحل التدريبية حيث يتم تدريب المرشحين على تمارين معركة الجماعة وإجراءات المعركة مع إعطاء فرصة إضافية إلى كادر توجيه السرية لتقييم المرشحين في النواحي المتعلقة بالوظائف القيادية.

وبالتعاون مع القوات المسلحة بسلطنة عمان عقدت فعاليات تمرين القرار الحاسم رقم (٦) في ظروف مناخية مغايرة وطبيعة جغرافية مختلفة والذي تضمن ثلاث مراحل رئيسة تهدف في مجملها لتطبيق ما تم التدريب عليه في تمرين فرسان الوجبة رقم (١)، المرحلة الأولى -بداية الحسم- والتي تهدف إلى تعريف وتدريب المرشحين على نظرية الدوريات وتطبيق أساليب دورية الاستطلاع مع إعطاء المرشحين الفرصة «لتقليد» و «تطبيق» الأساليب المذكورة في الميدان. ثم مرحلة -تمرين ليل- الحسم لتعليم وتدريب المرشحين على تطبيق الدوريات المقاتلة وتنمية المهارات القيادية ضمن سيناريو للعمليات التعرضية. وأخيرا مرحلة تحديات المحارب التي تهدف إلى تنفيذ العمليات الهجومية وتطوير مهارات القيادة والسيطرة وذلك ضمن سيناريو العمليات الهجومية التقليدية. مع إعطاء فرصة إضافية إلى كادر توجيه السرية



البوصلة والخرائط والدوريات الليلية، أعقبه تنفيذ عمليات دفاعية للفصيل والسرية لوقف تقدم العدو والتزود بالذخيرة وأعمال إخلاء الجرحى والدعم الهندسي وتجهيز الدفاعات واستخدام الهجوم المعاكس وعمل كمائن للعدو لينتهي التمرين بالبيان العملي للقتال في المناطق المبنية من خلال هجوم مدبر على قرية الزيتون وتشكيل قاعدة إسناد قريبة بواسطة ثلاث مجموعات تقوم باقتحام وتطهير المباني وفقا للخطة التي قام المرشحين بإعدادها وتنفيذها، حيث ينتهي بذلك الفصل الثاني من السنة العسكرية الأخيرة .

ليبدأ الفصل الثالث بتمرين فرسان الشقب الذي عقدت فعالياته بالمنطقة الجنوبية، ويعتبر هذا التمرين مرحلة لمراجعة التدريب على النواحي التخطيطية والتنفيذية للعمليات الهجومية وتطوير مهارات القيادة والسيطرة ضمن سيناريو العمليات الهجومية التقليدية والدوريات الثابتة، ودوريات الاستطلاع ودوريات الإغارة والتقدم للاشتباك. وفي اليوم الأخير الهجوم المدبر ومن ثم العودة إلى الكلية سيرا على الأقدام.

لينتظم بعدها المرشح في تمرين حد السيف أحد أهم مراحل التدريب العملي نظرا لما يواجهه من مواقف أمنية معقدة وغير متوقعة تتطلب منه التنظيم واتخاذ القرار من دون توجيه. حيث يهدف التمرين لتعليم وتطبيق قيادة عمليات فرض النظام في المدن، والتي تطلب مساندة القوات المسلحة لقوات الشرطة فيها لفرض سيطرتها وإقرار الأمن والنظام، وذلك باستخدام سيناريو دعم السلام ومكافحة التمرد ضمن حالة طارئة ومعقدة ولتطوير السيطرة ومهارات القيادة في بيئة حقيقية ومُعاصرة، وذلك من أجل جعل الأمور تبدو أكثر واقعية وممكنة التطبيق في ظروف قد تجد القوات المسلحة القطرية نفسها مكلفة بها.

نفذ تمرين حد السيف في معسكر البصير بالمنطقة الجنوبية على مدى أربعة أيام، يبدأ التمرين بمرحلة تعليمية تمتد لمدة ٢٦ ساعة، يليها مراحل التنفيذ داخل المدن التي تنقسم إلى ثلاث أجزاء منفصلة وفي كل جزء من المرحلة تتخللها ثلاث أقسام رئيسية وهي القسم الأول (الدوريات) والقسم الثاني (الحراسات) والقسم الثالث (التدخل السريع)، وكل قسم من هذه الأقسام يتم التبدل فيما بين المرشحين بحيث يعمل الجميع في هذه الأقسام بالتساوي.

يقيم المرشح في هذا التمرين على المناصب القيادية على مستوى المجموعة والفصيل. حيث يقوم المعلم الأقدم-قائد السرية- بإصدار توجيهاته بذلك ويشرف بشكل لصيق على المرشحين قادة الفصائل.

ينتقل بعد هذا التمرين المرشحين إلى المراحل النهائية من التدريب العملي والتي تتميز باعتماد

المرشح على ما تلقاه من تدريبات في اتخاذ القرار، وذلك ضمن فعاليات تمرين القرار الحاسم الذي عقد بالتعاون مع القوات المسلحة اليونانية بدولة اليونان وهو من التمرينات العملية التي تميزت باستخدام الذخيرة الحية، وقد نفذ المرشحون جميع المهارات الدفاعية والهجومية التي تدربوا عليها من خلال العام العسكري.

وقد أظهر المرشحون كفاءة عالية في تنفيذ التمرين بشهادة واستحسان الجميع، سواء القادة الذين حضروا التمرين أو الجانب اليوناني . لينتهي التدريب العملي للمرشحين بعدها بتمرين أحمد بن محمد (٩) والذي يعتبر خلاصة التطبيق العملي لدروس منهج التعبئة للمرشح، حيث نفذ في منطقة القلايل ومنطقة البصير وميدان زكريت. وهو بمثابة اختبار لتقييم المرشح على الصعيد الفردي فيما اكتسبه من قدرات ومهارات قيادية وإبداعية فردية في ظروف حرجة ذهنياً ونفسياً وبدنيا والعمل كفريق وأشكال المناورة في مستوى فصيل ضمن سرية المشاة.

كما تضمن التطبيق العملي لموضوعات التعبئة وعمليات الأمن الداخلي وغيرها من المواضيع المرتبطة بها. هذا وقد صمم هذا التمرين لإبراز الجوانب الآتية: أهمية عنصر القيادة والسيطرة في المعركة تعبويًا وإداريًا، فهم مبادئ الحرب عموماً ومبادئ العمليات التعرضية والدفاعية وكيفية تطبيقها على الأرض بشكل صحيح، تطبيق مفاهيم عمليات الأمن الداخلي من أمن القواعد، عمليات التطويق والتفتيش وعمليات المدن. رد الفعل على الحوادث بالتدريب على إطلاق النار. وفي النهاية أستطيع أن أؤكد أن ما تلقاه مرشحي الدفعة التاسعة خلال هذا العام العسكري من تمرينات عملية أثقلت خبراتهم وعززت قدراتهم العسكرية لم يكن وليد عمل ارتجالي بل كان وفق منظومة تدريبية خطط لها بكل دقة نسعى في كل عام إلى تقييمها وتطويرها لنصل بإذن الله إلى مستوى نناقس به أقرق الأكاديميات العسكرية.

كل التهنية لأبنائنا مرشحي الدفعة التاسعة على التخريج، داعين المولى عز وجل أن يجعل التوفيق والسداد طريقهم لخدمة وطننا الغالي قطر، تحت قيادة سيدي صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى.



بطولة الضاحية العسكرية



فائد الكلية يسلم كأس وميداليات بطولة الضاحية العسكرية



تمرين القتال في المناطق المبنية (منغوليا)



بطولة كرة السلة



تمرين القرار الحاسم (٧) منغوليا



تمرين القرار الحاسم (٧) منغوليا



التدريب التعموي



تدريبات على عمليات الأمن الداخلي



تمرين القرار الحاسم (٦)



تمرين الدفاع في المناطق الجبلية (سلطنة عُمان)



تمرين القرار الحاسم (٦)



تمرين القرار الحاسم (٦)



تدريبات شرطية



تمرين تسلق الموانع



تمرين بإدارة المرور



تدريبات شرطية



زيارة سعادة اللواء الركن غانم بن شاهين الغانم رئيس أركان القوات المسلحة



جانب من زيارة الوفد العسكري النيجيري



الوفد العسكري النيجيري



الوفد العسكري البلغاري



زيارة سعادة اللواء الركن ثاني بن جاسم آل ثاني مساعد رئيس الأركان



جولة الوفد المنغولي



الوفد المنغولي



زيارة طلاب سان سير

## هفل تكريم الأساتذة المتفوقين والطالبة الأوائل



في إطار سعيها الحثيث لتشجيع التفوق والامتياز بين أبنائها. قامت قيادة الكلية في تمام الساعة الثامنة من صباح يوم الأحد الموافق الثامن من شهر ديسمبر لعام ٢٠١٢ بإقامة حفل بالقاعة الكبرى بالمبنى التعليمي وتكريم المتفوقين والتميزين ضمن قائمة سعادة قائد الكلية ومدير جناح التدريب وعميد الشؤون الأكاديمية، بحضور سعادة قائد الكلية العميد الركن حمد بن أحمد النعيمي والعميد الركن عبد الله عبد الرحمن الكعبي مساعد القائد وكبير المعلمين.

وفي بداية الحفل قام قائد الكلية بتكريم الأساتذة الذين تمت ترقيتهم وتم منحهم شهادة تقدير وهدية تذكارية تقديراً لمجهوداتهم في إثراء العملية التعليمية. ثم قام سيادته بتوزيع شهادات التقدير علي الطلاب الحاصلين علي جائزة القائد والطلاب الأوائل عسكرياً.



ثم قام مدير جناح التدريب بتوزيع شهادات التقدير علي الطلاب المتميزين في قائمة التدريب العسكري من الدفعة التاسعة. وفي نهاية الحفل قام الأستاذ الدكتور خالد الخاطر والأستاذ الدكتور عبد المالك بولعراش بتوزيع شهادات التقدير علي الطلاب المتفوقين أكاديمياً في مختلف الدفعات.

وقد أشار قائد الكلية في كلمته إلى أن هذا الحفل هو ثمرة جهد عسكري وأكاديمي يبذله القائمون علي قيادة هذه الكلية. كما حث سيادته الطلاب علي الاجتهاد والمثابرة والعمل علي تطوير قدراتهم العسكرية والأكاديمية لخدمة الوطن، متمنياً لهم دوام النجاح والتوفيق.

## الكلية تشارك في فعاليات معرض قطر الدولي الرابع للجامعات



شاركت كلية أحمد بن محمد العسكرية بجناح متميز لها في معرض قطر الدولي الرابع للجامعات الذي أقيم بمركز قطر الدولي للمعارض خلال الفترة من ٤ - ٧ نوفمبر ٢٠١٢ م ، حيث استقبل جناح الكلية أعدادا كبيرة من المواطنين والطلاب الراغبين في الالتحاق بالكلية ليكونوا قادة وضباطا ، حماة للوطن .

وقد أعرب الدكتور خالد محمد الحر مدير هيئة التعليم العالي عن سعادته بتظيم معرض قطر الدولي للجامعات في دورته الرابعة، مؤكداً أن المعرض يهدف إلى تعريف طلبة الثانوي بجامعات النخبة ومؤسسات التعليم العالي المحلية والإقليمية والعالمية وتعزيز تواصلهم معها، ودعمهم وإعدادهم وتهيئتهم بصورة مبكرة للمرحلة الجامعية، وذلك من خلال مدهم بالمعلومات والحقائق والبيانات والمقترحات في مجال الإرشاد الجامعي والأكاديمي، مشيداً بالفرص والخيارات الأكاديمية التي توفرها مؤسسات التعليم العالي المشاركة في المعرض .

وقال أيضاً: إن معرض قطر الدولي قد أصبح ملتقى سنوياً يستهدف زيادة وعي الطلبة بأهمية الإرشاد الأكاديمي

والجامعي إذ يجمع تحت مظلته كافة أطراف العملية التعليمية ومسؤولي القبول بالجامعات تحت سقف واحد وأنه سيحقق أكثر من هدف، منها ما هو تعريضي وتشجيعي وإرشادي ليعرف الطالب الخيارات المتوفرة أمامه سواء للابتعاث أم الدراسة المحلية، بالإضافة إلى هدف إجرائي يتمثل في مساعدة الطالب الحصول على قبول .

## مناقشة بحوث الأستاذ المساعد الدكتور



الدكتور  
أيمن حافظ



مرشح ضابط  
محمد ناصر آل خليفة



مناقشة الأبحاث المتميزة بكل موضوعية. وقد استقرت لجنة المناقشة على منح الطالب محمد ناصر حمد عبد الله آل خليفة المرتبة الأولى في بحثه الذي تناول القائد محمد أنور السادات وذلك تحت إشراف ومتابعة الدكتور أيمن حافظ الأستاذ المشارك بقسم العلوم الشرطية، وجاء الطالب زيد علي محمد محسن أنديله في المرتبة الثانية عن بحثه الذي تناول القائد الحسن بن علي بن أبي طالب وذلك تحت إشراف ومتابعة الدكتور جمال النشار رئيس قسم القانون، بينما احتل الطالب عبد الرحمن سعيد عبد الرحمن الكواري المرتبة الثالثة عن بحثه الذي تناول القائد جان دراك (فرنسيه) وذلك تحت إشراف ومتابعة الدكتور زهير دردر الأستاذ المساعد بقسم المحاسبة.

تحت رعاية العميد الركن حمد أحمد النعيمي قائد كلية أحمد بن محمد العسكرية، تم مناقشة بحوث القائد المتميزة التي تقدم بها طلاب الدفعة التاسعة. تضمنت لجنة المناقشة كل من الرائد علي عوض نملان من الجانب العسكري والأستاذ الدكتور عادل حروحش رئيس قسم إدارة الأعمال بالكلية والدكتور زكريا حجازي الأستاذ المشارك بقسم إدارة الأعمال بالكلية. بدأت فعاليات المناقشة بكلمة موجزة من الرائد علي عوض الذي أكد أهمية البحث العلمي في مجال إعداد البحوث وأثنى على الجهد المبذول فيها وأهمية الإنصات لما توصلت إليه من أفكار ومعلومات تثري المعرفة العلمية والثقافة الفكرية لكل الحاضرين والمطلعين على هذه الأبحاث. ثم بدأت عروض الطلاب حيث تم

## الكلية تستحدث تخصص جديد في العلاقات الدولية

في إطار رؤية الكلية لتطوير الخطط الأكاديمية والبرامج العلمية، فإنها تخطط لاستحداث تخصص جديد تحت مسمى «العلاقات الدولية»، حيث تم تطوير خطة أكاديمية تضاهي أفضل الخطط العلمية في هذا المجال. وقد عمدت الكلية إلى الاستعانة بعدد من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال من جامعة قطر وجامعة الخرطوم وبعض الجامعات المرموقة الأخرى. كما تم الاطلاع على خطط جامعات متميزة في هذا التخصص عالمياً في الولايات المتحدة وأستراليا واليابان. وتجدر الإشارة أن الخطة الأكاديمية لهذا التخصص تهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف تشمل:

- تزويد الطالب بالمداخل والنظريات السائدة في حقل العلاقات الدولية وكذلك التطورات الهامة فيها.
- أن تترك مع طلابها أفكاراً واضحة عن مفهوم السياسة الخارجية وصناعتها وتنفيذها ومعرفة أهدافها ومؤسستها.
- أن تجعل في عقول الطلاب فكرة ناصعة عن النظام الدولي وما يعتره من تبديلات وخصائص كل نسق من أنساقه.
- زيادة الوعي الإقليمي بين الطلاب وكيف يؤثر الإقليم على أمن الدول المكونة له.
- خلق القدرة لدى الطلاب على القيام بمشاريع بحثية ذات قيمة ومعنى.

## عمادة الشؤون الأكاديمية تشرك أعضاء هيئة التدريس مناسباتهم

في إطار الحرص الدائم من جانب عمادة الشؤون الأكاديمية بكلية أحمد بن محمد العسكرية لخلق جو من الألفة والمودة بين أعضاء هيئة التدريس، وفي لفة إنسانية رائعة، دعا الدكتور خالد خاطر كل أعضاء هيئة التدريس إلى حفل جماعي، بكافيتريا الأعضاء، للاحتفال والتهنئة لكل من الدكتور عبد الماجد الطحاوي بمناسبة زفافه الميمون، والدكتور خالد صفوت بمناسبة مولودته الجديدة فيروز. وقام جميع المشاركين بتقطيع تورتين كبيرتين وتهنئة زميلين العزيزين.

## تطوير الخطط الدراسية لمواجهة التطورات المستقبلية



في إطار حرصها على الاستفادة من التجارب العربية والأجنبية الرائدة في تطوير المقررات الدراسية بكلية أحمد بن محمد العسكرية، عقدت عمادة الشؤون الأكاديمية بالكلية سلسلة من الاجتماعات المكثفة لمناقشة ما تمخضت عنه اللجان الفرعية من اقتراحات بشأن تطوير الخطط الدراسية. وقد تمت الموافقة على مقترحات تطوير الخطط الدراسية لتلبية الاحتياجات الفعلية للكلية ولمواكبة التطورات المستقبلية العالمية. وتكمن أهم ملامح هذا التطوير في إضافة بعض المقررات الجديدة، وزيادة الساعات المعتمدة لبعض المقررات الأخرى، وإعادة وصف كافة المقررات، بما يخدم الهدف المنشود من عملية التطوير، وذلك على النحو التالي:

ساعتين لإعطاء الطالب مجالاً أوسع للتدريب على عمليات التفكير واقتراح حلول مبتكرة للمشكلات. وتضمن التطوير أيضاً اقتراح مقررات جديدة للاختيار الحر، وزيادة المقررات المقترحة في كل مجموعة لتصبح أربعة مقررات بدلا من ثلاث. ففي المجموعة الأولى ( البيئية والعلوم التطبيقية ) تم إضافة مقررين جديدين هما: مقدمة في الفيزياء وتكنولوجيا النفط والغاز. وفي المجموعة الثانية ( الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ) تم إضافة مقررين جديدين أيضا هما: مجتمعات الخليج العربي واللغات الأجنبية. وفي المجموعة الثالثة ( الإسلاميات والحضارة ) تم إضافة مقرر جديد هو التاريخ العرب المعاصر.

فقد تم إضافة مقررين جديدين هما مقدمة في العلوم السياسية ومبادئ العلاقات الدولية ضمن المقررات الإلزامية لتوسيع مدارك الطلاب حول القضايا السياسية والدولية في العالم بشكل عام والعالم العربي والخليجي على وجه الخصوص. كما تم نقل مقرر الأخلاق والمسؤولية الاجتماعية من المقررات الاختيارية ليصبح مقرا إجباريا، كذلك زيادة الساعات المعتمدة لمقرر التفكير الناقد وحل المشكلات ليصبح ثلاث ساعات بدلا من

## تنظيم رحلة ترفيهية لأعضاء هيئة التدريس



في إطار الأنشطة الاجتماعية التي تحرص كلية أحمد بن محمد العسكرية على تفعيلها، نظمت عمادة الشؤون الأكاديمية بالكلية، رحلة ترفيهية لأعضاء هيئة التدريس بها إلى خور العيديد يوم الخميس ٧ نوفمبر ٢٠١٣ م.

وقد بدأت فعاليات الرحلة في الساعة التاسعة صباحا حيث انطلق كل أعضاء هيئة التدريس باتجاه خور العيديد الذي وصلوه في العاشرة صباحا، وفور الوصول رحب الدكتور خالد الخاطر عميد الشؤون الأكاديمية بأعضاء الهيئة التدريسية وأكد على أهمية مثل هذه الأنشطة الترفيهية للترويح عنهم ولتجديد نشاطهم وتحفيزهم للعطاء وبذل مزيد الجهد للارتقاء بالكلية واستمرار مسيرة العطاء والبناء والتطور.

الكرة الطائرة ومنهم من مارس السباحة، ومنهم من جلس يتأمل صنع الخالق سبحانه وتعالى حتى حان وقت الغداء حيث تناول الجميع وجبة الغداء في بهجة وسعادة. ثم استكمل الجميع ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة والتقاط الصور التذكارية حتى حان وقت الرحيل في الرابعة عصرا، ليتوج يوما جميلا في حياة المشاركين، ويسجل تخطيطا وتنفيذا محكما لدى منظمي هذا النشاط.

وأثناء تناول القهوة والشاي، فاجأ سيادته الحاضرين بأن طلب من كل واحد منهم إما أن يذكر طرفة، أو أن يحكى موقفا طريفا مر به في حياته، وجلس الحاضرون يتذكرون نواذر الصبا والشباب ويتبادلون التعليقات والضحكات. بعدها صلى الجميع الظهر ثم بدؤوا في ممارسة الأنشطة الرياضية، فمنهم من لعب

## هدفنا تكريم أعضاء هيئة التدريس



أقام أعضاء هيئة التدريس المترقيين إلى رتبة علمية أعلى حفل عشاء بهذه المناسبة حضرها قائد الكلية ومساعدته والضباط وأعضاء هيئة التدريس وبهذه المناسبة تحدث قائد الكلية وأشار إلى أهمية الترقيات العلمية بالكلية وتشجيعهم على البحث العلمي ومشاركة المجتمع وهذا يعتبر من الأمور المهمة جداً بالكلية والتي تحرص عليها وتعمل من أجلها. وكرم قائد الكلية في هذا الحفل الأساتذة الزائرين في فصل خريف ٢٠١٢ وشكرهم على جهودهم المتميزة الذي بذلوا خلال الفصل وحثهم على التواصل مع الكلية.



# الدكتور / عبدالرحمن عبدالسلام محمود

## الأستاذ بقسم المتطلبات العامة

العلمية وصولاً إلى درجة الأستاذية؛ إذ كل عمل كتبته بإخلاص وصدق مبتغياً فيه تفكيك إحدى إشكاليات النقد الأدبي الحديث، وقد كنت - ولله الحمد والمنة - موفقاً إلى حد كبير في ذلك. من حافة أخرى فأنا أشعر بالرضا وبالتقنة في الأجيال التي أسهمت في تخريجها في الجامعات المختلفة أو في كلية أحمد بن محمد العسكرية، فهذه الأجيال هي ثمارنا اليانعة، ورؤانا التي تتجسد حية على الأرض ومن ثم يحق لنا الفخر بها.

أما طموحاتي فأنا مسكون بالتفاؤل حتى سقف عتبي العليا أتمتل في ذلك عدة أقول شعرية أهمها:

قول الطغرائي:

أعلل النفس بالأمال أرقبها ما أضيح العيش لولا فسحة الأمل

وقول المتنبي:

إذا غامرت في شرف مردم فلا تقنع بما دون النجوم  
فطعم الموت في أمر حقير كطعم الموت في أمر عظيم

وقولـــــــــــــــــه:

أريد من زمني ذا أن يبلغني ما ليس يبلغه في نفسه  
الزمن

علينا أن نفتح طاقة الطموح صوب المطلق وأن نحقق منه ما استطعنا إليه سبيلاً.

• للدكتور عبد الرحمن نشاط مقدر في مجال البحث العلمي والكتابة، ومن خلال الاطلاع على عناوين بعض مؤلفاتك: (فلسفة الموت والميلاد، البحث في الجوهر، أزمة الهوية . دراسة ثقافية، إشكالية الحداثة... الخ) يتبادر إلى الذهن أنها كتابات فلسفية... ربما يثير ذلك تساؤلاً حول أين تخصص اللغة العربية في كتابات الأستاذ الدكتور عبدالرحمن؟ وماذا أردت أن تقول في كتاباتك؟ ولماذا جاءت بهذه العناوين؟ وأين موقع الفلسفة في كتابات الأستاذ الدكتور عبدالرحمن؟

- إن اللغة العربية بظلالها القومية التليدة، وفتنة جمالها البلاغي، وبروعة قداستها الدينية وشرفها بحمل النص القرآني العظيم، ووعي ميراثنا الحضاري المتميز .. هي ما أستولى عليّ فغلب على أمري من العلم فدلفت إليها أدرسها برغم تفوقي الذي يضمن لي أن أدرس - تقريباً - ما أشاء في القسم الأدبي، لكنني وقعت في غواية اللغة العربية وبخاصة في أسر الأدب بعامة والشعر بخاصة، وفي نقد الشعر بخاصة الخاصة. لقد نقلتني دراسة النقد من حال الهواية إلى حال الاحتراف والتميز في علاقتي بالشعر قديمه وحديثه حتى أضحت علاقتي به أشبه ما تكون بعلاقة العاشق بمعشوقته فكأنه يصدق في وفيه قول العاشق:

( سقتني بعينها الهوى وسقيتها فدبّ دبيب الخمر في كل مفصل )

ولا أحسب أن الشعر أو نقد الشعر يبعد كثيراً عن

للشك ولو قيد أنملة - رغبتها الملحة وعزم قيادتها الأكيد على إنجاز ريادتها وتميزها في المنطقة عربياً وإقليمياً؛ وذلك من خلال التطوير المستمر الذي يمس كل ركن فيها، ويلامس جميع عناصرها، نافثاً في كل زاوية عسكرية كانت أم أكاديمية، روح التحدي وطموح التحديث وفق معايير النظم العالمية، الشأن الذي يضع الكلية في سدة عملية النهضة والتمكين للقوات المسلحة القطرية، وللمجتمع القطري.

• هل تمثل كلية أحمد بن محمد نقطة تحول في مسيرتك التعليمية؟ وما هي الصعوبات التي تواجهها في إداء العمل والمهام بالكلية؟

- لقد عملت في عدة جامعات فيما قبل منها جامعة عين شمس، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا. جامعة الإمارات، جامعة بيروت العربية، جامعة قطر....، ثم شرفاً بالانتساب إلى كلية أحمد بن محمد العسكرية. والحق أن تأملي لكافة هاتيك المؤسسات الأكاديمية يفضي يقيناً إلى مفصلة المرحلة الراهنة؛ حيث تتميز بتعميق خبراتي، وتطوير إمكانياتي العلمية والعرفية، وتوطيد علاقاتي بكثير من النخبة المتميزة في التخصصات المختلفة وهم من ذوي الكفاءة والتجربة علمياً وإدارياً، ووجودي الأكاديمي في مؤسسة عسكرية تتميز بكفاءة القيادة وبحكمة الإدارة، أكسبني مزيداً

**إن تحديق العين البصيرة في واقع الكلية يؤكد رغبتها الملحة وعزم قيادتها الأكيد على إنجاز ريادتها وتميزها في المنطقة**

من التجربة والخبرة؛ حيث أعمل في مناخ متناغم، وبيئة مفعمة بالتعاون والإخاء وشرف الغاية والرسالة ونبيل المقصد وسلامة الإجراء. إن السالف كله يقود حتماً إلى ضرورة العطاء بإخلاص، والبذل بولاء ومحبة، وهذه هي شروط النجاح والتميز، أو على الأقل فإنها تقع يقيناً ضمن عناصره وحيثياته. أما عن الصعوبات التي تواجهني، كما هي مواجهة لجميع الأساتذة، فهي تواضع بعض مخرجات التعليم الثانوي الذي يعد المعين الأهم للمرشحين للكلية، الذين سوف يتحملون مسؤوليات نوعية في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في الدولة.

• ما هي طموحاتك لإنجازها بالكلية؟ وما هي الإنجازات التي أنجزتها وتشعر بالرضا التام تجاهها؟

- الإنجازات التي أشعر بالرضا عنها فهي منجزاتي

ضيفنا من الجيل الذي له إسهامات مقدره في مجالات النقد الأدبي والتفكير النقدي والبحث، ومن الكتاب الذين لهم باع في التأليف والكتابة، محاور يمتلك آية جيدة للكتابة والمناظرة، ومميز في قدرته على توظيف المواقف الحوارية لصالح أطروحته، ولد عام ١٩٦٨م بجمهورية مصر العربية وتخرج في كلية الألسن - جامعة عين شمس ١٩٩٠م، وحصل على درجة ماجستير الألسن في اللغة العربية ١٩٩٥م، ثم الدكتوراة في التخصص نفسه عام ٢٠٠٠م، وورقي إلى درجة أستاذ مشارك من المجلس الأعلى للجامعات المصرية ٢٠٠٦م، ثم إلى درجة أستاذ في عام ٢٠١٢م.

• نود أن نعرف نبذه عن الدكتور عبدالرحمن عبدالسلام محمود، وعن حالته الاجتماعية ومحطاته التعليمية التي مررت بها خلال دراستك وعملك؟

- هويتي كائنة بين قولين شعريين لأبي الطيب المتنبي:

الأول:

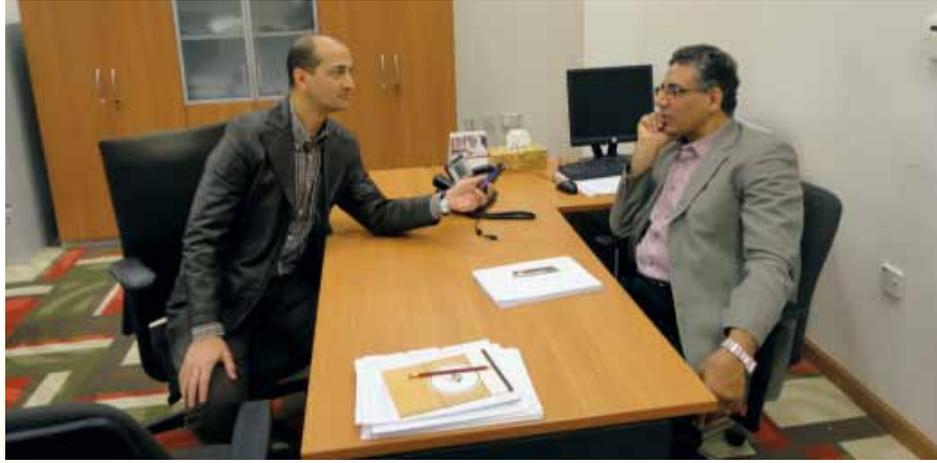
على فلق كأن الريح تحتي أوجها جنوباً أو شمالاً

الثاني:

أريد من زمني ذا أن يبلغني ما ليس يبلغه في نفسه  
الزمن

- اسمي عبدالرحمن عبد السلام محمود، ولدت في ١٩٦٨/٩/٢٢، بمحافظة الفيوم، جمهورية مصر العربية، متزوج وأول ثلاثة أبناء، ولدين وبنات. تخرجت في كلية الألسن، جامعة عين شمس عام ١٩٩٠، وكان ترتيبي الأول على دفعتي في سنوات الدراسة، ثم حصلت على درجة الماجستير من جامعة عين شمس عام ١٩٩٥ بتقدير ممتاز، ثم درجة الدكتوراة من الجامعة عينها عام ٢٠٠٠م بمرتبة الشرف الأولى، ثم رقيت إلى درجة أستاذ مشارك عام ٢٠٠٦م، وإلى درجة أستاذ عام ٢٠١٢م من المجلس الأعلى للجامعات المصرية.

• التحق الأستاذ الدكتور عبدالرحمن عبدالسلام بكلية أحمد بن محمد العسكرية عام ٢٠٠٩ ولعب دوراً بارزاً في العملية التعليمية بالكلية، أحدث في قسم المتطلبات العامة تحولاً كبيراً طال المناهج الدراسية بالكلية خاصة في مقررات المتطلبات العامة. كيف ترى الكلية في الراهن والمستقبل؟ وما هي رؤيتك وإسهامك لتطوير المناهج بالكلية؟ - يتجلى واقع كلية أحمد بن محمد العسكرية في حاضرها الراهن في طور التمكين والاستواء، مؤكداً على نضجها الكبير ووعيتها الرفيف بأموال مستقبلها الذي يتبدى مشرفاً ومتألماً. ولعل السمة المائزة للكلية في لحظتها المعاصرة هي عنفوان فتوتها، وفورة قوتها في السعي الحثيث نحو إكمال كافة مرافقها، وتطوير مكوناتها في خطى تتسم بالحكمة والاقتدار. إن تحديق العين البصيرة في واقع هذه الكلية يؤكد - بما لا يدع مجالاً



## إن وجودي الأكاديمي في مؤسسة عسكرية تتميز بكفاءة القيادة وبحكمة الإدارة، أكسبني مزيداً من التجربة والخبرة

رقماً صعباً في مقولة النهضة العربية في لونها التوافقي القائم على ربط الماضي بالحاضر استشرافاً للمستقبل المأمول.

• بلا شك أن لأي إنسان طموحات وبلا شك أن الاستاذ الدكتور عبدالرحمن يجمع بين الطموحات العلمية، العملية، والشخصية. أين تصل حدود طموحك؟ وما أكثر أنجاز حقيقته حتى الآن؟

- لا أحسب أن التواضع في الطموح فضيلة، بل على العكس من ذلك تماماً، علينا أن نقف على الأرض في الوقت الذي تمد فيه أيدينا لتلامس زرقة السماء مستعدبةً قطف نجومها، إننا نعلم علم اليقين أن شأن كل طموح عرضة للإنجاز وعدمه، لكنه من اليقين ذاته أيضاً أن عدم تحققه لا يشرعن قتله أو خفوت جذوته وتكلس وثباته؛ ذلك أن الطموح - فيما نعي - هو إكسبير الحياة وسر ألقها؛ وحيث لا يتمكن الطموح بنشأ البأس ويسود الإحباط، وهذه هي مرادفات الموت وأعوانه التي يجب الإحتراس والاحتراس منها. من هذه الحافة أبدو متماهياً مع قول فيلسوف الشعراء أبي العلاء المعري إذ يقول:

• كلمة أخيرة؟

- كلمتي الأخيرة في هذا اللقاء هي تأكيد كل الشكر لقيادة الكلية على ما تبذله نحونا، ولعمادة الشؤون الأكاديمية، ولكل الأصدقاء والمخلصين والزملاء الكرام، وجميع منتسبي الكلية؛ حيث أتيت لي هذه الفرصة من قبل لجنة مجلة الكلية. وفي الختام علينا أن نتمسك بالتناؤل حتى آخر رفق استناداً إلى معنى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: ( لو أن الساعة قامت وفي يد أحدكم فسيلة فلو استطاع ألا تقوم حتى يفرسها فيفرسها). فعلياً لزاماً أن نتشبت بغرس فسائلنا ولوداهمنا قيام الساعة، والله غالب على أمره.

بذلك كله وبغيره سوف تعيد اكتشاف ذاتها وتصونها من جديد برغم كافة العثرات والصعوبات التي تتبدى معضلات شائكة .

• في كتابك بعنوان ( تعالقات الخطاب... طه حسين نموذجاً) حيث قررت أن تأخذ طه حسين نموذجاً لتشاهد الصورة عن قرب، كيف وجدت طه حسين؟ وهل تطابقت وجهة نظرك مع الآخرين فيما يخص هذا الأديب؟

- لا شك أن طه حسين يمثل نقطة تجاذب وسجالاً اثتلافاً واختلافاً في أن. غير أنه من الثابت أيضاً التأكيد على الدوري الذي أحدثه طه حسين في بنية التفكير العربي من حيث كونه يمثل أيقونة حداثة تفاعلت بقوة في بنية الوعي العربي وكأنه حجر كبير ألقي في بحيرة راكدة فحرك مياهها التي تبدت أسنة. مع ذلك فهو من حيث كونه بشراً يخطئ ويصيب فإنه له ماله وعليه ما عليه، نتشبت بصوابه ونزد عليه خطله أو خطاه، ولقد قادتني الكتابة عنه في كتاب مستقل هو كتاب ( تعالقات الخطاب... ) إلى التماهي العميق مع مشروعه فكرياً وجمالياً، من أجل فهمه ونقده والوقوف على حقيقة أمره . وخالصة الأمر - كما تبدي لنا \_\_\_ أن الرجل شاء أن ينهض بوطن وبأمة مخلصاً لهما فاصدم حيناً بصلاية الواقع، ووفق حيناً آخر، وأفرط في الاجتهاد والتحديث حيناً ثالثاً وبخاصة في مسألة الشعر الجاهلي وانتحاله.

لقد عمد عميد الأدب العربي إلى التمكين لمشروع النهضة و التحديث عبر فعل الأوربة وإشاعة مقولة المتوسطية ووحدة الحضارة الإنسانية وبخاصة في حوض البحر الأبيض المتوسط جنوباً وشمالاً محاولاً تفكيك النظم الإقطاعية والأطر المتكلسة للثقافة والفكر العربيين في مصر، ولعل هذا ما أحدث زوبعة عاصفة حول مشروعه الذي آمن به البعض وأنكره عليه بضراوة حادة آخرون، لكن طه حسين برغم كل ما قيل يظل

الفلسفة؛ ذلك أنهما مهمومان بالحياة وبرؤاها، ومسكونان بروح الإنسانية ورفعتها إلى سقف مثالياتها وأمثولتها، من ثم تتسم هذه الرؤى بالكونية في رحابها وانفتاح آفاقها نحو العلوية في بهائها وفتنة جمالها. إن الشعر هو الجرح والمعجزة في أن، الشعر فرح الإنسانية المختلس على حد قول أمل دنقل، وهو ذروة سنام طهرها، وبراءتها وسمو نقاتها؛ حيث يكتز تجربتها مكثفاً أياها في عروجه المتسامي صوب الأجل والأبهي . ومن هنا حق لي . ويحق لنا جميعاً - أن نفتن به لبيانه الساحر كما أشار الرسول صلى الله عليه وسلم فيما أثر عنه : ( إن من البيان لسحرا، وإن من الشعر لحكمة ..) إنه ديوان العرب ومبلغ حضارتها قبل الإسلام، وهو كبد فنونها وذرورة جمالياتها حتى اللحظة الراهنة.

• منذ سنوات عرفك الناس كاتباً، و ناقداً في الأدب والشعر والثقافة، إلى أي مدى يشكل الوضع السياسي الراهن في مصر أحد روافد الكتابة والنقد عندك؟ وكيف تنظر إلى دور الكتاب والمثقفين في ما تمر به مصر حالياً؟

- ربما يتجلى هذا واحداً من الأسئلة الأكثر عسراً وتعقيداً، نظراً لماهية الفضاء النفسي والجغرافي للذين ينبغي أن تتحرك فيهما الإجابة عنه. فالذي لا مرأه فيه لدى كل ذي قلب سليم أن مصر أنزلت إلى أزمة تقاومت بفلت كبد الإشكالية أو المعضلة.

من هذه الحافة ذاتها تتبثق أزمة الثقافة المصرية وأزمة الكتاب والمثقفين المصريين، فالذي يتجلى في اللباب والأهداب من هذه الإشكالية يؤكد أن شأنهم جلل، وأنهم في خطر عظيم؛ حيث كشفت الثورة تهافت المواقف وعمق زيفها في المعارضين والموالين على السواء. وخالصة القول في شأن أزمة المثقفين أن المثقف فقد دوره الرسولي أو الانتلجنسوي المشع بالصدق والحق والخير والجمال، والمنعم بالأمثلة والمثالية لينزلق إلى دور الخبير أو المخبر. والفرق بينهما كتابياً ليس بكثير. لقد تحول إلى بيروقراطي معرفة يوظف من قبل الكثيرين لغايات وضعية مبتعداً عن الواقع ومقولات القيم العليا من حق وحرية وجمال...؛ واقفاً في أسر غواية الذرائعية والنفعية الفردية غير مبالٍ بالوطن وأحلام ذويه ورؤاهم المشرئية صوب التحضر والتمدن في أفق عصري يضمن لنا إسهامنا الخلاق في منجزات العصر والحضارة المعاصرة. وهذا شأن يبدو بعيداً ولو نسبياً وهو ما يندز بإطالة الأزمة وتفاقم آثارها. غير أننا في نهاية النفق نؤمن إيمان اليقين بأن مصرنا المحروسة سوف تهض من كبوتها قريباً جداً لتمتلك رشاها التاريخي والحضاري والريادي عربياً وإقليمياً؛ فالتاريخ مالك الحقيقة وحارسها، وهو مهاد المستقبل وأفق انتظاره الذي تلوذ به - بعد الله تعالى - نظمنا إلى حيثيات تطوره الملزمة للواقع الإنساني المصطرع. فمصر بحكم التاريخ، وبحكم الحضارة، وبحكم العبق الإيماني المعتدل والمستتير، وبحكم زخمها الثقافي وقواها الفكرية وتأثير عناصر قواها الناعمة... مصر

## البعد الأكاديمي في كلية ويست بوينت العسكرية



نظمت الكلية بتاريخ ٢٤/١٠/٢٠١٣ ندوة بعنوان: « ويست بوينت - البعد الأكاديمي » تحدث فيها الدكتور خالد بن ناصر الخاطر عميد الشؤون الأكاديمية بحضور قائد وضابط وأساتذة وطلبة الكلية. وتعد كلية ويست بوينت العسكرية من أفضل الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة المواد الأدبية والهندسية. وأشار الدكتور الخاطر إلى مهمة وأهداف البرنامج الأكاديمي بالكلية حيث ذكر بأن مهمة الكلية تعليم وتدريب وتحفيز الطلبة حتى يصبح لكل متخرج شخصية قيادية ملتزمة بقيم حب الوطن والشرف وأداء الواجب، والقدرة على أداء وظيفة مهنية متخصصة بشكل متميز، ويكون الضابط مؤهلاً للالتحاق بالجيش الأمريكي. وأوضح كذلك المجالس التي تنظم عمل الكلية ومعايير وسياسات القبول والأداء وتحديد البرامج الأكاديمية والتخصصات المختلفة والشؤون المتعلقة بالدراسة والطلاب والامتحانات والدرجات العلمية، وتحدث كذلك عن البرنامج الأساسي بالكلية وما يحتويه من مقررات مشتركة لجميع الطلبة، وعدد تلك المقررات وسمات البرنامج حيث يعد هذا البرنامج فريداً ومميزاً من نوعه على مستوى العالم، وأهم التخصصات بالكلية وتوزيع البرنامج على سنوات الدراسة والتنسيق والتكامل بين المقررات العسكرية والأكاديمية والتربية البدنية. وأشار إلى تجربة الكلية في تطبيق برامج الأنشطة اللامنهجية التي تهدف إلى تطوير قدرات المرشحين في مختلف المجالات (الأكاديمية والعسكرية والبدنية والأخلاقية والاجتماعية). واختتم الخاطر الندوة بالتوصيات والاقتراحات التي يمكن من خلالها الاستفادة من تجربة كلية ويست بوينت المتميزة في تدريس البرامج الأكاديمية في الكليات العسكرية.

## استراتيجيات البحث العلمي وأهميتها بالنسبة للدول النامية



قدّم الدكتور سفيان الطاهر من جامعة كونكورديا (مونتريال، كندا) ندوة بعنوان: «استراتيجيات البحث العلمي وأهميتها بالنسبة للدول النامية». وقد بدأ بالإشارة إلى التعريف الذي تعتمده منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بالنسبة للبحث العلمي على أنه: «عمل رسمي يتم القيام به بصورة منهجية لزيادة مخزون المعرفة، بما في ذلك المعارف عن الإنسانية والثقافة والمجتمع؛ واستخدام هذا المخزون من المعرفة

لابتكار تطبيقات جديدة». ثم تطرق بعد ذلك إلى مقاييس البحث العلمي والتي تشمل الإنفاق على الأبحاث (النسبة من إجمالي الناتج المحلي) وبراءات الاختراع والمنشورات (الاستشهادات (citations)) والأثر الاجتماعي والاقتصادي (نقل التكنولوجيا والقابلية للاستخدام، والرياح، ...). ثم ركز بعد ذلك على قضايا تخص استراتيجيات البحث العلمي وأهمها الأولويات ومجالات التركيز ثم أشكال البحث العلمي و بعد ذلك التنظيم والتمويل، وأخيراً الشراكة والبرامج المشتركة. و ختم ندوته بالتبوية إلى تأثير أحد مدخلات البحث العلمي، ألا وهي مهارات طلاب المدارس في القراءة والرياضيات و العلوم، على مستقبل و مخرجات البحث العلمي في بلدان العالم المختلفة. وكان آخر ما تمت الإشارة إليه قبل أن يفتح باب طرح الأسئلة والنقاش الحديث الشريف التالي: عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ” من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة“.

## التصور المعاصر لحوكمة الشركات وعلاقتها بسوق رأس المال و لجان المراجعة



قدم الدكتور أحمد يوسف الأستاذ بقسم المحاسبة ندوة علمية حول مهارات التصور المعاصر لحوكمة الشركات وعلاقتها بسوق رأس المال ولجان المراجعة . تناولت الندوة عدة محاور منها :  
- دور حوكمة الشركات في تحقيق ممارسة رشيدة لسلطات الإدارة، وضمان كافة حقوق كل الأطراف المتعاملة مع المنظمة، والمتأثرة بنشاطها، مع الإشارة إلى المبادئ الأساسية للحوكمة والقوانين والقواعد التي تغطي تطبيق مبادئها ، ومبررات إصدار قواعد الحوكمة، ودورها في تحقيق الشفافية والإفصاح عن القوائم المالية و المعلومات غير المالية .  
- أهمية لجان المراجعة كأداة من أدوات الحوكمة، ودورها المعبري بين إدارة المنظمة ومجلس الإدارة والجمعية العمومية، وموقع لجنة المراجعة في منظومة الرقابة بالمنظمة، والعلاقة المتداخلة بين مهام لجان المراجعة و مسؤولياتها .

- دور لجان المراجعة وآليات الحوكمة في رفع مستوى شفافية وكفاءة الأسواق المالية، من خلال التحديد الواضح للسلطات والمسؤوليات بين الهيئات المختلفة المسؤولة عن الإشراف والرقابة والالتزام بتطبيق القواعد والتعليمات التي ينص عليها قانون سوق المال لما لذلك من تأثير على الأداء الاقتصادي الكلي للدولة، ويساعد على خلق حوافز تشجع على نمو سوق المال.

## النظام التجاري الإسلامي



نتيجة التفسير الخاطئ أو التضليل. أما الميسر فيؤدي إلى اغتاء طرف على حساب طرف آخر. المشاركة في الربح والخسارة، ويكون ذلك ممكناً في بعض الأعمال البنكية، حيث يأخذ البنك حصة من الأرباح التي حققها العميل أما في حالة الخسارة، فيمكن أن يتحملها البنك بموجب عقد المضاربة أو قد يتحملها كلا الطرفين بشكل تناسبي بموجب عقد المشاركة. وفي النهاية أوضح الدكتور محمد سعيد بأن التمويل الإسلامي لا يختلف عن التمويل التقليدي من حيث الشكل، فهو عبارة عن توفير الموارد المالية اللازمة للاستثمار من مصادر مختلفة. بيد أنه يتميز بتوافقه مع مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية، وفي حين لا يهتم التمويل التقليدي بالأسباب والغايات فإن التمويل الإسلامي يشترط أن يكون التمويل لمشاريع أو الأنشطة الاقتصادية التي تلتزم بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.

قدم الدكتور محمد سعيد أحمد إسماعيل بقسم القانون ندوة بعنوان: «النظام التجاري الإسلامي»، وأوضح الدكتور محمد في البداية مفهوم النظام التجاري الإسلامي وأهميته باعتباره يتضمن تنظيمًا شاملاً لمختلف أنواع التجارة والاستثمار والتمويل المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. واعتمد الدكتور محمد في المحاضرة على إجراء مقارنة بين التمويل الإسلامي والتمويل التجاري التقليدي، وذلك على النحو التالي: يعتمد التمويل التجاري التقليدي على عناصر أساسية أهمها:

- علاقة البنك بالعميل هي علاقة بين دائن ومدين. - تقديم الفائدة ( الربا ) أو أخذها، وهو أمر محرم في الشريعة الإسلامية. - الفرر الذي يقوم على وجود جهالة أو تشكيك قد يلحق الضرر بطرف دون آخر، ومثاله في عقود التأمين. - الميسر وينتج عنه اغتاء طرف على حساب طرف آخر. أما التمويل الإسلامي فإنه يعتمد على العناصر الأساسية التالية: - علاقة البنك بالعميل ليست علاقة بين دائن ومدين، فالبنك الإسلامي ليس دائنًا أو مدينًا، لذلك فإن علاقته مع العميل قد تكون باعتباره بائعًا أو مؤجرًا أو شريكًا. - تحريم التعامل بالفائدة، لأن المال في ذاته لا يولد مالًا، بل يجب توظيف المال في عمل أو مشروع فعلي لتتمية المال وكسب المزيد منه، لذلك يحل الربح من التجارة محل الفائدة باعتبارها ربا. - تجنب الفرر والميسر، لأن الفرر يؤدي إلى النزاعات

## مهارات العرض الفعال



قدم الدكتور محمد عتران الأستاذ الزائر بقسم المتطلبات العامة ندوة علمية حول مهارات العرض الفعال، في إطار الجهود التي تقوم بها لجنة الندوات العلمية.

واستهل سيادته الندوة ببيان أهمية العرض الفعال لكل القائمين بالاتصال سواء كانوا من هيئة التدريس أم غيرهم، ثم وضع المقصود بالعرض الفعال، وبين المراحل المختلفة التي يمر بها سواء مرحلة ما قبل العرض والتي يحتاج فيها المتحدث إلى معرفة الهدف من العرض، ثم دراسة خصائص الجماهير المستهدفة، ثم الاستعداد للعرض بكل ما يلزمه من تجهيزات والتحمس للعرض لكي يكون فعالاً ومفيداً، يلي ذلك مرحلة العرض نفسه، حيث أشار سيادته إلى أهمية التواصل البصري مع الجماهير بعيداً عن الورق المكتوب، والحرص على الاستحواذ على انتباه الجمهور طوال فترة العرض باستخدام الأدوات والتقنيات الخاصة بذلك، بالإضافة إلى المهارات الأخرى سواء في المظهر أم وضعية الجسم أم حركات اليدين أم نبرة الصوت أم غيرها من المهارات. وبعد ذلك انتهى الدكتور إلى المهارات التي يجب أن يتحلى بها المتحدث عند نهاية العرض لتتضمن تلخيصاً سريعاً للنقاط الرئيسية التي تم عرضها، ثم الرد على استفسارات الجمهور، وعدم تجاوز الوقت المحدد للعرض، وتوديع الجمهور بلباقة. وفي نهاية الندوة دار النقاش بين المحاضر والجمهور المشارك في الندوة، وتم من خلال المناقشة الاستماع إلى وجهات النظر المختلفة التي أثرت موضوع الندوة، وأكدت أهمية مهارات العرض الفعال كواحدة من مهارات الاتصال المتعددة.

## الخريطة الذهنية والاستعداد للامتحانات



استخدام الخريطة الذهنية في الاستذكار وتلخيص الكتب. استخدام البرمجة اللغوية العصبية في التغلب على نقاط الضعف الذاتية ومعالجتها ( رهبة الامتحان - الخوف من الأماكن المرتفعة وبعض الطيور والحيوانات.....الخ). لريتشارد باندلر - جون جريندر.

قدم د. طارق خيرت بشعبة العلوم الشرطية دورة تدريبية، حول ( الخريطة الذهنية والاستعداد للامتحانات ) في إطار الجهود التي تقوم بها شعبة العلوم الشرطية بالتعاون مع لجنة الندوات العلمية. حيث أشار سيادته إلى إن الساعات التي يُمتحن فيها المرشح قد تكون ثمرة شهور من العمل المتواصل والجداد، إلا أن الكثير من المرشحين لا يدركون أهمية ذلك، إذ لا يواجهون الامتحان بتحضير جاد، حيث لا يحسنون اختيار طريقة المراجعة أو كيف ينظمون عملهم أثناء الامتحان. كما أكد د. طارق أن الهدف العام من تلك الدورة هو المساعدة على تحصيل أكبر قدر من المعلومات وحفظها في الذاكرة بطريقة مرتبة وسهلة لكي يتم استعادتها وتذكرها عند أداء الامتحانات. اعتمد طارق على عدة محاور بهدف التركيز على قوة الملاحظة وتحليل المعلومات مثل:- العادات السبع للأشخاص الأكثر فاعلية ( ستيفن كوفي ) لبناء الشخصية القيادية.

## إدارة الأزمات



تماشياً مع سياسة عمادة الشؤون الأكاديمية الداعية إلى تزويد الطلبة بخبرات ميدانية وبمبادرة من قسم الإدارة تم توجيه دعوة للنقيب خميس محمد خميس المريخي - ضابط الاتصال الوطني لدى الأمم المتحدة. قوات الأمن الداخلي - لإعطاء محاضرة عن إدارة الأزمات لطلبة الإدارة الدفعة الحادية عشرة، وذلك ضمن مقرر إدارة الأزمات. وللقبيب خميس خبرة واسعة في هذا المجال حيث إنه يشغل منصب ضابط الاتصال الوطني لدى الأمم المتحدة التابع لقوات الأمن الداخلي لدولة قطر.

وقد تطرق المحاضر النقيب خميس في محاضراته إلى عدّة موضوعات مهمة تتعلق بإدارة الأزمة. بعدما شرح بعض المصطلحات الدقيقة ناقش المحاضر مراحل وخصائص إدارة الأزمة. ولتيسير فهم حيثيات الأزمة وكيفية إدارتها ميدانياً استعان المحاضر بشرائط فيديو حقيقي لأحد الأزمات الحديثة العهد. بعد ذلك فتح المجال للطلبة للأسئلة والاستفسار حيث عبّر أغلب الطلبة المشاركين عن استمتاعهم و تقديرهم لعرض المحاضر. من الجدير بالذكر أن النقيب خميس محمد خميس المريخي هو أحد خريجي الدفعة الثانية سنة ٢٠٠٤ من كلية أحمد بن محمد العسكرية. وحصل على المركز الأول في السلوك والمواظبة والكفاءة القيادية على دفعته.

## مهارات التفوق الدراسي

قدم الدكتور يوسف الخاطر مدير مركز المستشار للتعليم والتدريب دوره بعنوان: «مهارات التفوق الدراسي» لجميع طلاب الكلية، وكان مما أشار إليه في هذه الدورة أن الطلاب في جميع مراحلهم يحتاجون معرفة المهارات الدراسية وإتقانها، تلك

تتناول المحور الأول: أهم نقاط القوة في أداء أعضاء هيئة التدريس، والتي تمثلت في حصول غالبية أعضاء هيئة التدريس علي تقييم عالٍ في إعداد ملفات المقررات، ونشر البحوث العلمية، والمشاركة بفاعلية في خدمة الكلية والمجتمع.

وتناول المحور الثاني: أهم الملاحظات التي تتطلب التحسين والتمثلة في الاهتمام من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس بملفات المقررات ونشر البحوث العلمية.

وتضمن المحور الأخير: توصيات بغرض تطوير عملية التقييم وتمثلت أهمها في مراجعة لائحة تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس، وتنظيم دورة تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول تقييم الأداء .



## إدارة الذات

قدم الدكتور خالد الخنجي نائب رئيس جامعة حمد بن خليفة لشؤون الطلاب ندوة بعنوان: «إدارة الذات». وكانت أهم المحاور التي أشار إليها الدكتور في حديثه ودارت حولها الندوة:

١. كيفية إدارة الوقت.
  ٢. إدارة الأولويات.
  ٣. المقارنة بين إدارة الوقت وإدارة الأولويات.
- وتقدم الطلاب الحضور بمناقشة الدكتور المحاضر في بعض النقاط التي أثارت في الندوة كالكفاءة والفعالية والثقة بالنفس، مما أثار موضوع الندوة، وتفضل عدد من السادة أعضاء هيئة التدريس والضباط بالحضور. وفي الختام شكر الجميع الدكتور المحاضر على ما قدمه من طرح مفيد.



## دراسة العلاقة بين نتائج الاختبارات النصفية ونتيجة الاختبار النهائي في الكلية



تم عقد ندوة بعنوان: «دراسة العلاقة بين نتائج اختبارات النصفية ونتيجة الاختبار النهائي في كلية أحمد بن محمد العسكرية»، حيث عرض الدكتور زكريا حجازي الأستاذ المشارك بقسم الإدارة بالكلية نتائج البحث الذي أجراه في هذا الصدد. وقد تم إجراء البحث على ١٧٢ مشاهدة متمثلة في عدد الطلاب الذين خضعت نتائجهم للدراسة وذلك من دفعات مختلفة ومقررات متنوعة، تم إجراؤها في قسم الإدارة. وقامت الدراسة ببناء نموذج تم استخدامه في تحليل الانحدار وتحليل الارتباط واختبار العلاقة السببية. وبعد تحسين النموذج بالطرق المعتمدة في الاقتصاد القياسي تم إجراء الاختبارات المختلفة للنموذج. وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة بين نتائج الاختبارات النصفية ونتائج الاختبار النهائي. ولكن نفت الدراسة وجود أي علاقة سببية توضح الأثر المتبادل بين الاختبارات الثلاث حينما تم اختبار «سببية جرانجر» Granger Causality، مما أثار عديد من التساؤلات حول ماهية العوامل الأخرى المؤثرة في نتيجة الاختبار النهائي، بما يدعو لمزيد من البحث والدراسة للتعرف على العوامل التي تؤثر على أداء الطلاب ونتائجهم في كلية أحمد بن محمد العسكرية.

## تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس

قام الدكتور يعقوب جانجي بقسم المتطلبات العامة باستعراض نتائج تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس حيث هدفت المحاضرة لإطلاع السادة أعضاء هيئة التدريس علي النقاط الأساسية لنتائج تقييم الأداء حسب ما وردت في تقارير رؤساء الأقسام، وقد جاءت في ثلاثة محاور رئيسية:

والتقاليد، وتقوم هذه الرؤية على أربع ركائز هي:

١. التنمية البشرية: لتمكين سكان قطر من المحافظة على مجتمع مزدهر.
٢. التنمية الاجتماعية: لتحقيق الرعاية الاجتماعية العادلة المستندة على أخلاق عالية.
٣. التنمية الاقتصادية: لتحقيق اقتصاد تنافسي ومتنوع قادر على تلبية الاحتياجات.
٤. التنمية البيئية: لضمان المواءمة بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة.

جدير بالذكر أن هذه الاستراتيجية تعتبر أول استراتيجية تنمية لدولة قطر وهي تتويج لمشاورات ومناقشات وتحليلات مستفيضة قامت بها الجهات المعنية.

## ندوة عن مركز قطر الدولي للتوفيق والتحكيم

إيماناً من غرفة تجارة وصناعة قطر بدورها الرائد نحو دعم وتشجيع القطاع الخاص القطري والحفاظ على حقوقه ومقدراته، وتفعيل دورها في النهوض بكل ما يحقق تنمية هذا القطاع، بما في ذلك معالجة كافة المعوقات والمشكلات التي تعوق نشاطه، وحرصاً من الغرفة على إيجاد آلية مناسبة لفض المنازعات التي تقع بين الشركات الوطنية بعضها بعضاً، أو ما بين الشركات الوطنية وغيرها من الشركات الأجنبية من خلال أسلوب يوفر الجهد والمال على القطاع الخاص بعيداً عن طرق التقاضي العادية، فقد قرر مجلس إدارة الغرفة إعلان إنشاء مركز قطر الدولي للتوفيق والتحكيم، واستضافت الكلية بهذه المناسبة، سعادة الشيخ ثاني بن علي بن سعود آل ثاني، أمين عام مركز قطر الدولي للتوفيق والتحكيم، وبصحبه الدكتور/ مينا خاتشادوريان والذي يتولى أمانة المركز، حيث ألقى الضوء على مفهوم التحكيم ومميزاته، وخطواته، وشروطه، بالإضافة إلى نبذة عن المركز وما يقدمه من خدمات، وفي نهاية الندوة تم تبادل الدروع بين الكلية وبين المركز.



إلى خلق ثقافة وسلوك لائقين فيما يختص بأمور البحث العلمي والأكاديمي. وهي تتضمن قواعد أساسية يجب على كل من الطالب والأستاذ الالتزام بها. كالاعتراف بالملكية الفكرية للباحثين والكتاب لما ينسب إليهم من أفكار أو أبحاث أو أعمال منشورة. والنزاهة الأكاديمية ضمانة التقييم العادل لما يقوم به الطالب من أعمال وصمام أمان ضد أشكال التحيز والتمييز بين الطلاب. كما أنها تحفز التطور الأكاديمي والأخلاقي للطلاب والباحثين في مستهل العمل الأكاديمي. كما تطرق سيادته لمبادئ النزاهة الأكاديمية، وصولاً إلى أسباب خرقها.

حضر الندوة عدد كبير من أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب بكلية أحمد بن محمد العسكرية، وقد لاقت هذه الندوة ردود فعل طيبة من جموع الحاضرين من خلال المناقشات والحوارات البناءة.

## استراتيجية قطر الوطنية ٢٠٢٢، ٢٠١٦ ورؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠



قدم السيد الأستاذ حمد بن راشد العذبة - مدير الخدمات المشتركة بوزارة التخطيط التنموي والإحصاء - محاضرة بعنوان: «استراتيجية قطر الوطنية ٢٠٢٢، ٢٠١٦، ورؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠»، وقد أشار فيها سيادته بالقول: إن تبنى رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ التي أطلقت في شهر أكتوبر ٢٠٠٨ جسراً بين الحاضر والمستقبل. وتهدف إلى جعل دولة قطر بلداً متقدماً دائماً التنمية يوفر مستوى معيشياً عالياً للجيل الحالي، وللأجيال القادمة. كما أنها تطمح إلى أن تكون دولة قطر بلداً نشيطاً مزدهراً، موفراً للعدالة الاقتصادية والاجتماعية للجميع، وتؤسس رؤية قطر الوطنية لمجتمع يقوم على تحقيق العدالة والإحسان والمساواة، تتجسد فيه مبادئ الدستور الدائم الذي يحمي الحريات العامة والشخصية ويعزز القيم الأخلاقية والدينية



المهارات التي اكتسبها وتعلموها خلال مراحلهم التعليمية السابقة بالمحاولة والخطأ تارة، أو التقليد للآخرين تارة أخرى. وكان الهدف من البرنامج التدريبي أن يتعلم الطالب أهم المهارات الدراسية التي تؤدي إلى زيادة تحصيله الدراسي. وذلك عن طريق:

أن يقيم علاقة إيجابية مع المعلم.  
أن يتقن الطالب مهارة التركيز والاستماع، وتدوين الملاحظات.

أن يحفز الطالب نفسه ذاتياً لزيادة دافعية التعلم.  
أن يضع الطالب جدولاً ميسراً للمذاكرة.  
أن يتقن الطالب مهارة التعامل مع ورقة الأسئلة وكيفية الإجابة عليها.

ثم بين المحاضر للحاضرين قدرات الدماغ البشري ومدى استيعابه، ووضع لهم المهارات التي يجب أن يتحلى بها الطالب في الفصل، وأخيراً نبه إلى أهمية مهارة المراجعة والاستذكار.

وفي النهاية قدم الحضور الشكر للدكتور يوسف على أسلوبه المميز في عرض الموضوع.

## النزاهة الأكاديمية



قدم الأستاذ الدكتور نظام هندي عميد كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة قطر محاضرة بعنوان: «النزاهة الأكاديمية»، تناول فيها عدداً من المحاور المهمة كان من أبرزها: تعريف النزاهة الأكاديمية، ماهيتها وأهميتها. فالمقصود بالنزاهة الأكاديمية: هي ميثاق أخلاقي ومجموعة من القيم والآليات التي تهدف

# كلية الشرطة القطرية الماضي - الحاضر - المستقبل

من جانب آخر وفي إطار التنسيق والتعاون بين وزارة الدفاع ووزارة الداخلية ، طلبت وزارة الدفاع ممثلة في الكلية من وزارة الداخلية أربع أساتذة متخصصين في العلوم الشرطية يمثلون نواة لإنشاء شعبة العلوم الشرطية وذلك في نوفمبر ٢٠٠٨ حيث وافق سعادة وزير الدولة للشؤون الداخلية على ذلك، وتسلموا أعمالهم بالكلية في فبراير ٢٠٠٩ .

## حلم كلية الشرطة في الحاضر :

منذ عام ٢٠٠٩ تم تفعيل شعبة العلوم الشرطية بالكلية ، حيث تم تعديل البرامج الشرطية النظرية والتدريبية ليتماشى جنباً إلى جنب مع مقررات القانون المفروضة بالخطة الأكاديمية ، حيث أدرج بالخطة عدد إحدى عشرة مادة شرطية متخصصة يتم تدريس سبع منها في العام العسكري الأخير وتم تنفيذها علي ( الدفعة الخامسة - و السادسة ) وأربع منها يتم تدريسها خلال السنوات الأكاديمية، وذلك في مقابل أربع عشرة مادة مشتركة مع الفصيل العسكري كما شملت الخطة التركيز على الجانب العملي والاهتمام بالتدريب بالمراكز الشرطية وإدارة الأمن الداخلي ( لخوايا ) ومواقع العمل المختلفة. كما تم تكليف مرشحي وزارة الداخلية بإجراء بحوث علمية يشرف عليها أساتذة الشرطة في مجالات الأمن بصفة عامة، وتقييمهم من خلال تلك البحوث. بتاريخ فبراير ٢٠١٠ وافق سعادة وزير الدولة للشؤون الداخلية على ندب ضابط يقوم بالإشراف على شعبة الشرطة التي تم تسكينها إدارياً بجناح التدريب العسكري على أن تقسم أربعة أقسام علمية هي :

• قسم علوم إدارة الشرطة .

• قسم عمليات الشرطة .

• قسم التحقيق الجنائي.

• قسم القوانين ذات الصلة بالعمل الأمني.

وفي عام ٢٠١١ تم ندب ضابطين للقيام بالإشراف على كتيبة المرشحين . بالإضافة إلي تعديل البرامج الشرطية النظرية والتدريبية حيث أدرج بالخطة عدد ١٨ مادة شرطية متخصصة يتم تدريس ١٢ منها في العام العسكري الأخير ( الدفعة السابعة ) ٤ منها يتم تدريسها خلال السنوات الأكاديمية، وذلك في مقابل ٩ مواد مشتركة مع الفصيل العسكري بعد أن كان ١٤ مادة مشتركة وذلك بفضل مساعدة قيادات الكلية على تأصيل المواد الشرطية لمرشحي وزارة الداخلية . عام ٢٠١٢ تم اعتماد سعادة وزير الداخلية دبلوم العلوم الشرطية علي أن يبدأ تنفيذها

الأميري ، أو أي جهاز أمنى أو قوة عسكرية أخرى وذلك على نظام منهاج أكاديمي/عسكري لتدريب وتأهيل مرشحي الضباط علي أن تدار الكلية تحت الإشراف المباشر لسعادة رئيس الأركان، وترتبط بهيئة التعليم في الموضوعات الأخرى ذات العلاقة بالهيئة. وقد صدر القرار الأميري رقم ( ٤٥ ) لسنة ٢٠١٠ لتأصيل و تنظيم كلية أحمد بن محمد العسكرية .

بدأت الدراسة بالكلية بإشراف جامعة قطر على الجانب الأكاديمي، ومنح خريجها درجة البكالوريوس في تخصصات ( القانون - إدارة الأعمال ) ، إضافة إلى دبلوم العلوم العسكرية ولم يكن هناك دبلوم علوم شرطية، في عام ٢٠٠٦ استقلت الكلية أكاديمياً عن جامعة قطر، وأنشئ بها القسم الأكاديمي وتم إنشاء تخصصات المحاسبة ونظم المعلومات.

## تقييم العملية التعليمية والتدريبية لمرشحي وزارة الداخلية في هذه الفترة:

في البداية يجب أن نؤكد على أن قيادة كلية أحمد بن محمد العسكرية لا تألو جهداً بالارتقاء بالعملية التعليمية والتدريبية إلى أعلى درجات العلم والمعرفة، وأرقى مستويات التدريب سواء من الناحية الأكاديمية أم من الناحية التخصصية العسكرية والشرطية .

التحق بالدفعة الأولى في ١٤/١٢/ ١٩٩٦ سبعة عشر مرشحاً من وزارة الداخلية ، حيث كانت البداية ، وكأي عمل في بداياته، فإن معظم برامج التدريب غلب عليها الطابع العسكري المتخصص ولم يكن هنالك مناهج شرطية لا نظرية ولا عملية. لم تكن الدفعة الثانية ولا الثالثة أكثر حظاً من سابقتها ، حيث التحق بالدفعة الثانية عدد سبعة مرشحين كما التحق بالدفعة الثالثة ثلاثة عشر مرشحاً . واعتباراً من الدفعة الرابعة التي التحق بها عدد ثمانية عشر مرشحاً من وزارة الداخلية، تم إدراج بعض المواد الشرطية النظرية ( ثلاث مواد فقط ) ضمن مناهج التدريس وهي على سبيل الحصر مادة التحقيق الجنائي ومادة قضايا أمنية معاصرة ومادة إدارة عمليات الشرطة ، حيث قام بتدريسها بعض الأساتذة من معهد تدريب الشرطة وأحد الأساتذة بالقسم الأكاديمي .

كلية الشرطة القطرية هو الاسم الرسمي لقرار معالي رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية رقم ( ٤٦ ) لسنة ٢٠١٢ ، حيث صدر القرار بتاريخ ٢٤ / ١١ / ٢٠١٢ بتشكيل لجنة الإشراف علي إنشاء كلية الشرطة بوزارة الداخلية ، والعمل علي متابعة مراحل الإنجاز وفقاً للجدول الزمني المحدد . وبالفعل أصبح الحلم حقيقة وتم تشيد مباني الكلية وتم تسمية مديرها العميد الدكتور / محمد عبد الله المحنا المري وتم تعيين بعض من أعضاء هيئة التدريس والتدريب وأعضاء الكيان الإداري وذلك للاستعداد لاستقبال الدفعة الأولى شهر سبتمبر ٢٠١٤ . هذا الإنجاز العظيم تحقق متمشياً مع التطور التي تشهده دولة قطر في كل المجالات سواء كانت سياسية أم اقتصادية أم رياضية أم الاجتماعية .... الخ.

وبالقراءة السريعة للمنطقة العربية وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي نجد أن مملكة البحرين بها كلية شرطة ، أيضا الكويت أكاديمية العبد لله الصباح للعلوم الأمنية ، كذلك الإمارات بها أكثر من كلية للعلوم الأمنية ، سلطنة عمان بها أكاديمية السلطان قابوس للعلوم الأمنية . وأخيراً المملكة العربية السعودية بها أكاديمية نايف للعلوم الأمنية لذلك فان دولة قطر وهي تستحق الأفضل كان لابد لها من ميلاد كلية شرطة تحافظ علي العادات والتقاليد المحافظة للموروث القطري .

ويتحليل المراحل التاريخية لهذا الإنجاز كان لابد من توثيق مدي جهد المخلصين من أبناء هذا الوطن وفي طليعتهم قيادات كلية أحمد بن محمد العسكرية وقيادات معهد تدريب الشرطة في الدعم والمساعدة لظهور هذا الرافد الجديد الذي ينضم إلي محافل العلم الشامخة الأخرى بالدولة . ولاشك أن الكلية مرت بثلاث مراحل فاصلة حتى ميلادها سوف نستعرضها بإيجاز.

## حلم كلية الشرطة في الماضي:

في الرابع عشر من ديسمبر ١٩٩٦م وتنفيذاً لتوجيهات سامية من سمو أمير البلاد المفدى بدأ العمل لإنشاء كلية عسكرية لتكون المؤسسة التعليمية الأولى المعنية بتدريب مرشحي الضباط ومشروعاً من مشاريع التطوير والارتقاء بكفاءة القوات المسلحة القطرية ووزارة الداخلية والحرس

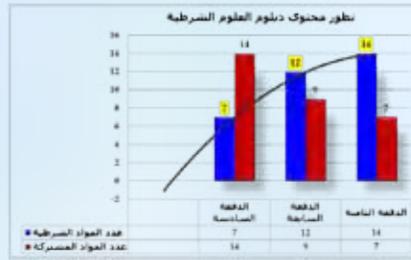


د. أحمد الرفاعي  
أستاذ القانون المشارك

للمواد الشرطية والقانونية للبدء فوراً في تنفيذه اعتباراً من الدفعة الأولى بكلية الشرطة وذلك للعام الدراسي ٢٠١٤م. وفي النهاية أتقدم بالشكر والعرفان لكل الشرفاء والمخلصين من أبناء هذا الوطن علي تحقيق هذا الإنجاز العظيم.

بالمرونة بما يكفل لها القدرة على استيعاب كافة المستجدات التي تطرأ على الساحة الأمنية .  
-الإسراع في تنفيذ سياسة وزارة الداخلية الرامية إلى استخدام أحدث التقنيات في العمل الشرطي والاستفادة من معطيات العصر .  
-وضع برنامج علمي تدريبي عملي لتأهيل المرشحين في منظومة متكاملة تتوافق مع السياسة الأمنية المعاصرة.

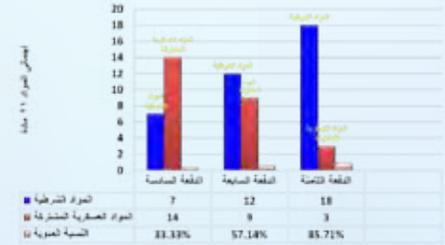
- الاستفادة من التقدم العلمي والصورة المعلوماتية في إعداد وتجهيز ضابط شرطة قادر على التعامل مع العلوم الحديثة والأجهزة المتقدمة ومع الأحداث الجارية .  
من هذا المنطلق فقد تم وضع مقترح منهج متكامل



بداية من الدفعة الثامنة وما يليها.

### حلم كلية الشرطة في المستقبل:

بتاريخ ٢٤ / ١١ / ٢٠١٢ صدر قرار معالي رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية رقم ( ٤٦ ) لسنة ٢٠١٢ بتشكيل لجنة الإشراف علي إنشاء كلية الشرطة بوزارة الداخلية . ولعل الهدف الرئيس للجان الإشراف علي إنشاء كلية الشرطة هو



تطوير منظومة التدريب والتعليم للمرشحين، وبما يواكب مستلزمات العصر وبما يساير متطلبات وزارة الداخلية ، وبما يثرى الخبرات النظرية والعملية والعلمية للطلاب في كل من الشق القانوني والشق الشرطي وبما يؤهله من ممارسة واجباته الوظيفية عقب تخرجه على أسس ودعائم علمية سلمية. وليترجم الأهداف الأمنية التي تسعى وزارة الداخلية بدولة قطر لتجعلها واقعاً ملموساً في عصر أطلق عليه عصر المعلومات. والتي من أهمها: أنه يجب أن توافق مواصفات رجل الأمن احتياجات السوق الأمنية ، بمعنى أن تحديد التهديدات الأمنية يأتي ضمن أولويات المنهج ، الأمر الذي يسمح بأن تكون بيئة هذا المنهج بيئة تعليم وتدريب وتطوير.

### هذا وقد تمثلت الأهداف الضمنية لتلك اللجان فيما يلي :

- تعظيم الإنجازات التي حققتها كلية أحمد بن محمد العسكرية منذ إنشائها عام ١٩٩٦ وحتى الآن.
- مراعاة التواصل بين كلية أحمد بن محمد العسكرية وكلية الشرطة الجديدة.
- تطوير وتحديث المناهج التدريبية مع اتسامها



# أدب الحرب



الملازم/ محمد فضل الله المكي

تسجيل وقائع الحروب التي خاضوها خاصة الحرب العالمية الثانية.

إذا عدنا بالذاكرة للتاريخ العربي نجد أن الفترة التاريخية التي سميت بالعصر الجاهلي حفلت بالعديد من الفرسان الشعراء ، ومعلوم أن الشعر هو ديوان العرب الذي سجلوا من خلاله كل وقائع حياتهم من غزل وفخر ورتاء وغير ذلك من ضروب الحياة ، ولم يتركوا شاردة أو واردة وقعت في صداماتهم وغزواتهم وحروبهم إلا وسجلوها شعراً. قال امرؤ القيس ( الملك الضليل ) في وصف الحرب وسوء عاقبتها :

الحربُ أول ما تكون فُتِيَّةً

تبدو بزینتها لكل جُهول

حتى إذا حَمِيَّتْ وشُبَّ ضرامها

عادت عجوزاً غير ذات حليل

شمطاء جَزَتْ رأسها وتككَّرت

مكروهة للشِّمِّ والتقبيل

ثم جاء شعر الفخر في محله لا يخلو من ذكر البطولات والصلوات والجولات في ميادين القتال وساحات النزال ، كشعر عنتره العبسي ومن سبقوه ومن أتوا بعده من الشعراء ، كما لم تخلو مساجلات جرير والفرزدق من تسجيل لبعض مآثر قبائلهم وبطولاتها .

معركة واترلوعام ١٨١٥ م .  
في هذا السياق لا بد من ذكر أولئك الذين خلدوا المعارك والحروب شعراً ونثراً، قصةً وروايةً وقصيداً ومسرحاً، فقد شهد القرن التاسع عشر مصرع الشاعر الرومانسي اللورد بيرون عام ١٨٢٤م أما اللورد تينسون فقد كتب قصيدته المشهورة عن حرب القرم ، وبالرغم من كونه لم يخض حرباً فإنه صور حالة الجنود الذين يُقدِّمون على الموت دون تردد أو سؤال ، وقد شارك تلتسوى في حرب القرم وكتب رائعته ( الحرب والسلام ) .

أما جورج برنارد شو فقد كتب مسرحيته الشهيرة ( الرجل والسلاح ) وقد جعل بطلها ( بلاتشيلي ) يحمل الشيكولاته بدلاً من الذخيرة ، في رمزية واضحة في تقديره لضرورة خيار الحب والحياة بدلاً من الموت والفناء ، وكما يقول الدكتور محمد عزب في كتابه: (من مسرح الحرب ) فإن المسرحية عكست إلى حد بعيد واقع الحروب في مطلع القرن العشرين ، حيث تلاشت الفردية العنترية والاندفاع العطيلى (نسبة إلى عطيل) .

أنعشت فترة ما بين الحربين العالميتين ( ١٩١٨م - ١٩٣٩م ) أدب الحرب ، وظهرت روايات مهمة أحدثت صدىً عالياً في ساحة الأدب، فقد صدرت رواية إرنست همنجواي وداعاً أيها السلاح ، أما همفري فقد كتب رواية طريق المجد ، حيث تحكي قصة كتيبة رفضت الأوامر بصعود تله يستحكم فيها العدو ، وتمت محاكمة الكتيبة بأن اختير جندي من كل سرية عن طريق القرعة وتم إعدامهم . كما رُفد همنجواي أدب الحرب بروايته لمن تفرع الأجراس ثم عجوز عند الجسر، كما برع الكتاب الروس في

يقول المؤرخون: إن الإنسان منذ أن وجد على الأرض كان مقاتلاً ، وهنالك علاقة أزلية بينه وبين الحرب ، فقد كان يقاتل الحيوانات المفترسة التي كان يعيش بينها حياة بدائية، كما كان يقاتل أخيه الإنسان حياً في السيادة، وحباً في البقاء . لقد تطورت أساليب القتال بتطور السلاح الذي هو نتيجة لتطور الإنسان نفسه ، حيث كان يتخذ من الحجر سلاحاً في حقبة من الزمان اصطلح عليها بالعصر الحجري، ثم اكتشف الحديد فصنع منه السلاح الأبيض كالسيوف والرماح والنبال وغيرها ، وبلغ مدى بعيداً من التطور حين صنع أسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية ومن بعدها الليزرية ، وليس بمستبعد أن نفاجاً بسلاح جديد أكثر تدميراً، وأكثر إفناءً للبشرية ومنجزاتها .

سجلت الحضارات القديمة وقائع حروبها على ورق البردي وجدران المعابد ، كالحضارة الفرعونية وقد فعل البابليون والنوبيون وآخرين الشيء ذاته . أما في العصور الوسطى ، وعلى مستوى الأشخاص فإن في طليعة من صوروا لنا حروب هذه الفترة الشاعر الإنجليزي جفرى شوسر صاحب حكايات كانتربري ، الذي أشترك في حرب المائة يوم بين إنجلترا وفرنسا ، وأخذ إلى فرنسا أسيراً، وعمل على تسجيل وقائع تلك الحرب شعراً .

في أواسط القرن السابع عشر استخدم الإنجليز البارود في حربهم الأهلية ، وقد أدى ظهور السلاح الناري إلى زيادة رقعة مسرح العمليات ، وتلاشى ما يعرف بالقتال المتلاحم . في الجانب الآخر نجح نابليون بونابرت في تقديم نموذج جديد لمفهوم القيادة وإدارة المعارك حتى انتهت أسطورهته في

# السلامة والصحة المهنية خط الدفاع الأول لحماية الاقتصاد الوطني



د. طارق خيرت

أستاذ القانون المشارك - قسم العلوم الشرعية

التي ينبغي على الإنسان إدراكها، وأخذ الحذر والحيطة من الوقوع في مسبباتها.

ولا نضع كامل اللوم هنا على التطور الصناعي فقد تلعب ظروف العامل الصحية والنفسية دوراً في زيادة المخاطر، فمثلاً قلة الاهتمام أو الإهمال ولو للحظات قليلة قد تكون كافية لحدوث الإصابة وجعل العامل يتألم لفترات طويلة وقد تؤدي إلى فقد أحد أعضائه أو حتى إلى الوفاة. وتدل الإحصائيات السنوية الصادرة عن المنظمات الدولية بأن:

- ١١٠ مليون عامل يتعرضون لإصابات مختلفة.

- ١٨٠ ألف إصابة منها تؤدي للوفاة.

وبذلك يكون معدل الإصابات :

- ٤ إصابات عمل كل ثانية.

- حادث خطير كل ٣ دقائق.

فأماكن العمل من ورش ومصانع ومختبرات تعتبر بيئات غير طبيعية من حيث درجات الحرارة العالية والآلات الدوارة، والأجهزة الحساسة والتفاعلات السريعة، والمواد السامة وما إلى ذلك. وهي كذلك مجمع للغازات والسوائل والمواد الصلبة التي قد يكون البعض منها خطير للغاية. والسلامة المهنية مسؤولية كل فرد في موقع العمل ومرتبطة بعلاقات متعددة مع من حوله من الأشخاص والآلات والأدوات والمواد وطرق التشغيل وغيرها.

فالسلامة المهنية لا تقل أهمية عن الإنتاج وجودته والتكاليف المتعلقة به. فقد أصبحت للسلامة أنظمة وقوانين يجب على العاملين معرفتها كما يجب على الإدارة تطبيقها وعدم السماح للعاملين بتجاوزها، وأن يكون هناك تدريب وإشراف صحيح للعاملين على هذه الأنظمة حتى يمكن تلافي العديد من مخاطر العمل التي تحدث للعامل في بيئات العمل المختلفة.

ورفع الأرباح وبالتالي رفع دخل الفرد وتحسين مستوى المعيشة .

وتفتح معايير السلامة والصحة المهنية أمامنا أسواقاً جديدة؛ لأن الأسواق العالمية تطلب من كل الموردين التقيد بالأنظمة المحلية لديها بما يتعلق بمستوردها . لذلك فإن وضع أسس للسلامة والصحة المهنية في أماكن العمل سيساعد على فتح أسواق جديدة أمام منتجاتنا الوطنية. وتحفظ معايير السلامة والصحة المهنية إيرادات اقتصادية ثمينة كان من الممكن أن تهدر على تغطية تعويضات تتعلق بإصابات العمل والوفيات والتي تخسرهما المؤسسات الحكومية والوطنية كالضمان الاجتماعي وشركات التأمين كل عام مما سينعكس على بدء توفير تلك الإيرادات الثمينة لما فيه المصلحة العامة والنمو الاقتصادي.

ويساهم تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية في أماكن العمل في تعزيز قدرة المنتجين على فتح فرص جديدة لتحالفات واستثمارات من قبل مؤسسات خارجية، مثل: الشركات الصناعية والتجارية الكبرى في الولايات المتحدة وأوروبا ما يضمن حماية استثماراتها في الدول العربية.

ويعد تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية بمثابة استثمار ذي عوائد مذهلة لأصحاب العمل ولاقتصادنا الوطني. لنجعل من أهم شعاراتنا: السلامة والصحة المهنية هي سبيل لتطوير مجتمعنا واقتصادنا الوطني.

إن التطور التقني الذي شهده العالم وما صاحبه من تطور الصناعات نتج عنه الكثير من المخاطر

«إن السلامة والصحة المهنية استثماراً لا ينفق ولكن يظهر من خلال الحفاظ على الثروة البشرية».

لاشك أن السلامة والصحة المهنية في بيئة العمل هي من أكثر الأمور أهمية للصناعة والاقتصاد القومي، ومع ذلك فإن مفاهيمها نادرة التطبيق في الدول العربية على وجه الخصوص؛ حيث إن إصابات العمل تكلف الصناعات العربية ما يزيد عن ملايين الدولارات كخسائر مباشرة وأكثر من ذلك بكثير كخسائر غير مباشرة إذ أن إصابة العامل في خط الإنتاج يكلف الشركة خسائر مالية مباشرة وغير مباشرة ( تعويضات - علاج - قضايا... الخ ) مما يؤثر على الإنتاجية والأرباح .

كما أن فقدان العامل لوظيفته نتيجة لإصابات العمل لها أثر على الاقتصاد القومي لفقدانه الدخل اللازم لإعالتة وعائلته، مما له الأثر العكسي على المجتمع ككل هذا إضافة إلى الآثار السلبية والنفسية التي تتركها تلك الخسارة على العائلات المعالة من قبل العامل الذي يفقد يده أو ساقه أو حتى حياته، وتلك الخسارة ستلقي أعباء ثقيلة على المجتمع والدولة وبالتالي الموارد الاقتصادية اللازمة لإعالة تلك الأسر المصابة.

ويبقى السؤال ما فوائد السلامة والصحة المهنية في أماكن العمل؟ وما أثارها على الاقتصاد؟ في السلامة والصحة المهنية آثار إيجابية على العاملين ككل تنعكس على تحسين مستوى إنتاجيتهم الذي يؤدي إلى تحسين جودة الإنتاج، تكلفة الإنتاج





د. محمد الصالح حامدي  
قسم نظم معلومات الحاسوب

## علاقة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحياة الأسرة

من الواضح أن الموجات المختلفة من الابتكار التكنولوجي قد أحدث تغييرا كبيرا في تنظيم الحياة الاجتماعية. الابتكارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي جزء من هذا التوجه التاريخي. وفهم كيف يمكن للابتكارات التكنولوجية الحالية التي تركز على المعلومات المتنقلة والاتصالات أن تشكل الحياة الأسرية هو أمر ذو أهمية كبيرة.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ((Information and Communication Technology (ICT تصف بشكل عام المنصات التكنولوجية (على سبيل المثال: الإنترنت) والأجهزة (على سبيل المثال: الهواتف النقالة، وأجهزة الكمبيوتر، والمساعدات الرقمية الشخصية (PDAs)، والأجهزة النقالة لقراءة الكتب الإلكترونية (e-readers)) المستخدمة على نطاق واسع من قبل الأفراد للتواصل مع الآخرين ولجمع ومعالجة المعلومات. الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نما بشكل كبير منذ ظهور الكمبيوتر الشخصي في عام ١٩٨١.

في السنوات الأخيرة تغلغت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر الحياة الأسرية إلى مدى لم يكن أحد يتوقعه حتى منذ فترة وجيزة. العديد من المراقبين يعتقدون أن الانتشار السريع لشبكات الحاسب و الهواتف النقالة وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الأخرى له تأثيرات بعيدة المدى، وجزئيا حتى تحويلية، على الحياة الأسرية.

تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الحياة الأسرية يمكن أن يكون إيجابيا. فعلى سبيل المثال: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تساعد أسر اليوم - كثيرة الانشغالات - بالبقاء على اتصال مع بعضها البعض. الوالدان يمكن لهما التحقق من أماكن تواجد الأطفال ومما يفعله الأطفال في جميع الأوقات. الأطفال يمكن لهم الاتصال بسهولة بالآباء إذا كانت هناك حالة طارئة أو مشكلة.

ومع ذلك، فإن هناك تأثيرات سلبية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الحياة الأسرية. تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات يمكن على سبيل المثال أن تسهم في تفكيك الأسرة و إبعاد أفرادها عن بعضهم البعض. تخيل أسرة اليوم وهي مجتمعة في المطبخ لتناول العشاء ربما يكون التلفزيون يشتغل وهناك جهاز كمبيوتر محمول على طاولة المطبخ والجميع لديهم هواتفهم. الأم و الأب يبقيان العين على رسائل البريد الإلكتروني على الرغم من أن يوم العمل قد انتهى. هذه الأسرة هي جسديا في نفس المكان، ولكن أفرادها لا يركزون كليا على بعضهم ولا يلتفتون إلى بعضهم. فهم على الدوام يقظون إلى صوت أو صفيح يشير إلى رسالة نصية جديدة أو بريد إلكتروني أو مكالمات هاتفية.

تأثيرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على حياة عائلتنا هو موضوع مهم خصوصا عندما يتم اعتباره في السياق الثقافي الخاص ببلد عربي وإسلامي مثل قطر. على الرغم من أن تقييم التأثيرات المترتبة على الابتكار التكنولوجي على الحياة الأسرية ربما لم تكن له أرض خصبة بالنسبة للعلماء في البلدان العربية، فهناك باع من البحوث في هذا المجال في الدول الغربية.

بعض البحوث تطرقت إلى فحص كيفية تأثير الابتكارات التكنولوجية مثل التلفزيون والراديو والهاتف على الحياة الأسرية والأدوار والحدود العامة والخاصة قبل فترة طويلة من ظهور الإنترنت. فزيما يتعلق بالابتكار التكنولوجي والحياة الشخصية / الأسرية فقد درس علماء الاجتماع كيف أن الجولات السابقة من الابتكار التكنولوجي غيرت الأداء في العمل المنزلي (تدبير المنزل، رعاية الأطفال، الدعم (يشمل الحالة العاطفية للأسرة مثل الاستماع لشكاوى الزوج وكذلك الدعم الذي تقدمه الزوجة لتعزيز مهنة زوجها)) و أثرت على تطور الأطفال وشكلت العلاقات الأسرية.

الاستمرار في فهم الدور الذي يلعبه الابتكار التكنولوجي في التأثير على الحياة اليومية هو أمر مهم بالنسبة للعلماء والمربين وصناع القرار والأسر والأفراد.

تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الحياة الشخصية والأسرية هو أمر غير مدروس بشكل واف. البحوث العامة حول تأثير استخدام التكنولوجيا على العلاقات الاجتماعية تنطرق إلى تأثير الاستخدام على العلاقات الأسرية وكذلك تأثير الاستخدام على أوضاع الطفل. بالإضافة إلى ذلك تطرق الباحثون إلى إمكانية كيفية تغيير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتسويق الأسري و للوقت الذي يقضيه أفراد الأسرة مع بعضهم، وبالتالي لطبيعة العلاقات الأسرية والحياة الأسرية. هناك كذلك بعض البحوث حول تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تحويل الحدود بين العام والخاص.

في بعض بحوثنا نحاول التركيز على التعرف على تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الحياة الأسرية. نحاول البحث في ربط استخدام تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات بالتغيرات في الحياة الأسرية والحدود العامة / الخاصة التي لها تأثير على أوضاع الأسرة، وكذلك البحث في السياسات والممارسات التي يوصي بها المتخصصون في شؤون الأسرة. فكما ذكر سابقا، فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على الأسر مثل: تعزيز العلاقات الاجتماعية والتحرر من قيود الزمان والمكان والطرق البديلة للاتصال بين أفراد الأسرة والتمكين من تسويق الأنشطة وتطوير شبكات معلومات أكبر. كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن يكون له تأثير سلبي على الأسر مثل: اقتلاع الوقت الذي يتم قضاؤه مع الأسرة وتقليل التواصل بين أفراد الأسرة والتأثيرات السلبية على الصحة والرفاهية وعزل و تشجيع السلوكيات الفردية.

نحاول كذلك التركيز على الوضع في قطر ومعرفة كيف ترتبط التأثيرات الاجتماعية المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهذا السياق الثقافي المحدد. و بما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له مزايا و عيوب على حد سواء بالنسبة للأسرة، فإننا نحاول البحث في كيفية تشكيل سياسات وممارسات تشجع الاستخدام الذي يحقق المكاسب و تثبط أشكال الاستخدام التي تسبب الضرر. كما يتم التطرق في التأثيرات المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة للمعالجين الأسريين والممارسين الأسريين الآخرين. كما تتم محاولة التواصل مع الجهات الفاعلة على الساحة من مؤسسات و جمعيات للبحث عن البيانات و فرص التعاون للمساعدة في الإجابة عن المسائل البحثية التالية: (١) ما هو الوضع بالنسبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأسرة؟ (٢) كيف تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأسرة بشكل إيجابي؟ (٣) كيف تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأسرة بشكل سلبي؟ (٤) بالاستناد إلى هذه النتائج، إصدار توصيات قد تكون مفيدة في دولة قطر في هذا الصدد.

# فلسفة المتطلبات العامة

الأستاذ الدكتور عبدالرحمن عبدالسلام

تتأسس فلسفة المتطلبات العامة في الحقل الأكاديمي المتقدم على مدى تمكين الوعي بالمسؤولية التعليمية وعلاقتها بالفرد، والمجتمع، والإنسان، والحياة في الأبعاد الفردية والجمعية في آنٍ. إنه لمن المهم للغاية إدراك هذه المسؤولية والإيمان بها إلى حد اليقين الواضح من غير لبس، والثابت من غير زعزعة أو اهتزاز؛ إذ إن المسؤولية التعليمية تنبثق - أساساً - من الغاية منها؛ وهي غاية تتحدد في سؤال رئيس وجوهري: لماذا نتعلم؟ وبرغم وضوح السؤال ومباشرته فإن الإجابة عنه قد تكون غير واضحة لدى كثيرين؛ إذ غالباً ما يُنظر إلى الغاية من التعليم على أنها تلبية حاجات المجتمع وسد عوزه في سوق العمل. غير أن الأمر - يقيناً - أكبر من ذلك بكثير. لقد حدد مجتمع المعرفة الحديث للغاية التعليمية أربعة أركان رئيسة هي: المعرفة، العمل، تكوين الذات، مشاركة الآخرين في بناء المجتمع. وقد ثبتت مؤكداً، من خلال الرصد والتحليل والتقويم، في الممارسة الأكاديمية العربية أنها تركز على الركنين: الأول والثاني؛ مهملة الركنين: الثالث والرابع؛ الشأن الذي يُكسب الطالب القدرة على التمكن في تخصصه فقط من دون وعي رهيف وسليم بالشأن الجاري في الشؤون الذاتية والمجتمعية. وإنه لمن النصفة والموضوعية الإقرار بأهمية التمكن في التخصص ومراعاة متطلبات سوق العمل وفق معاييرها العالية؛ إلا أن التوقع في هذه الوظيفة وحدها قد يمنح الطالب فرصة عمل وبعضاً من المعرفة؛ غير أنه يفقد - غالباً - إمكانية بناء الذات، والمشاركة في بناء المجتمع محلياً ودولياً، ويُقصر كثيراً في فهم القضايا المختلفة على وجهها الصحيح، أو كما ينبغي له أن يكون. وهذا عينه هو جوهر غاية المتطلبات العامة ولب فلسفتها؛ إذ تعتمد على الاشتغال على الأركان الوظيفية للعملية التعليمية الأكاديمية مجتمعة؛ بحيث تمثل قاعدة معرفية وثقافية وعلمية ومهارية متسعة وعميقة تمكن الطالب من اجتياز مقررات التخصص بحكمة واقتدار مانحة إياه أسباب النجاح والتفوق. غير أنها - فوق ذلك وأهم منه - تقصد قصداً تمكين وعيه ببناء الذات وصقل الشخصية واستقلالها من خلال الزاد المعرفي والثَّر والخصيب في تنوعه ثقافياً وإسلامياً وتاريخياً واجتماعياً وإنسانياً وعلمياً، وإمكانات التفكير المنهجي في مناحيه: النقدية، والإبداعية، والتأملية،... والتراكم المهاري في الاتصال ونظم المعلومات والسلوك اللغوي عربياً وأجنبياً،... وغير ذلك مما يُبنى عليه برنامج المتطلبات العامة؛ الشأن الذي يكفل له سلامة الفهم، وقوة الإدراك، ويقين الرؤية، وصواب الموقف في الشأن الجاري حياتياً ومجتمعياً، محلياً ودولياً؛ وهو ما يجعل منه عنصراً حيويًا وفاعلاً ومؤثراً في علاقاته المجتمعية والإنسانية عبر استجابته الإيجابية لكل أمر مهم يكون هو أو المجتمع طرفاً فاعلاً فيه. إن توسيع القاعدة المعرفية والعلمية والمهارية للطالب؛ بحيث تكون علاقتها بالتخصص أشبه ما يكون بعلاقة قاعدة الهرم المتسعة والعميقة في رسوِّها وتجذرها برأسه الشامخ والمشرَّب إلى الطموح والعلواء، لهو غاية حكيمة مقصودة لذاتها في البيئات الأكاديمية الحديثة والمتطورة إدراكاً منها بأهمية رسالتها في تكوين الفرد والمجتمع وصياغة قدراته على الفهم والوعي والحكم على الأشياء والمواقف والقضايا المهمة ذاتياً ومجتمعياً، بل وقيادة المجتمع إلى الرؤية الصائبة واتخاذ القرار السليم في مثل هذه الشؤون. ذلك هو فحوى التأسيس الكلي والعميق لفلسفة المتطلبات العامة التي تؤمن أن المعرفة سلطة، وأن السلطة قوة، وأن القوة واحدة من أهم أسباب بناء المجتمعات والحضارات المتقدمة والحديثة في عالمنا المعاصر الذي نعزم - بكل يقين - على أن نكون بعضاً منه ننضج به ونشارك فيه.

# العلاقة التكاملية بين الإصلاح

## الإداري الحكومي وتطوير النظام المالي في الوحدات الحكومية



الأستاذ الدكتور

أحمد محمود محمد يوسف

إن التغيرات الحادة والمتلاحقة في البيئة الاقتصادية والسياسية وما ارتبط بها من المصالح المتبادلة بين الدول تجارياً وخدمياً، وما تقدمه الدول لمواطنيها من خدمات دون مقابل أو بمقابل رمزي، كل

ذلك أثر بوضوح على الدول النامية والاقتصاديات الناشئة بالمنطقة العربية، وكان لهذه التغيرات أثر مباشر على الأدوات الإدارية، وتكنولوجيا المعلومات، مقاييس الأداء، وكذلك النظم والإجراءات المحاسبية، وكانت هذه التغيرات أكثر وضوحاً وشفافية في القطاع الخاص مقارنة بالقطاع الحكومي الذي ما زال يستخدم في كثير من الدول العربية ذات الأدوات والأساليب التي كانت مطبقة في القرن الماضي، وفي ضوء هذه الظروف ظهرت أهمية الإصلاح الإداري الحكومي بشكل عام، وتطوير النظم المالية الحكومية بشكل خاص حتى تتمكن الإدارات الحكومية من أداء أنشطتها بشكل أكثر كفاءة وفاعلية، ومن ثم تحقيق مبدأ المساءلة عن النتائج المحققة والعمل على تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة في القطاع العام.

ومن الإصلاحات التي يجب أخذها في الاعتبار في نظام الإدارة العامة حتى يمكن تحقيق أهداف تطوير النظام المالي الحكومي ما يلي:

١ - تغييرات إدارية لتحديد السلطة بالمسؤولية وبالتالي القدرة على مساءلة السلطة التنفيذية اعتماداً على مخرجات الوحدة الحكومية وأثر ذلك على المجتمع

٢ - تغييرات محاسبية من خلال العمل على تطبيق أساس الاستحقاق وتطوير نظم إعداد التقارير المالية.

٣ - تغييرات في إعداد الموازنة من خلال الاهتمام بموازنة المخرجات وموازنة البرامج والأداء.

وتجدر الإشارة إلى أن العامل الجوهري لدى نجاح أي نظام محاسبي هو في مدى توفيره للمعلومات المطلوبة لمستخدمي هذا النظام، ومن هنا ظهرت أهمية اتباع أساس الاستحقاق بحيث تعد التقارير المالية للوحدات الحكومية بشكل يعكس العلاقة بين الموارد المستخدمة وأهداف الإدارة، ثم ربط تلك الأهداف بمقاييس كمية لمخرجات الوحدة وأدائها، وذلك من خلال إطار متماسك للمحاسبة يلي الحد الأدنى من احتياجات الإدارة للمعلومات.

ومن هنا ظهرت العلاقة الواضحة بين ضرورة الإصلاح الإداري الحكومي وإصلاح نظامي المحاسبة والموازنة في ضوء تطبيق مدخل المحاسبة على أساس الاستحقاق في إعداد الموازنة على أساس المخرجات، وفي ضوء تحول النظام الإداري الحكومي إلى ما يعرف بنظام الإدارة العامة الحديثة، والذي يمثل تحول من مفهوم المحاسبة إلى مفهوم المساءلة، ثم التحول من مفهوم المساءلة إلى مفهوم الكفاءة.

# تعليم ريادة الأعمال في الجامعات:

## الحل الناجح لمشاكل البطالة في المجتمعات العربية

مقدمة:

ظهر تعليم ريادة الأعمال في أمريكا في النصف الثاني من القرن الماضي، وقد اقتصر في بدايته على كليات وجامعات محددة. وكغيرها من التجارب الجديدة فقد قابلتها في البداية تحديات كبيرة، تمثل أهمها في وجود آراء تعارض إدماجها في المناهج التعليمية للمدارس والجامعات، لفرضية مؤداها: "إن الريادة من المهارات الموروثة جينياً ولا يمكن اكتسابها من خلال التعليم". وبالتالي وفقاً لهذه الفرضية يولد رائد الأعمال ولا يصنع. (Entrepreneurs are born not made وهي الآراء نفسها التي كانت تساق ضد تعليم القيادة الإدارية (Leadership) بصفة عامة وإدارة الأعمال علي وجه الخصوص. إلا أنه مع مرور الزمن وفي ضوء النتائج الجيدة التي حققتها التجارب الأولى لتعليم ريادة الأعمال بدأت تتبدد بعض الشكوك حول هذه المسألة في الولايات المتحدة الأمريكية، فازداد عدد الجامعات والمعاهد التي تقدم برامج ريادة الأعمال وأصبح هناك ما يزيد على ١٦٠٠ كلية وجامعة في الولايات المتحدة تدرس ما يربو على ٢٢٠ مقراً دراسياً في ريادة الأعمال. وانتشر بعد ذلك تعليم ريادة الأعمال في أوروبا ثم إلى أقاصي شرق آسيا مثل اليابان والصين وكوريا الجنوبية وبعض دول العالم الأخرى حتى بلغ عدد الكليات التي تقدم برامج ريادة أعمال علي المستوى العالمي إلي ٣٠٠٠ كلية Morris ٢٠١٢ .

وبالنسبة للجامعات العربية فإن تعليم ريادة الأعمال لا يزال في بدايته، حيث يوجد عدد قليل من الجامعات التي أخذت على عاتقها تدريس ريادة الأعمال كمقررات في بعض كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية، كما أن بعض الجامعات عملت علي إنشاء مراكز لريادة الأعمال كجامعة قطر وكلية شمال الأطلسي بقطر وجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية. ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه الجامعات ما زالت في مراحلها الأولى ضمن هذا المجال، ونتيجة لذلك لم تصل بعد لمرحلة منح الدرجات لأي مستوى من المستويات

الموجودة ضمنه، كما أنها لم تنشئ المراكز المؤهلة والمهياة لتأهيل وتدريب رواد أعمال بالقدر الذي يوائم حاجات تلك الدول. ولما كانت برامج ريادة الأعمال تتسم بأهمية كبيرة ولما لها من آثار إيجابية على المجتمعات، لذا يأتي هذا المقال محاولاً بإيجاز بيان مفهومها وفوائدها المختلفة وأهميتها بالنسبة للمجتمعات العربية.

أولاً: مفهوم تعليم ريادة الأعمال:

حتى يتسنى لنا تحديد مفهوم تعليم ريادة الأعمال (Entrepreneurship Education) لا بد لنا من تحديد مفهومي ريادة الأعمال (Entrepreneurship) ورائد الأعمال (Entrepreneur). بالنسبة لريادة الأعمال فلها عدة تعريفات منها تعريف العالم (Cantillon) حيث عرفها بأنها: "التوظيف الذاتي بغض النظر عن الطبيعة أو الاتجاه، وذلك مع تحمل المخاطر وتنظيم عوامل الإنتاج لإنتاج سلعة أو خدمة مطلوبة في السوق. كما عرفها الخبيران الاقتصاديان جوزيف شومبتر Joseph Schumpeter و Frank Knight بأنها: "عملية ابتكار وتطوير طرق وأساليب جديدة لاستغلال الفرص التجارية". بالإضافة لذلك فقد عرفتها وثائق الإتحاد الأوروبي بأنها "الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والابتكار أو الإبداع والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة". يتضح لنا مما سبق أن تعريف ريادة الأعمال يركز علي أربعة مسائل رئيسية: هي الإبداع والابتكار في طرق وأساليب الإنتاج والفاعلية في استغلال الموارد والتشغيل الذاتي والاستعداد لتحمل المخاطر. وأما بالنسبة لمفهوم رائد الأعمال فهو وفقاً لشومبتر "ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة علي تحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلي ابتكار ناجح". فرائد الأعمال هو الأساس في كل هذه المسائل الأربعة.

إذا كان مفهومي ريادة الأعمال ورائد الأعمال يرتكزان علي الابتكار والإبداع والتجديد والقدرة

علي تحويل ذلك إلي عمل ناجح، فإن مفهوم تعليم ريادة الأعمال لا يعدو أن يكون نقلاً للمعارف والمهارات الخاصة بالريادة للطلاب بغرض تأهيلهم لذلك لذا عرف Fayolle (٢٠٠٦) تعليم ريادة الأعمال علي أنها: "هي مجموعة البرامج التعليمية والتربوية التي تهدف لتزويد الطلاب بمعارف ومهارات تعمل علي تطوير الخصائص والصفات الذاتية لهم لكي يتمكنوا من إنشاء مشاريع استثمارية خاصة بهم بعد إكمال دراستهم. كما عرفها Fiet (٢٠٠٠) علي أنها مجموعة البرامج التعليمية التي تستخدم فيها الأنشطة المعتمدة علي النظريات لتدريس فنون ومهارات ريادة الأعمال لا يقتصر علي نقل المعارف العلمية فقط بل يتعداها إلي إكساب الطلاب مهارات وسمات وخصائص يكون لها تأثير إيجابي في اتجاهاتهم وسلوكياتهم بعد التخرج، بحيث يصبحوا قادرين علي الإتيان بأفكار إبداعية وحلول مبتكرة واختراعات مفيدة قابلة للتطبيق علي أرض الواقع تسهم في الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية في مجتمعاتهم. فهو بذلك يكون قد ساهم في توفير فرص عمل لخريجي هذا التخصص ولغيرهم من العاطلين عن العمل، وعمل علي زيادة الناتج المحلي من خلال الاستغلال الأمثل للموارد وساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمعات.

ثانياً: الفوائد المتوقعة من تعليم ريادة الأعمال  
لقي تعليم ريادة الأعمال اهتماماً كبيراً من الجامعات في مختلف دول العالم حيث انعكس ذلك الاهتمام في إعداد برامج تعليمية وإجراء دراسات بحثية وتنظيم دورات تدريبية وورش عمل غطت غالبية مواضيعه وفروعه. مما يبرهن علي وجود فوائد متوقعة ونتائج إيجابية مرجوة من هذا النوع من التعليم وفقاً لما يأتي: أولاً يمكن تعليم ريادة الأعمال الطلاب من دمج الاقتصاد والمحاسبة والتسويق والتمويل وبعض الوظائف الإدارية الأخرى في تصميم خطة العمل لمنشأة الأعمال الجديدة



دكتور يعقوب علي جانتقي

أعمال مؤهلين يملكون الأفكار الإبداعية في مجال الإنتاج وتهيئة البيئة الاقتصادية لهم. فالحاجة ملحة قبل أي وقت مضى لإدراج تعليم ريادة الأعمال في مناهج الجامعات العربية بحيث يمكن أن يتم ذلك علي عدة مستويات:

مستوى الحد الأدنى أو الأساسيات: وذلك بأن تدرس ريادة الأعمال كمقررات في غالبية الكليات يزود من خلالها خريجي الجامعات من مختلف الكليات بالحد الأدنى من المعارف والمهارات في مجال ريادة الأعمال، وبالقدر الذي يمكنهم من تأسيس مشاريع خاصة بهم إن أرادوا ذلك. كما يمكن أن يتم ضمن هذا المستوى إنشاء مراكز خاصة لريادة الأعمال تعمل علي نشر ثقافة ريادة الأعمال وسط المجتمعات وتقدم برامج تدريبية وكورسات قصيرة. المستوى المتوسط: حيث تقوم فيه كليات الإدارة والاقتصاد في الجامعات العربية المختلفة بمنح درجات علمية في تخصص ريادة الأعمال تصمم مناهجها بصورة صحيحة تخدم الغرض من إنشائها.

المستوى الأعلى: وذلك بإنشاء كليات متخصصة في تعليم ريادة الأعمال تؤهل الخريجين لتأسيس مشاريع في مختلف القطاعات الهندسية والطبية والزراعية ومشاريع الخدمات المختلفة.

ثالثاً: أهمية تعليم ريادة الأعمال للمجتمعات العربية:

تعاني غالبية الدول العربية من مشاكل اقتصادية كثيرة أهمها البطالة، وارتفاع معدلات الفقر، وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي، والاختلال في ميزان المدفوعات. وتعد مشكلة البطالة هي الأكثر إلحاحاً حيث تشير البيانات المتوفرة عن الدول العربية إلي أن معدلات البطالة في بعض الدول مثل: مصر والسودان والمغرب واليمن قد تصل إلي أكثر من ٢٥٪. مما أدى إلي فقر أسر العاطلين عن العمل وحرمان مجتمعاتهم من مساهمتهم في الإنتاج لوثم توظيفهم في أي نشاط اقتصادي. كما أدت معدلات البطالة المرتفعة إلي انتشار جرائم المخدرات وأمراض مجتمعية أخرى. وكنتيجة طبيعية للبطالة نجد أن معدلات النمو الاقتصادي منخفضة جداً في العديد من الدول العربية بحيث لا تتعدي في أحسن حالاتها إل ٥٪.

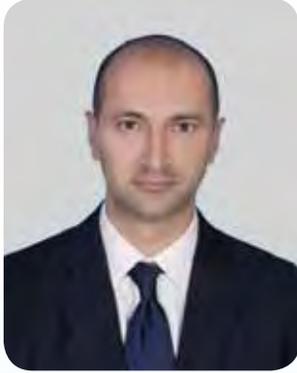
بالإضافة لما تقدم فإن اقتصاديات الدول العربية تعاني من قلة عدد رواد الأعمال، الأمر الذي أدى إلي شح المنتجات الوطنية، مما جعلها تعتمد بدرجة كبيرة علي استيراد أبسط السلع الاستهلاكية من الخارج وما يرافق ذلك من تكلفة اقتصادية عالية تتمثل في استنزاف احتياطياتها من النقد الأجنبي بشكل كبير والتي كان ينبغي أن توجه أو تخصص لاستيراد السلع الرأسمالية التي تساهم في عملية التراكم الرأسمالي وتوسيع قاعدة الإنتاج. يحدث كل ذلك على الرغم من تمتع العديد من الدول العربية بموارد اقتصادية كبيرة غير مستغلة وموارد بشرية مؤهلة ومدربة تبحث بجدية عن من يوفر لها فرصة عمل.

فالمشكلة كما يبدو متعددة الأسباب والحلول وقد يكون أحد أسبابها عدم إعطاء رأس المال البشري الاهتمام الكافي في خطط وبرامج التنمية لهذه الدول. وبالتالي قد يأتي بعض الحل من التكوين النوعي لرأس المال البشري من خلال البرامج التعليمية والتدريبية المناسبة التي تصنع رواد

(Business Plan) وتنفيذها في دراسة حالات عملية في الواقع الحقيقي مما يساعد في تقوية مناهجهم الدراسية بتجارب وأمثلة عملية ثانياً: تزود الطلاب بمهارات اتخاذ القرار والتي تمكنهم وتسهل عليهم عملية تأسيس منظمة أعمال خاصة بهم بعد تخرجهم. وبذلك تكون قد أسهمت في تشييط حركة إنشاء منظمات الأعمال الجديدة بواسطة الخريجين والتي بدورها تسهم في التنمية الاقتصادية لمجتمعاتهم. ثالثاً: يساعد تعليم ريادة الأعمال علي نقل الأفكار الإبداعية من قاعات الدراسة بالجامعات إلي الأسواق وبالتالي تسهم في خلق علاقة بين المؤسسات الأكاديمية ومجتمع الأعمال. رابعاً يسهم تعليم ريادة الأعمال في نقل المعارف الخاصة بريادة الأعمال والتكنولوجيا الملازمة لها من الدول المتقدمة للدول النامية من خلال عملية تبادل المناهج التعليمية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب. رابعاً: يثري تعليم ريادة الأعمال الجامعات بطرق وأساليب تعليم جديدة غير اعتيادية وذلك لاعتمادها علي مناهج وأساليب ووسائل تعليم مختلفة. خامساً: يسهم تعليم ريادة الأعمال في بناء فكر وثقافة العمل الحر لدى دارسي هذا التخصص مما يجعلهم يميلون تجاه إنشاء مشاريع جديدة تتميز بالابتكار في نوع وأساليب الإنتاج والتسويق مع القدرة علي تحمل المخاطرة. أخيراً: فإن تعليم ريادة الأعمال يعتبر من المناهج المطلوبة بإلحاح في التعليم التطبيقي الهادف إلى تقديم مخرجات تعليمية تتسم بشخصية متزنة تجمع بين المؤهلات العلمية والتطبيقية لتسهم بشكل ناجح في تحقيق التنمية.

يتضح مما سبق أن تعليم ريادة الأعمال مبني علي فرضية وجود دور كبير في تنمية وتطوير المهارات والسمات الشخصية لرواد الأعمال وجعلهم أكثر ميلاً من غيرهم من الطلاب لتأسيس شركات خاصة بهم. ويؤكد ذلك العديد من الدراسات التي لاحظت وجود تأثير ايجابي لتعليم ريادة الأعمال علي اتجاهات الخريجين نحو تأسيس منظمات أعمال جديدة، ومدى اختلاف أداء تلك المنظمات عن أداء المنظمات المؤسسة بالخريجين من غير تخصص ريادة الأعمال. وقد توصلت العديد من هذه الدراسات إلي وجود تأثير ايجابي لتعليم ريادة الأعمال علي أنشطة ريادة الأعمال في المجتمعات.

# حول مفاهيم فشل منشآت الأعمال



د. وليد محمد عبد العزيز  
قسم إدارة الأعمال

الدراسات إلى وجود علاقة تأثير وتأثر بين كل من ضعف كفاءة الإدارة العليا وبين انخفاض أداء المنشأة، وذلك في اتجاه حلزوني يفضي في النهاية إلى إفلاس المنشأة، فمن جهة يترتب على ضعف كفاءة الإدارة العليا وجود قصور في نظم معالجة البيانات، ومن ثم اتخاذ قرارات استراتيجية غير سليمة، بالإضافة إلى عدم القدرة على تحقيق رغبات أصحاب المصالح الخارجية وبالتالي انخفاض جاذبية المنشأة وتدهور صورتها الذهنية، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تدهور أداء المنشأة. ومن جهة أخرى فإن انخفاض أداء المنشأة في حد ذاته يؤدي إلى تقلص الإمكانيات المادية بها، فضلا عن هجرة الخبرات الإدارية بحثا عن فرص عمل أفضل، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى مزيد من ضعف كفاءة الإدارة. وتستمر هذه العلاقة التبادلية في دائرة مفرغة إلى أن تنتهي بانتهاء المنشأة.

**الفشل المالي** FINANCIAL FAILURE  
الفشل المالي هو حالة ترتبط بانخفاض القيمة الحقيقية للمنشأة في حالة الاستمرار عن قيمتها في حالة التصفية نتيجة تراكم الخسائر من سنة لأخرى وتأكل رأس المال. ويترتب على ذلك زيادة قيمة الالتزامات الكلية للمنشأة تجاه الدائنين والملاك عن القيمة العادلة لأصولها في حال تصفيتها، وبالتالي ظهور صافي ثروة الملاك بقيمة سالبة. وتجدر الإشارة إلى أن حالة الفشل المالي لا تحدث بصورة مفاجئة مثل الحوادث، ولكنها تعكس الناتج النهائي لمجموعة من التراكمات ونقص السيولة والتي تتطور- في حالة عدم الاهتمام بها - من وضع سيء إلى وضع أكثر سوءا إلى أن تصل إلى حالة الفشل المالي.

وبالرغم من أن الفشل المالي يعد حدثاً مكلفاً للغاية وقد يحمل في طياته انهيار المنشأة، إلا أن هناك بعض الدراسات الحديثة التي تعتقد أن الفشل المالي ليس كله مساوئ، وإنما قد يتمخض عن بعض المنافع التي تؤدي إلى تحسين أداء المنشأة وإقالتها من عثرتها. وقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن هذه المنافع تتمثل في إجراء تغييرات جذرية في صفوف القيادات الإدارية الحالية وأساليب الرقابة على العمليات، بالإضافة إلى إجراء تعديلات في الاستراتيجيات والسياسات العامة للمنشأة مع حسن استغلال الموارد المتاحة.

**الفشل الإداري** MANAGERIAL FAILURE  
يقصد بالفشل الإداري انخفاض كفاءة أداء الهيئة الإدارية بما يؤدي إلى تحقيق نتائج أعمال سلبية تسهم في تدهور عمليات المنشأة. ويتضمن ضعف كفاءة الإدارة بصفة رئيسة فشلها في التنبؤ بما قد يحدث في المستقبل، ومن ثم عدم القدرة على التكيف والمواءمة مع البيئة الخارجية، وتعديل الخطط وفقا لما يطرأ من أحداث غير متوقعة.

وفي هذا الصدد تشير نتائج بعض

يعد فشل منشآت الأعمال Corporate Failure سمة من سمات العصر، وظاهرة تعاني منها العديد من دول العالم، فهي ليست مقصورة على بلد معين بذاته، بل امتدت لتشمل معظم بلدان العالم المتقدم والنامي على حد سواء. ونظرا لما ينجم عن الفشل من أضرار مادية ومعنوية بالغة، فقد تصدر اهتمامات الفكر الإداري المعاصر، وبُذلت العديد من المحاولات في مختلف بيئات الأعمال، تارة بهدف تشخيص أسبابه واقتراح أساليب العلاج المناسبة، وتارة بهدف بناء نماذج كمية للتنبؤ به قبل وقوعه، وتارة أخرى بهدف دراسة آثاره سواء على مستوى الاقتصاد الكلي أو مستوى الاقتصاد الجزئي. ويرتبط مفهوم الفشل في أدبيات الفكر الإداري بطبيعة أسبابه، فقد يكون الفشل ناشئا عن عوامل اقتصادية أو عوامل مالية أو عوامل إدارية وتنظيمية. وفيما يلي عرض سريع لهذه الأنواع الثلاثة من الفشل.

**الفشل الاقتصادي** ECONOMIC FAILURE  
الفشل الاقتصادي هو الحالة التي تعجز فيها المنشأة عن توليد إيرادات من عملياتها تكفي لتغطية تكاليفها بما في ذلك تكلفة الأموال. وقد تصاب المنشأة بهذا النوع نتيجة عدم إنتاج ما يمكن بيعه من سلع أو خدمات، أو نتيجة عدم التناسق بين تكاليف الإنتاج واستراتيجية التسعير أو نتيجة عدم كفاءة الإدارة. وهناك بعض الظواهر التي تدل على تعرض المنشأة للفشل الاقتصادي، ومنها على سبيل المثال أن يكون مستوى النشاط بالمنشأة دون مستوى نقطة التعادل، وأن يكون معدل العائد المحقق على استثمارات المنشأة أقل من معدلات العائد المحققة على الاستثمارات في المنشآت الأخرى المماثلة، كما أنه لا يفي بمتطلبات أصحاب الأموال المستثمرة بالمنشأة.

وتجدر الإشارة إلى أن الفشل الاقتصادي لا يترتب عليه اتخاذ الإجراءات القانونية التي تؤدي إلى إشهار إفلاس المنشأة وتصفيتها بحكم القانون، فهو يحدث بصرف النظر عن مقدرة المنشأة على سداد التزاماتها المستحقة للغير. وبمعنى آخر، فقد توجد منشأة تعاني من الفشل الاقتصادي لعدة سنوات متتالية، ومع ذلك فهي تحتفظ بالسيولة الكافية للوفاء بالتزاماتها التعاقدية قصيرة الأجل في مواعيد استحقاقها وبالتالي فلا يوجد مبرر لإشهار إفلاسها. بيد أن هذا الوضع قد لا يدوم طويلا، ولاسيما عندما تقاضى هذه المنشأة بحلول ميعاد سداد أحد الديون طويلة الأجل.

# التعليم الإلكتروني المتكيف مع مقدرات واهتمامات الطالب



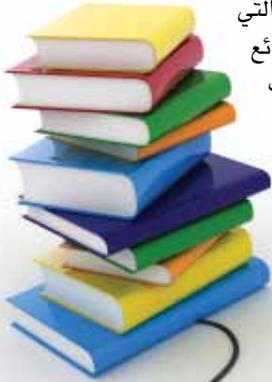
د. ياسر التجاني علي مصطفى  
نظم معلومات الحاسوب

وسائط مختلفة على حسب علاقتها بنموذج الطالب لتسهيل الوصول للمعلومات المطلوبة. و يجدد نموذج الطالب حين اكتشاف اهتمامات واحتياجات جديدة بإضافتها له.

## الأهمية والجدوى:

أثبت كثير من الدراسات التطبيقية جدواه من الناحية العلمية؛ حيث نجحت تلك الأنظمة في إزالة معظم الفروقات بين الطلاب والتي تعتمد على عوامل أخرى غير الطالب وتؤثر على استيعابه وفهمه للمادة العلمية. وأصبحت توفر أدوات للتفاعل بين الطلبة وأقرانهم والمعلمين، وهو من الأمور الضرورية جداً للعملية التعليمية حسب آراء التربويين، وقد أظهرت البحوث أن المحتوى المتعدد الوسائط يعمل جيداً لأنه كلما زاد عدد الحواس التي نستخدمها أثناء عملية التعلم، احتفظنا بالمعلومات لفترة أفضل. وفي سياق آخر، نجد أن تجربة الأنظمة المتكيفة قد نجحت في مجال الأعمال مثل الأنظمة التي تقوم باقتراح شراء منتج ما

بالاعتماد على الاختيارات التي قام بها الزبون تجاه بضائع تم شراؤها سابقاً، وكذلك أنظمة خدمة العملاء.



إدراكي/حركي (يحفظ الحقائق ويعمل بيده) ، أو سمعي ( يتعلم بالسمع ويحب المناقشة) ، أو متعلم عالمي بحيث يريد أن يأخذ فكرة عامة عن الموضوع كله، ثم يبدأ في دراسة التفاصيل. أو آخر يفضل أن ينتقل من الدرس الأول إلى الثاني بالتسلسل ، وهكذا.

طريقة عمل أنظمة التعليم الإلكتروني المتكيفة: تقوم أنظمة التعليم الإلكتروني المتكيفة بتفصيل ما يراه المتعلم على حسب قدراته، واحتياجاته، ورغباته وأسلوب تعلمه وذلك من خلال توفير روابط التصفح التي هي الأكثر ملاءمة له. هذا يتطلب أن يكون النظام قادراً على الاستدلال على نحو فعال لاحتياجات المتعلم. وتعتمد أنظمة التعليم الإلكتروني المتكيفة عند تصميمها على ثلاثة نماذج (قوالب) تتفاعل مع بعضها البعض لتقديم عرض تعليمي مفصل على حسب المتعلم وبناء على أهداف ومحتويات المادة التعليمية.

١- نموذج الطالب (Student Model): يقوم النظام بعملية صنع قالب معين لكل طالب يحتوي على معلوماته الشخصية والتي تشكل صورة للطالب لدى النظام. ويحتوي أيضاً على معلومات عن خلفية المعرفة لدى الطالب، وأسلوب التعلم المفضل لديه و اهتماماته. وتتم عملية جمع معلومات الطالب وتحديثها بشكل مباشر وثابت أو بطريقة غير مباشرة ومتغيرة. ففي الحالة المباشرة يتم سؤال الطالب من قبل النظام باستخدام وسائل جمع المعلومات كالاستبيان للمعلومات الشخصية، والاختبارات لتحديد المعرفة السابقة، واختبارات أنماط التعلم المتعارف عليها والتي تم تصميمها من قبل المتخصصين في التربية وطرق التدريس، وفي الحالة غير المباشرة يقوم النظام بجمع المعلومات عن الطالب من خلال عملية تصفحه للمادة العلمية وذلك من خلال مراقبة الطالب عبر حساب الوقت الذي يقضيه بالتفاعل مع المصادر التعليمية، وحساب عدد مرات تردده عليها.

٢- نموذج المحتوى (Content Model): يحوى هذا النموذج منهج المادة العلمية وطريقة عرضها من نصوص ورسومات وفيديو وملفات صوتية، وهو عبارة عن شبكة لمفاهيم المادة والوسائط الفائقة التي تعبر عنها.

٣- نموذج التكيف (Adaptation Model): ويعمل على ترشيح وتصنيف المحتوى التعليمي من

## مقدمة:

مما لا شك فيه أن عالمنا قد شهد منذ نهايات القرن الماضي تطوراً سريعاً وملموساً في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات. وكناتج لهذا التطور، ظهر التعليم الإلكتروني وشكل فرصة عظيمة وإضافة كبيرة لمؤسسات التعليم كيناً وكماً، فأصبحت المؤسسات التعليمية تعتمد بصورة كبيرة على برامج التعليم الإلكتروني أو ما يعرف بأنظمة إدارة التعلم (Learning Management Systems). ولكن على الطرف الآخر نجد أن تقنية المعلومات الحديثة قد جلبت العديد من التحديات الجديدة في مجال التعليم الإلكتروني. من تلك التحديات اعتماد المحتوى الإلكتروني على الوسائط المتعددة (نصوص، رسومات، صور، فيديو وصوت) وهو ما يعرف في مجال بناء صفحات الإنترنت بالوسائط الفائقة. ظهور هذه الوسائط أثرت التعليم الإلكتروني بالتنوع في عرض المحتوى، إلا أنه أفرز مشكلة مهمة وهي أنها تقدم المحتوى نفسه، أو تجربة تصفح الوصلات نفسها إلى كل المتعلمين بغض النظر عن الفروقات الهائلة بينهم، سواء على المقدرات، أم أساليب التعلم، أم المهارات، أم الرغبات، أم الأهداف، أم غيرها من الصفات المميزة للمتعلمين بعضهم عن بعض. ومن هنا ظهرت الحاجة الملحة إلى أنظمة تعليم إلكتروني تلبي حاجات ورغبات المتعلمين المختلفة. وقد تمت تلبية تلك الحاجات باستحداث ما يعرف بأنظمة التعليم الإلكتروني المتكيفة (Adaptive Electronic Learning Systems).

## مفهوم أنظمة التعليم الإلكتروني المتكيفة:

أنظمة التعليم الإلكتروني المتكيفة والمعتمدة على الوسائط الفائقة، يمكن أن تكون أكثر ملاءمة للتعليم الفردي من بيئة التعليم الإلكتروني التقليدية، حيث نجد أن في الأخيرة يتم إعطاء جميع الطلاب نفس المحتوى مع نفس الوسائط وروابط التصفح، والتي غالباً ما تشكل مفهوم «مقاس واحد يناسب الجميع». تختلف كيفية استيعاب الطلاب في الصف الواحد والذين يدرسون نفس المنهج، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل؛ أهمها: المعرفة السابقة للطالب، أسلوب التعلم (Learning Style) وهو أحد النظريات العريقة في طرق التدريس، وبناءً على هذه النظريات كل متعلم له أسلوب معين في فهم واستيعاب المعلومات، على سبيل المثال هناك متعلم بصري (يتعلم بالصور والرسومات والألوان) وآخر لغوي أو نصي (يتعلم بقراءة النصوص) ، أو

# Teaching English at Ahmed bin Mohammed Military College

English is an international language and is taught throughout the world. Some command of English is necessary to survive in the modern world in most places and Qatar is no exception. Because of this, teaching English is an essential part of the Ahmed Bin Mohammed Military College (ABMMC) curriculum. Understanding and communicating in English show a high degree of awareness of the world and the various problems it faces.

As English is important for general use, it is especially useful in the military. First of all, much of the training is done by foreign, predominately British, individuals who have little or no training in Arabic. It is incumbent on the cadets to have the knowledge and skills to communicate their feelings to another person in English. English is also important if cadets are going to go abroad to a non-English speaking country. Usually, the people of a non-speaking English country have an understanding of English and use this language as the means of communications. Additionally, within Qatar there are a large number of non-Arabic speakers who have very little ability of speaking Arabic.

The English Program at ABMMC strives to educate and give the cadets sufficient English to communicate their wants and needs to the non-Arabic speaking expatriates in the country. The material used in the English curriculum

is Campaign: English for the Military by Simon Mellor-Clark and Yvonne Baker de Altamirano. The emphasis of the English program is to introduce cadets to various military terminology such as military time and the military alphabet. Cadets must also have a knowledge of military vocabulary such as weapons, vehicles and equipment, and military procedures. They need to know how to address both superior and subordinate military personnel. In addition, many practical skills such as first aid can come in useful when emergencies arise. Other important use and knowledge, for example deming, will help if the cadets are called upon to function as peacekeepers. As such, the common language will in all probability be English.

Teaching English in a military situation can be challenging to say the least. It is often difficult for students to have the energy to study as well as do military training. It is especially difficult to work in this situation in a language not native to the students. Learning English like all language study needs to be personal and provide students with time to practice and assimilate what they have learned. Learning any foreign language requires both stamina and practice. A situation where concentration is not focused on learning English students will often be frustrated and not achieve their potential.

One area in which the English department has some flexibility is class size. Traditional ESL classes have up to sixteen at the most. In a military setting the classes can range from twenty-three to thirty-five students. In these military settings English level is ignored as other priorities concerning the placement of cadets supersedes the need to group cadets according to their language ability.

To deal with these issues, the English department has been able to take individual classes and divide them into two groups ranging from twelve to sixteen cadets in each section. Hopefully, by adding a third



Edward Birchall  
Academic Director- English Department

teacher, the size will further be reduced to a manageable one of around twelve students in each group. These can then be organized around ability, and each will be able to “go at its own speed.”

Evaluation is done with testing and student participation. In each course there are two exams, worth twenty points each, a comprehensive final, and a ten point participation grade. All exams consist of thirty-five multiple choice and fifteen short answer questions. The ten point participation mark is made up of attendance, motivation, and participation through homework or being active in class. The English department is also planning to establish a personalized and individual learning center to help students work on their grammar and pronunciation. It is envisioned that the emphasis of such a learning center will enable students to work at their own rate and will be parallel to their class work.

In conclusion, teaching English at the Ahmed Ben Mohammed Military College can be challenging as well as rewarding. Flexibility in dealing with the constraints imposed by the military on the educational process is the answer to improving the quality of the program and ensuring that the cadets get the best instruction that is available.

# BUSINESS START-UP ACTIVITIES

One of the most difficult questions that faces any potential entrepreneur is what to sell. Indeed, answering this question is what differentiates entrepreneurs from others. In the following sections we will provide five sources of successful product generation that may facilitate new business start-ups.

The success of a new business does not really require developing a brand new product. Instead, improving existing products can help build a promising business. Minor quality improvement with a slightly cheaper price can be a good start in developing your market share. The Japanese manufacturers deliver a good example on how small and continuous improvements led to sustainable business. The second source of generating a new product is about your experience (or your family experience or your social context). In other words, what do you know? The Jewish community that migrated to the USA (around 1924) has successfully engaged in the garment industry, and they are still leading this specific market. Their success can be explained, among others, by the vast experience in textiles that they have accumulated over the years in Eastern Europe.

The third important source is environmental scanning. Opportunities are not apparent to everyone. Rather, it depends on how attentive people are and how they perceive things happening around them. One major barrier to opportunity identification is getting stuck with your permanent (stable) job. Thus, the first condition to identify business chances is to get out of your comfort zone.

Business leftover can be another good source for a business start-up. Why are you going against giant companies? You may look for the products or markets that are not attractive (to big companies)

and build your business around this. Sub-contracting in electronic industry has become a trend. Large manufacturers (Intel, IMD, Agilent, Avago, Seagate, and WD) are now concentrating on products that are related to their core competencies, while peripheral activities (leftovers) are sub-contracted to electronic manufacturer service providers (EMS). Another example of leftover market comes from China. Most of the car makers in the world are focusing on customers with a budget of USD 10,000 and above. However, no one (except for China) has looked at the two thirds of the world population with a budget of USD 3,000 or even less than that.

Finally, a good source of product (and then business) generation is the research institutions. Governments spend millions of dollars supporting research activities in local institutions of higher learning. These institutions have a stack of unexploited research findings. You may approach them and work closely with them.



Dr. Boumediene Kebaili  
Assistant Professor  
Management Department



# تكنولوجيا المعلومات... والحاسوب العسكري



الدكتور  
محمد الأزهر سعدي

مقدمة:

تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها خليط من أجهزة الحواسيب الإلكترونية و وسائل الاتصال المتعددة . وهي تمثل انطلاقة واسعة من القدرات والمكونات والعناصر المتنوعة، المستخدمة في جمع، تحليل، تنظيم، تخزين البيانات ومعالجتها، واسترجاع المعلومات وتوزيعها إضافة إلى دورها في تأمين المعرفة المطلوبة، تلك المعرفة التي هي صنيعة امتزاج ثلاثية : النظم الحاسوبية Computer Systems ، شبكات الاتصال Communication Networks ، والمعرفة التكنولوجية Know-How .

دور تكنولوجيا المعلومات في القوات المسلحة أصبحت تكنولوجيا المعلومات مرتبطة بتطور المجتمعات في عصرنا الحاضر، وتعد الوسيلة الأكثر أهمية لنقل المجتمعات النامية إلى مجتمعات أكثر تطوراً. فهي تساهم بطريقة مباشرة في بناء مجتمع جديد يعتمد على خدمات معلوماتية إلكترونية ذات صلة مباشرة بخدمات الاتصال، الاقتصاد، التعليم، الدفاع والخدمات الصحية. وخير مثال لذلك نجد أن استخدام الكمبيوتر في المجال التجاري كان له دور مهم في زيادة الإنتاجية في الاقتصاد الأمريكي خاصة مع بداية التسعينيات وهو إنجاز ما كان ليحقق لولا التطور الذي تحقق في هذا الصناعة بسبب كل صور التشجيع الذي حصلت عليه من القطاع العسكري الأمريكي، الشيء الذي دفع إدارة تكنولوجيا المعلومات إلى أن تضطلع بدور مهم يتمثل في استخدام هذه التكنولوجيا وتسخيرها على نحو فعال لتطوير وإدارة وتلبية احتياجات القوات المسلحة في مختلف المجالات والعمل على مواكبة أي تطوير وتحديث في هذا المجال وخاصة فيما يتعلق بتصميم وبرمجة وتحليل ومتابعة الأنظمة وإادمتها وتطويرها والعمل على تأسيس نظام محوسب للأسلحة والآليات العسكرية ونظام الاجتماعات المرئي والقاعات والغرف المغلقة بالإضافة إلى العمل على إيصال خدمة الإنترنت عن طريق شبكة الألياف البصرية خاصة بالقوات المسلحة. كما تستخدم أيضا وحدة المساحة العسكرية هذه التكنولوجيا حيث تقوم بطباعة الخرائط بجميع أنواعها لتلبية احتياجات القوات المسلحة، بدراسة وتحليل صور الأقمار الاصطناعية، حفظ قواعد البيانات باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والمكانية، إمداد وحدات

القوات المسلحة باحتياجاتها من هذه المعلومات.

الحاسوب العسكري:

هو عبارة عن جهاز كمبيوتر صغير الحجم يُمكن أن يضعه الجندي في جيبه، أو قد يكون بحجم الحاسب المحمول وطبعاً مجهز بوسائل حماية شديدة تقيه الصدمات والماء والعوامل الأخرى التي قد تسبب إعطابه . كما يكون مجهزاً بكل البرامج الحديثة وخصوصاً العتاد الصلب الداخلي الذي يجب أن يكون قويا وسريعا في معالجة المعطيات لقد أصبح هذا الحاسوب إحدى ركائز القوة للجندي في ساحة المعركة، إذ يمكنه من معرفته التفاصيل الجغرافية الدقيقة للأرض التي يقف عليها، حيث يتم تزويده بالمعلومات الاستخباراتية المباشرة التي يجري تحديثها كل ساعة وكل دقيقة، وذلك من مركز القيادة العام والذي بدوره يتلقى المعلومات المطلعة على مسار سير الأحداث من أقمار صناعية أو طائرات استطلاع التي تزوده بالمعلومات الخاصة بالأهداف، وتحركاتها، وهذا ما يُشكل دعامة بقاء الجنود في هذه الساحة ويسهل عليهم عمليات التنسيق وتفاذي الخسائر المادية والبشرية

من استعماله:

تتعدد استعمالات الحاسوب العسكري، ما بين أداة معلومات، وأداة اتصالات وتلقي تعليمات من القيادة للجنود في ساحات المعركة. من خلال هذا الجهاز يتم إجراء العديد من العمليات الإلكترونية، والحسابية، إذ يُعتبر الوسيلة التي تمكن القواعد العسكرية من التواصل فيما بينها، فتتوسطها عن استخدام الآلات الثقيلة، وتعطيها دقة في المعلومات في وقت قياسي. ولا يقتصر استعمال الكمبيوتر العسكري على وحدات المشاة، بل أصبح يشكل جزءاً أساسياً في تركيبة العديد من الآليات العسكرية، في داخل المدرعات، وكذلك الآليات المصفحة إذ يوفر دليلاً أساسياً للاتصال والتواصل مع مقر القيادة، واستكشاف للواقع المحيط بهذه الآليات. وأول هذه الاستعمالات أنه يشكل بديلاً عن الخارطة التي يستعين بها الجنود للتعرف على جغرافية ساحة القتال. وبذلك يتخلص الجندي من حجم الخارطة والوقت الذي تحتاجه في معرفة الهدف أو طريق الانسحاب.

أما الاستعمال الثاني، فيتمثل في التحديث المعلوماتي المستمر، وإمداد الجندي بإحداثيات الأهداف، وتحركاتها السريعة والمفاجئة، بحيث

تبعث القيادة المركزية للجندي تلك المعلومات بشكل سريع ومتواصل.

أما الاستعمال الثالث فإن هذا الحاسوب يعتبر أداة اتصال وتلقي أوامر من مسؤوليه، وبإمكان الجندي تلقي أوامره أو الاستفسار عن أي قضية من مركز القيادة عبر هذا الجهاز الصغير.

أضف إلى ذلك، عمله كجهاز إنذار وتحذير، بحيث يزود الجندي بإشارات معينة عند وجود خطر يحيط به.

سلاح ذو حدين:

وعلى الرغم من أهمية استخدام هذه التقنية، وما تتميز به من سرعة وقدرة في تزويد المعلومات للجنود في ساحة القتال، فإنه من الممكن أن يشكل مصدر خطر على حياة الجندي وعلى نجاح الخطط العسكرية.

وتكمن خطورته في إمكانية اختراق برمجة الحاسوب العسكري من خلال عمليات تنفيذها قرصنة الكمبيوتر. كما أن استعمال الحاسوب يجعل الجندي يعتمد عليه بشكل أساسي، وهذا ما قد يحدث له إرباكاً من خلال تضارب في بعض الإشارات الواردة إليه، إضافة إلى ذلك، فإنه قد يشتم تفكير الجندي، ويبعده عن نقطة الارتكاز، وعن مسرح عمليات القتال.



الدكتور  
عبد الماجد عبد القادر أمين

عبارة عن إعارة تبادلية مع جامعة قطر. وفي مجال خدمة الإنترنت فقد تم زيادة سرعته وتزويد المكتبة بعدد من الأجهزة الحديثة لتطوير الخدمة بالمكتبة بغرض تسهيل التصفح والتحميل، وذلك من خلال أجهزة المكتبة الإلكترونية. وفي مجال قواعد البيانات فقد تم بناء قاعدة بيانات محلية تشمل البيانات الأساسية اللازمة للتعريف بمحتويات المكتبة والتي يمكن الاستفادة منها في البحث والتوجيه لمصادر المعلومات، كما تتيح المكتبة مجموعة من قواعد البيانات العالمية على الإنترنت والتي تمكن من الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية - النصوص الكاملة والمستخلصات، من خلال موقع مكتبة جامعة قطر التي توفر تلك الخدمة. وفي ذات الاتجاه فقد تم تفعيل والإعلام عن خدمة الأقراص المدمجة والكتب الإلكترونية المتوفرة للاستخدام الداخلي والتي تغطي بعض مجالات اهتمامات الباحثين والطلاب. ولتفعيل برامج المكتبة لتوافق برامج الكلية الدراسية وحاجة الطلاب لها تم فتح أبواب المكتبة لتستقبل الطلاب في الدوام المسائي ليصبح الدوام من الساعة السابعة صباحاً وحتى الثامنة مساءً يومياً عدا الخميس حتى الواحدة ظهراً. ولأن العمل بالمكتبة ليس له حد ينتهي إليه، فإن ما سبق هو لمحة يظهر جزءاً من إنجازات ما تم حتى الآن، ويمثل إكمالها طموحاً في سبيل التطوير والبحث عن سبل الجودة والإتقان. وستظل الجهود مستمرة ومكثفة حتى الوصول إلى ما نصبو إليه بما يخدم أهداف الكلية ويحقق أهداف العملية التعليمية فيها ككل.

يعد إحدى التقنيات الحديثة لمواكبة التغيرات الهائلة في مجال التكنولوجيا التي تسهم في تحسين وتطوير آليات العمل، ولتقديم أفضل الخدمات للمستخدمين، وليكنة عملياتها الفنية من تزويد وفهرسة، وكذلك خدماتها البحثية والمعلوماتية.

لذا قامت المكتبة بإعداد تصور عن الوضع الحالي للمكتبة والخطة المستقبلية، وقد اعتمد التصور الذي وضعته على محورين أساسيين:

الأول: هو تحديد الأهداف التي ترغب المكتبة في تحقيقها وترتيبها حسب الأولويات ووضع رؤية وتصور واضح لعملية النقل.

ثانياً: وضع خطة العمل التي سوف تضمن تحقيق الأهداف المرجوة مع الأخذ في الاعتبار تحقيق أقصى استفادة من الإمكانيات المتاحة والتي سوف تحتاجها مع إمكانية التعاون مع مكتبة جامعة قطر هذا المجال. ففي مجال التزويد درجت إدارة الكلية على تزويد المكتبة بمجموعات حديثة من الكتب ومصادر المعلومات التي تخدم أهدافها وتخصصاتها وتلبي احتياجات طلابها وأساتذتها البحثية والتعليمية، وذلك كله وفق سياسات معتمدة تم تحديدها وإجازتها وتم العمل بها، فقد تم تزويد المكتبة بمجموعة قيمة من المصادر من معرض الدوحة للكتاب، ودور النشر المختلفة، شملت مختلف التخصصات العلمية، وتم شراء عدد (٢٧٦ عنواناً) من معرض الدوحة، وعدد (٤٦٥ عنواناً) من دور نشر أخرى.

كما تم تكوين لجنة لشراء الكتب برئاسة عميد الشؤون الأكاديمية وعضوية المكتبة والأقسام العلمية؛ لتفعيل التزويد بالمكتبة والإشراف على تنفيذ سياسته.

وفي مجال العمل الفني بدأت المكتبة فعلياً في عملية تصنيف وفهرسة مجموعاتها وفق خطة تصنيف مكتبة الكونجرس Library of Congress Classification وقواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية، حيث تم تصنيف (٧٥٪) من مجموع الكتب بالمكتبة البالغ عددها (١٨,٠٠٠ عنواناً)، وذلك لتسهيل عملية الحصول على الكتاب في سهولة ويسر، وإتاحة التعرف على مجموعة الكتب التي تعالج موضوع البحث، وتسهيل خدمة تلبية طلبات المستخدمين في أسرع وقت ممكن.

وفي الجانب الخاص بخدمات المستخدمين فقد تم إسناد مهام هذا القسم لموظف مختص لتفعيل خدماته، فقد تم مراجعته وتم فتح ملف خاص بالإعارة لكل مرشح حسب الدفعات، كما تم فتح ملفات خاصة للأساتذة والمستخدمين من منسوبي الكلية حسب الأقسام والإدارات، وكناتج لهذه الإجراءات فقد بلغت جملة الإعارة في الفترة من سبتمبر ٢٠١٢ - حتى ديسمبر ٢٠١٢، (٧٥٢) كتاباً منها (٧٥) كتاباً

# مكتبة الكلية وسبل تطويرها

تستمد المكتبة أهدافها ووظائفها من أهداف الكلية نفسها وتشكل أحد أضلاعها المهمة، لأنها جزء لا يتجزأ من الكلية، والتي يمكن تلخيص أهدافها في: مساندة العملية التعليمية بالكلية، وتشجيع البحث العلمي ودعمه، وخدمة مجتمع الكلية، ويتم ذلك من خلال توفير مجموعات حديثة من مصادر المعلومات التي ترتبط بالمنهج الدراسي والبرامج الأكاديمية، وتنظيم هذه المصادر من خلال القيام بالعمليات الفنية اللازمة مثل: الفهرسة والتصنيف والتكشيف، وتقديم الخدمة المكتبية الضرورية للمستخدمين، مثل: الإعارة والدوريات والمراجع والتصوير والإرشاد والتدريب، بالإضافة إلى خدمات استرجاع المعلومات المحوسبة مما يدعم العملية التعليمية والبحث العلمي في الكلية ككل، وتطوير علاقات التعاون مع المكتبات الأخرى بشكل عام ومكتبة جامعة قطر بشكل خاص، وذلك للإفادة من مصادر المعلومات المتوفرة فيها.

ولكي تستطيع المكتبة أداء رسالتها تقوم حالياً بتنفيذ أكبر مشروع في خطتها لتطوير المكتبة يهدف المشروع إلى تحويلها من مكتبة تقليدية إلى مكتبة إلكترونية مبنية على أحدث نظم المعلومات المستخدمة في مجال المكتبات وتناسب مع متطلبات تطور الكلية، وذلك بشراء نظام ( Millennium )

الذي

## قائد كتيبة المرشحين الأولى

# المقدم الركن / عبد العزيز صالح محمد السليطي

في بداية اللقاء باسمي واسم أعضاء مجلة الكلية نرحب بكم ونشكركم على استجابتكم الكريمة للمشاركة معنا في إثراء هذه الفقرة من المجلة..... سيادة المقدم ..... قبل البدء في الحوار هل لك أن تعطينا نبذة مختصرة عن شخصكم الكريم؟

الاسم: عبد العزيز صالح محمد السليطي.  
تاريخ الميلاد: ١٩٧٥/٢/٢٤.

المؤهلات الدراسية: دبلوم في العلوم العسكرية (الكلية الملكية البريطانية ساندهيرست).

كلية القيادة والأركان /فرنسا.

• لاشك أن قرار الولوج في الحياة العسكرية من أصعب القرارات، فهلا حدثتنا سيادة المقدم كيف اتخذت هذا القرار؟

بالعكس لم يكن صعباً على الإطلاق، بل كان حلماً وتحقق.

بعد الانتهاء من الدراسة حاولت الدخول إلى السلك العسكري، ولكن لم يحالفني الحظ في البداية فقررت الدراسة في الخارج وتحديدًا في الولايات المتحدة الأمريكية تخصص إدارة بنوك، وهناك وصلني خبر الموافقة على قبولي كمرشح ضابط بالقوات المسلحة القطرية، فوراً ألفت البعثة والتحق بالقوات المسلحة القطرية.

• ما هو دور الوالدين في توجيهك؟ وهل التحاقت بالعمل العسكري كان بتوجيه منهما أو هي الرغبة الشخصية؟

طبعاً توجيه الوالدين وتربيتهم له دور كبير في تكوين شخصيتنا وطموحاتنا أيضاً، ولله الحمد والودي-رحمه الله. كان مهندساً في وزارة الكهرباء ووالدتي أستاذة بجامعة قطر، فكنت

محظوظاً جداً أنني تربيت في بيت مثقف، أما بالنسبة لالتحاق بالسلك العسكري فهو قرار شخصي لم يتدخل فيه أي طرف.

• سيادة المقدم ..... حدثنا عن مرحلة ما بعد التخرج مباشرة، أين عينت؟

عينت في القوات البرية الأميرية بسرية الصواريخ المضادة للدبابات الأولى كقائد للفصيل الثالث.

• سيادة المقدم ..... ما هي الدورات العسكرية والمدنية التي حصلت عليها؟

حصلت على العديد من الدورات منها:

- دورة تأسيسية مشاة للضباط / قطر.

- دورة تأسيسية مشاة للضباط /فرنسا.

- دورة تأسيسية استخبارات للضباط / قطر.

- دورة قادة سرايا (تقدمية) مشاة / فرنسا.

- دورة أركان صفري / الكويت.

- دورة أركان كبرى / فرنسا.

## نموذج ساندهيرست للسنة العسكرية كان من أفضل القرارات

• سيادة المقدم ..... ما هي طبيعة عملك و المسؤوليات التي تضطلع بها في كلية أحمد بن محمد العسكرية؟

حالياً أشغل منصب قائد الكتيبة الأولى ويوجد في هذه الكتيبة أربع سرايا ممثلة في أربع دورات وهي:

- الدبلوم العسكري والدبلوم الشرطي للدفعة

التاسعة.

- دورة التدريب الأساس للدفعة الثالثة عشرة.

- الدبلوم العسكري الخاص بمرشحي القوات الجوية.

- دورة الجامعيين والفتيين رقم ٢٤.

• سيادة المقدم ..... هل تعتبر خدمتك بكلية أحمد بن محمد العسكرية مفصل مهم في حياتك العملية؟

دون شك كانت خطوة ونقطة مهمة في حياتي لأن التدريب بشكل عام يحتاج إلى المعرفة والخبرة والصبر كذلك. المرشحون ليسوا جميعاً بنفس المستوى، فهناك فروقات بينهم ومن واجبتنا نحن كعلمين وقادة لأبنائنا المرشحين معرفة هذه الفروقات واستغلالها لصالح المرشح بغرض تنمية قدراته القوية ومساعدته على اجتياز الصعوبات التي يواجهها أكاديمياً كانت أو عسكرية.

مشاركة الطالب في المحاضرات وحدها كافية لزيادة الخبرة ولله الحمد من كثر المحاضرات والفعاليات فالكلية زودت معرفتي في كثير من العلوم الأكاديمية بشكل عام وثبتت لدي الكثير من المعلومات العسكرية.

• سيادة المقدم ..... حدثنا عن فلسفتك في إدارتك لعملك، وما القيم والمعتقدات التي تؤمن بها في حياتك؟

أحب إعطاء الفرص للناس ومراقبتهم أثناء العمل. خاصة صغار الضباط والمدربين لأنهم القادة من بعدنا ومن واجبتنا تأهيلهم. بالنسبة لي أهم قيمة هي احترام الآخرين، إذا كانت هذه القيمة موجودة في الشخص فمن السهل علينا زرع باقي القيم والمعتقدات، مثل: حب



## أصبحت الكلية معروفة عالمياً نظراً لقوة برنامجها وكفاءة خريجها من الدفعات السابقة

المظلي والصاعقة ، لكن هذا الضغط مطلوب لأنه يساعد على تحفيز الطلاب وزيادة همتهم لأن الفراغ غير صحي إطلاقاً بل قد يتسبب في الخمول الذي يؤدي إلى عدم المبالاة وانعدام المسؤولية والفساد أحياناً. طبعاً من واجبنا كمخططين ومنفذين للبرنامج مراقبة سير العمل، وإيجاد البدائل والحلول الأفضل لتطوير المناهج، على سبيل المثال: نموذج ساندهيرست للسنة العسكرية كان من أفضل القرارات والحلول لتفادي تداخل البرنامجين العسكري والأكاديمي.

• سيادة المقدم ..... لاحظنا إقبالا كبيرا على الكلية من خلال تزايد عدد الضباط المرشحين من دفعة إلي أخرى، كيف ترى هذا الحدث؟ وهل هو تطور إيجابي في رؤية المجتمع القطري للكلية؟

لا تقل كلية أحمد بن محمد العسكرية عن الكليات العالمية، فهي تحتوي على أفضل البرامج والمعلمين من جميع أنحاء العالم وبالنسبة للمرافق التعليمية والتدريبية فهي تتحدث عن نفسها. الكلية تمنح أربع شهادات:

١. دبلوم العلوم العسكرية/ الشرطة.
٢. شهادة البكالوريوس (إدارة/محاكاة/ قانون/نظم معلومات).
٣. دورة القفز المظلي.
٤. دورة الصاعقة.

كل هذه الحقائق لا تخفي على المجتمع فمن

العمل وضبط النفس وغيرها من القيم التي أساسها احترام الآخرين. وأعتقد أن تحديد الهدف هو السبب الرئيس للنجاح ، فكلما كان الهدف منطقياً ويغطي قدرات الشخص فمن السهل ملاحظته تطور وتقدم صاحبه.

• سيادة المقدم ... النجاح وبلوغ الأهداف مطلب ملح في حياتنا، فهل حققت النجاح المنشود؟

في البداية كان حلمي أن أكون ضابطاً فتحقق ولله الحمد. الآن وبعد العمل في كلية أحمد اكتشفت أن الشباب يحتاج إلى توجيه دائم فهم أساس هذا المجتمع، وتغيير الحلم إلى واجب لأننا لو تركنا هؤلاء الشباب دون قدوه وتوجيه فستكون النتائج غير مرضية لطموحاتنا كقطريين وسنواجه صعوبة في مواكبة التقدم السريع في بلادنا الحبيبة.

• سيادة المقدم ... من خلال منصبك كقائد للكتيبة الأولى بالكلية ومن خلال خبرتك؟ هل تعتقد أن هناك ثمة تحديات تواجهكم وتواجه المرشحين نتيجة خضوع المرشحين لبرنامج أكاديمي وعسكري في آن واحد؟ وما هي طبيعة هذه التحديات؟ وما هي الجهود المبذولة من قبلكم كقائد للكتيبة الأولى لتذليل هذه الصعاب إن وجدت؟

البرنامج بشكل عام مضغوط، فهناك ١٢٨ ساعة معتمدة لنيل درجة البكالوريوس والمتطلبات العسكرية التي يجب على المرشح تحقيقها كثيرة مثل: الدبلوم العسكري ودورة

الطبيعي جداً تزايد أعداد المرشحين.

• سيادة المقدم ..... شاهدنا إقبالا كبيرا من قبل المرشحين من خارج دولة قطر ..... فما تعليقكم على هذا التطور والنمو الذي تشهده الكلية إقليمياً ودولياً؟

قطر في تطور مستمر بشكل عام ولله الحمد. والكلية كذلك حيث أصبحت معروفة عالمياً نظراً لقوة برنامجها وكفاءة خريجها من الدفعات السابقة. نعم أربع سنوات في كلية عسكرية ليس بالشيء السهل، لكن هنا يكمن سر التفوق والقدرة على مواكبة التطور العلمي والعسكري السريع خاصة في زماننا هذا.

• ما هي نصيحتكم للشباب الراغبين في العمل في السلك العسكري؟

العسكرية تحتاج إلى تقاني وإخلاص، إذا لم تتحقق لديك هذه الصفات فأصحك بالبحث عن وظيفة أخرى.

• سيادة المقدم ..... هل من كلمة أخيرة تحب أن تختتم بها حوارنا؟

أشكركم على اختياري لإجراء المقابلة معي في هذا العدد، وأتمنى للجميع التوفيق والسداد.



# مضمون

أ.د / عائشة يوسف المناعي

مدير مركز محمد بن حمد آل ثاني لإسهامات المسلمين في الحضارة جامعة حمد بن خليفة

## تكريم الله للإنسان

لقد خلق الله تعالى الإنسان لعبادته سبحانه وإعمار الأرض، ولذلك جعله مكرماً ومقدراً، وسخر كل المخلوقات لخدمته بما فيها الملائكة المخلوقين من خير ونور، تدلنا على ذلك الآيات الكريمة ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ ، ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ ، ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ﴾ ، ﴿فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾.

وقد اكتسب الإنسان تلك الكرامة من العنصر الروحي الذي نفخ في جسده فأصبح به إنساناً مركباً من عنصر المادة وعنصر الروح الذي به يعقل وبه يقود واليه توجه التعليمات والأوامر والنواهي لكي يسعد صاحبه في الدنيا والآخرة. لذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم».

ومن عدل الله تعالى وحكمته أنه لم يجعل هذا الإنسان يحيى دون وحي يهديه ، فبعث الرسل والأنبياء لتعليمه وتدريبه على الأخلاقيات التي يتعامل بها مع الخالق ومع الكون بما فيه الإنسان ومع نفسه. وتلك الأخلاق هي التي تكسب الإنسان هويته وإنسانيته، فلا عجب أن تكون الأخلاق محور الرسالة وقلب النبوة حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق». وبكمال تلك الأخلاق يتميز المسلم المؤمن

عن غيره حيث إنه يصبح ربانياً يراقب الله تعالى في كل سلوك أو عمل يقوم به، ويؤمن بأن الله هو الواحد والمخلوقات متعددة، وأن الله هو الذي خلق المخلوقات على شاكلتها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، أَلَا لَأَفْضَلُ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالْقُوَى». ولو استحضرت الإنسان هذه المعاني لكان إنساناً ومواطناً صالحاً بكل ما تحمله الكلمة من معنى. سيكون أميناً في عمله مستحضراً قول الرسول صلى الله عليه وسلم: « إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» ، وسيبذل جهده في كل ما يكلف به، سيكون أميناً محافظاً على نفسه وأهله ووطنه ، وسيكون عادلاً في نظرته للناس وحكمه عليهم ، وسيخدم الكبير ويعطف على الصغير ويقضي حاجة المحتاج، سينزل الناس منازلهم ، وسوف يؤتي حق الفرائض والنوافل إلى أن يرضى الله عنه، فإذا رضي كان في مأمن من كل سوء في الدنيا والآخرة.

وفي الحديث القدسي يقول تعالى: « وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتَهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَإِن سَأَلَنِي لِأَعْطِيْتَهُ وَلِتُنَّ اسْتَعَاذَنِي لِأَعِيذَنَّهُ

وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ ». وهذا الإنسان الممتلئ قلبه محبة لله وحظي بمحبة الله له، هو الذي يستطيع أن يؤثر الآخر ويضحي لأجله، ولا يتصور تمثّل أي خلق كريم في السلوك بدون تلك المحبة التي تدفع الإنسان إلى الإيتار والتضحية.

وهذه النفوس الممتلئة بمحبة الله هي التي تستطيع أن تتصف بالعطاء وتعيش للأخريين لأنها تعتبرهم من خلق الله أيا كانوا وأينما كانوا هم عيال الله. وبغرس هذه المحبة في القلوب فقط نستطيع أن نضمن «الأخوة الدينية» ونحقق وحدة الأمة وتكاتفها ونحقق العدل بينها، كما نستطيع أن نحقق كذلك «الأخوة الإنسانية» العامة التي تحقق الخير للبشر كافة.

وهذا يعني أننا بحاجة إلى تغيير جذري في خطابنا الديني، والملاحظ في هذا الخطاب اليوم أنه قد وقع في معظمه بوعي أو بدونه فريسة «الحدائث»، فنزح إلى تبني مفاهيمها وتصوراتها مستسلماً لأطرها ومناهجها بدون أن يلتفت إلى الأسس التي تتبني عليها مقومات الحياة الدينية في الإسلام. وإذا التفتنا إلى البناء الديني الإسلامي نجد أن الأساس الأصيل الذي يقوم عليه هذا الدين هو الإيمان والمحبة أو الإيمان القائم على المحبة. إيمان بالله وبرسوله المضمين بالمحبة كالمبدأ و المنطلق وإيمان باليوم الآخر كالمصير . والقرآن الكريم صريح في

هذا إذ يقول سبحانه وتعالى: « قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم » ، فإذا كان اتباع الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فيما بلغ وفيما أرشد عنوان الإسلام فإن هذا ينبغي أن يقوم على أساس المحبة لله كما دلت عليها الآية وللرسول صلى الله عليه وسلم كما نصت عليها السنة الشريفة في قوله صلى الله عليه وسلم: « لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين » . لأن هذا الحب هو الذي يؤهل المسلم للاتباع الصادق فيؤثر منهج الله المعبر عنه في القرآن الكريم والمبين في السنة القولية والعملية للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم تأثيرا يحيطه الإيمان بالله وبرسوله والمحبة لهما والإيمان باليوم الآخر بسياج من الصدق والإخلاص والأمان . ولعل قوله تعالى: « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر » . يوضح مع ما سقناه أنفا من الآيات والأحاديث يجعل - هذا واضح أمام العقول . فلا غرابة والحالة هذه أن نجد علماء المسلمين متفقين على اعتبار « الألوهية والنبوة والمعاد » أصول العقيدة وأركان الدين .

والذي نراه في غالب الأحيان اليوم هو أن الدين يقدم في شكل قوالب تشريعية لا تستلهم عنصر المحبة التي تضيف على هذه التشريعات جانبا عاطفيا مهما يضمن اجتماع القلب والعقل ، وامتزاج الفكر والوجدان في السلوك الديني المتمثل في « الاتباع » . وهنا فقط يخلق السلوك الديني الأخلاقي شخصية

متكاملة لا تشكو من الانفصام أو الغربة .

والإنسان ليس في حاجة إلى شهادات علماء النفس أو التربية ليدرك ما لعاطفة المحبة من قوة ديناميكية ودافعية لا تساويها أو تقاربها ملكة أخرى من التي زوده الله بها ، إنما يعرف الإنسان هذا من واقع تجاربه الخاصة . فكان من الطبيعي أن يأتي أمر القرآن بالاتباع مشروطا بالمحبة ، وأن يحرص عليها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في توجيهاته العقدية والسلوكية وتطبيقاته الحياتية ومعاملاته الإنسانية كما نراه مفضلا في عشرات الأحاديث النبوية الشريفة . وكان من الطبيعي كذلك أن يقرأ علماء الإسلام في قوله تعالى: « وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون » هذا المعنى العظيم ، معنى المحبة ضمن معاني العبادة ، فقالوا كما - صرح شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره كثيرون قبله وبعده بأن العبادة كمال الخضوع وكمال الذلة ولا يتحققان إلا بكمال المحبة . فلم يكن محمد إقبال الفيلسوف الإسلامي الشهير وشاعر الإسلام العظيم إذن مبالغوا ولا حالمًا عندما قال: « إن المحبة هي مبعوث الرحمن إلى الخلق » معلنا بذلك كون المحبة هي حقيقة الرسالة الإلهية وقلب تعاليم الأنبياء . فإذا جردت التشريعات الإسلامية وهي الصياغة القانونية لمنهج الإسلام الحياتي ، وهي في كلها ذات أبعاد أخلاقية بالدرجة الأولى من المحبة التي تمثل القلب فإنها تفقد فاعليتها على مسرح السلوك ، وتفتح الباب أمام كل أنواع الفساد

الخلقي من نفاق واحتيال وغيرهما مما تعانى منه المجتمعات المعاصرة .

إن استعادة كرامة الإنسان وإشاعة مكارم الأخلاق تقتضيان إحياء هذا الأصل المحبة الذي يقوم عليه الإسلام وتعاليمه وتشريعاته ، والذي به يضمن تحقيق الاستقامة الحقيقية في حياة البشر ، ليس فقط في مجال العلاقات الإنسانية ، إنما أيضا فيما يخص علاقة الإنسان بالطبيعة والكون الفسيح .

لأن الكون بكل ما فيه من إنسان وحيوان ونبات وأنهاار وجبال وكواكب ونجوم مخلوقات لله الذي يحبه هذا الإنسان و يؤمن به ، و تدفعه محبته لله إلى احترام كل هذه المخلوقات ، فلا يتعدى على حقوقها بل يتعبد الله بمرعاتها ورعايتها . وهل نحن في حاجة إلى من يذكرنا بأن ما تعانیه المجتمعات البشرية المختلفة اليوم من مشاكل و كوارث بيئية و طبيعية وكونية إن هي في الحقيقة إلا مشاكل أخلاقية إنسانية سببتها التصورات الحياتية البعيدة عن الإيمان ، والخالية من المحبة لله ولرسوله الموجهة لسلوكه . إذا أردنا لمجتمعاتنا ولأجيالنا القادمة خيرا وسعادة فلا أقل من العمل على إعادة وبعد المحبة إلى مكانه في الخطاب الديني وإلى مكانته في فهمنا للمنهج الإسلامي والحياة الإسلامية . ولا أقل كذلك من إحياء الارتباط بأركان الدين الثلاثة « الألوهية والنبوة والمعاد » ليسهم في توجيه رؤيتنا الكونية على المستوى العملي .



# آلية إعداد التشريعات في دولة قطر



القاضي/ خليفة عبد اللطيف المسلماني  
الرئيس بالمحكمة الابتدائية

ولقد وضع المشرع في القرار رقم (٢٣) لسنة ٢٠٠٠ بشأن إجراء إعداد التشريعات، آلية إصدار الأدوات التشريعية، والإجراءات اللازمة لإصدارها، وحدد الجهات المعنية للقيام بتلك الإجراءات حتى الانتهاء من التصديق عليها والبدء في تنفيذها، وذلك على النحو التالي: تعد الجهة الحكومية المعنية بالأداءات التشريعية أو الاتفاقية الدولية وما في حكمها محل الإصدار، مشروعاً لتلك الأداءات متضمناً العناصر الرئيسية والأحكام الموضوعية المطلوبة في مشروع الأداءات التشريعية محل الإعداد، ثم تقوم الجهة برفع مشروع الأدوات التشريعية إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ومشروع الاتفاقية الدولية وما في حكمها ترفعه وزارة العدل.

عقب ورود المشروع المقترح إلى الأمانة العامة يتم إحالته إلى إدارة التشريع بأمانة لتتولى دارسته وإدخال ما تراه من تعديلات عليه، مع إمكانية التشاور مع الجهات ذات العلاقة، بما يحقق الغايات المستهدفة من المشروع المقترح، وعقب الانتهاء من تلك الدارسة تقوم الأمانة العامة برفع المشروع المقترح بما تضمنه من تعديلات إلى وزير الدولة مجلس الوزراء ليتولى إحالته إلى الجهات المختصة أو المعنية أو عرضة مباشرة إلى المجلس، مشفوعاً بما قد يعين له من ملاحظات.

الأدوات التشريعية المقترحة من الجهات الحكومية ويتم دراستها من الأمانة العامة، ويتولى الوزير إحالتها إلى الجهات مرة أخرى أو عرضها مباشرة إلى مجلس الوزراء، مشفوعاً بما قد يعين من ملاحظات على النحو المشار إليه.

تتولى وزارة العدل دراسة مشروعات الاتفاقيات الدولية وما في حكمها، إدخال ما تراه من تعديلات عليها، مع إمكانية التشاور مع الجهات ذات العلاقة بما يحقق الغايات المستهدفة من المشروع المقترح، وعقب الانتهاء من تلك الدراسة، يرفع المشروع المقترح بمرفقاته إلى الأمانة العامة.

تحال إلى اللجنة التشريعية، المنشأة بموجب القرار الأميري رقم (٢٣) لسنة ٢٠٠٠ المشار إليه، جميع مشروعات الأدوات التشريعية محل الدراسة، عدا المشار إليها في البند (٢) سالف البيان، وذلك بعد انتهاء إعدادها من إدارة التشريع بأمانة العامة، لتقوم اللجنة بإعادة دراستها وإدخال ما ترى من تعديلات عليها، ولها في سبيل ذلك طلب البيانات أو المستندات المطلوبة من الجهات المختصة، كما لها دعوة من ترى حضوره اجتماعاتها، من موظف الجهة المختصة أو غيرهم للحصول على إيضاحات تراها ضرورية لأداء عملها، ولها أيضاً تشكيل لجان فرعية من أعضائها لدراسة مسألة أو أكثر مما يدخل في اختصاصاتها وعرض نتائجها عليها، وفور الانتهاء من عملها ترفع

بدأت الحركة التشريعية في الدولة بصور القانون رقم (١) لسنة ١٩٦١ بإنشاء الجريدة الرسمية لحكومة قطر ونشر في العدد الأول منها ثلاث مواد بدون ديباجة، وقبل عام ١٩٦١ كانت أغلبية الأدوات التشريعية عدا القليل منها تصدر باللغة الإنجليزية وتشر في جريدة الخليج (Gulf-Gajette) فتصبح نافذة ثم يترجم بعضها إلى اللغة العربية وتطبق في المحاكم الموجودة آنذاك مباشرة، ومثال ذلك قانون العقوبات، وقانون الإفلاس وقانون ضريبة دخل قطر لعام ١٩٥٤. وكان بعضها يصدر باللغة العربية ابتداء كإعلان حاكم قطر الصادر في ٢٢ رجب سنة ١٣٧٥هـ بشأن قانون ملكية الأراضي والممتلكات الثابتة في قطر، ومنذ عام ١٩٦١ لا تزال الجريدة الرسمية تصدر تبعاً في حوالي ١٢ عدداً سنوياً متضمنة نصوص القانون وغيرها من الأدوات التشريعية التي تشر فيها، بما في ذلك مراسيم التصديق على المعاهدات الدولية والانضمام إليها مرفقه بها نصوصها، وبموجب هذه التشريعات استكملت دولة قطر هيكلها الوزارية والإدارية وأنشأت كثيراً من المؤسسات والهيئات العامة ونظمت جميع القطاعات العاملة فيها بما في ذلك القطاع الحكومي والعام والخاص والمشارك، وأرست دعائم الدولة الحديثة. وخلال السنوات الأخيرة - وبفضل التوجهات السامية من لدن حضرة صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ/ حمد بن خليفة آل ثاني وحضرة صاحب السمو الشيخ/ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى - صدرت العديد من التشريعات في جميع المجالات الاقتصادية والاستثمارية والاجتماعية والصحية والرياضية والقوانين المتعلقة بالبيئة والاتصالات، والتي ساهمت بدورها في توفير البيئة والمناخ الملائم للاستثمار واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية، وتوفير الحياة الكريمة للمواطن القطري والمقيم. وتتقسم الأدوات التشريعية في دولة قطر إلى: - الدستور. - القانون. - الأمر الأميري. - القرار الأميري. - المرسوم. - قرار مجلس الوزراء. - قرار رئيس مجلس الوزراء. - القرار الوزاري.

اللجنة المشروع محل الدراسة إلى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، ليقوم في دورة في إرسال مشروعات القوانين إلى الوزراء ومشروعات الأدوات التشريعية الأخرى والاتفاقيات الدولية وما في حكمها إلى الوزير المختص أو رئيس الجهات المختصة، بحسب الأحوال، على أن يوافق بملاحظاتهم على المشروعات خلال ثلاثة أسابيع على الأكثر.

تتولى الأمانة العامة بعد ذلك اتخاذ اللازم نحو عرض مشروعات الأدوات التشريعية والاتفاقيات الدولية وما في حكمها، المحال إليها من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، وما عليها من ملاحظات، على مجلس الوزراء وفقاً لإجراءات الإدارية المتبعة لاتخاذ القرار المناسب بشأنها، ولها في سبيل ذلك طلب البيانات والمستندات أو إيضاحات التي تحتاجها من الجهة المعنية.

تقوم الأمانة العامة بمتابعة ما يبيده مجلس الوزراء من ملاحظات أو ما يقرره من تعديلات على مشروعات الأدوات التشريعية، ثم تقوم بإدخال التعديلات التي ترى إدخالها على تلك المشروعات، ثم تقوم بإحالتها إلى اللجنة التشريعية، كما تحيل إلى اللجنة أيضاً ما يبيده مجلس الشورى من توصيات على مشروعات القوانين، أو تقوم بعرضها مباشرة على مجلس الوزراء إذا خلا مشروع القانون من توصيات إلى مجلس الشورى، وهذا وتبلغ الأمانة العامة وزارة العدل أو الجهة المختصة بما يتخذ مجلس الوزراء من قرارات بشأن مشروعات الاتفاقيات الدولية وما في حكمها.

تتولى اللجنة التشريعية دراسة الملاحظات على الموضوعات المحالة إليها وإبداء الرأي بشأنها، ثم تقوم بإعادة الموضوع إلى الأمانة العامة لتتولى بدورها عرض الموضوع على مجلس الوزراء مع ما قد يعين بها من ملاحظات بشأنه، وعند إقراره والموافقة عليه يرفع لسمو الأمير لتصديق عليه وإصداره وفقاً لأحكام الدستور.

# دور ديوان المحاسبة بدولة قطر في الحفاظ على المال العام

محمد عبد العزيز مراد

## مدير إدارة الرقابة على القطاع الاقتصادي بديوان المحاسبة

نشأة الديوان ورؤيته وقِيمِهِ

ديوان المحاسبة جهاز مُستقل له شخصية اعتبارية ، يتبع سمو الأمير مباشرة ، وله موازنة خاصة تلحق بموازنة الديوان الأميري. ويعزز الشفافية وتحقيق المساءلة ، والمحافظة على الأموال العامة وضمان استخدامها بكفاءة وفاعلية. و يهدف الديوان أساساً إلى تحقيق الرقابة على أموال الدولة وأموال الجهات الخاضعة لرقابته ، والتحقق من سلامه ومشروعية إدارة هذه الأموال والمحافظة عليها. وتمثل رؤية الديوان ورسالته في دعم جهود الدولة الرامية إلى تحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٢٠ فيما يتعلق بالتنمية المستدامة ورفاهية المجتمع.

وقد أنشئ ديوان المحاسبة في عام ١٩٧٢ بموجب القانون رقم (٥) لسنة ١٩٧٢ ، وكان عدد موظفيه عند إنشائه (١٩) موظفاً منهم ، (١٢) موظفاً قنياً. ثم صدر قانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٥ ، ثم قانون رقم (١٢) لسنة ١٩٩٩ بتعديل أحكام الرقابة المسبقة. وقد أخذ حجم الديوان في الاتساع تدريجياً باتساع حجم وأنشطة الجهات الخاضعة لرقابته إلى أن وصل عدد موظفيه حالياً (ديسمبر ٢٠١٣) إلى (١٩٣) موظفاً منهم حوالي (١٢٥) موظف قني. ويمارس الديوان أنشطته واختصاصاته وفقاً لأحكام قانون إنشائه، ولمعايير المراجعة الدولية والمعايير الصادرة عن المنظمات الرقابية التي يشارك الديوان في عضويتها. وتستند أعماله على عدد من القيم تتضمن الاستقلالية، والنزاهة ، والمهنية ، والمصادقية والتعاون.

الجهات التي تشملها رقابة الديوان

- الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى.
- الهيئات والمؤسسات العامة.

• الشركات التي تساهم فيها الدولة أو أحد الأشخاص المعنوية العامة بحصة في رأسمالها لا تقل عن ٥١% أو تضمن لها حداً أدنى من الربح، أو تقدّم

إدارة الرقابة على القطاع الاقتصادي:

- إعداد الخطة السنوية لأعمال المراجعة.
- القيام بأعمال الرقابة اللاحقة على الجهات الخاضعة لرقابة الديوان التي تدار حساباتها على أسس المحاسبة التجارية وتشمل أعمال الرقابة على تلك الجهات ما يلي:

- مراجعة البيانات المالية وقوائم الدخل والتدفقات النقدية.

- المراجعة الدورية للمشتريات والعقود والمبيعات والاستثمارات وشؤون العاملين والأنشطة الأخرى.

- فحص وتقييم نظم الرقابة الداخلية والحوكمة وإدارة المخاطر.

- فحص اللوائح والسياسات والإجراءات.

- إصدار التقارير بنتائج الأعمال الرقابية ومتابعة تطبيق التوصيات الواردة فيها .

إدارة الرقابة على القطاع الحكومي :

- إعداد الخطة السنوية لأعمال المراجعة.

• القيام بأعمال الرقابة اللاحقة على الجهات الخاضعة لرقابة الديوان التي تدار حساباتها على أسس المحاسبة الحكومية ، وتشمل أعمال الرقابة على تلك الجهات ما يلي:

- القيام بأعمال المراجعة على الرواتب والأجور والمصروفات والإيرادات وفحص الحساب الختامية للدولة.

- فحص وتقييم نظم الرقابة الداخلية.

- فحص اللوائح والسياسات والإجراءات.

- إصدار التقارير بنتائج الأعمال الرقابية ومتابعة تطبيق التوصيات الواردة فيها .

إدارة الرقابة على المناقصات والعقود :

- مراجعته جميع مشروعات العقود والاتفاقيات التي تبرمها الجهات الخاضعة للرقابة ( الوزارات والأجهزة الحكومية ) والتي يترتب على إبرامها تقرير حقوق أو التزامات مالية للدولة أو عليها إذا بلغت قيمه الاتفاقيه خمسمائة ألف ريال فأكثر أياً كانت الطريقة التي يتم بها الاختيار .

- مراجعته جميع عقود التوريد الدورية وعقود الإيجار التي تتضمن نصاً بتجديدها تلقائياً إذا بلغت قيمتها السنوية حدود النصاب المالي المذكور. ويستثنى من ذلك الاتفاقيات والعقود ذات الصفة السرية التي تبرمها القوات المسلحة والشرطة ( المادة ٦٦ من القانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٥ بشأن ديوان المحاسبة) .

لها إعانات مالية أو تلك المرخص لها باستغلال أو إدارة مرفق من المرافق العامة للدولة أو الممنوحة امتيازاً لاستغلال موارد الثروة الطبيعية.

• النسبة لوزارتي الدفاع والداخلية وأجهزة الأمن والقوات النظامية فيتم تحديد مدى الفحص ومراجعة الحسابات بعد التنسيق مع القيادة الأعلى لكل منهما، مع الأخذ في الاعتبار ما تحدده نظم هذه الجهات وما يقع في نطاق السرية العسكرية وما تتطلبه دواعي أمنه.

تشكيل الديوان:

• يتكون ديوان المحاسبة من رئيس ونائب للرئيس وعدد كاف من الموظفين الفنيين وغير الفنيين ، ويتألف من عدد من الإدارات. رئيس الديوان بدرجة وزير يصدر بتعيينه مرسوم ويكون مسؤولاً مباشرة أمام سمو الأمير.

• ونائب رئيس الديوان بدرجة وكيل وزارة ويصدر بتعيينه مرسوم بناءً على اقتراح رئيس الديوان. ويعاون نائب الرئيس، رئيس الديوان في شؤون تنظيم الديوان وإدارة أعماله وفقاً لأحكام هذا القانون ولائحته التنفيذية.

• ويجوز للرئيس أن يعهد إلى نائب الرئيس ببعض اختصاصاته، كما يحل النائب محل الرئيس أثناء غيابه.

ويتألف الديوان من الإدارات التالية :

- إدارة الرقابة على القطاع الاقتصادي.
- إدارة الرقابة على القطاع الحكومي .
- إدارة الرقابة على المناقصات والعقود.
- إدارة الشؤون القانونية.
- إدارة الشؤون الإدارية والمالية.

مهام واختصاصات الإدارات الرقابية:

يمكن تلخيص مهام واختصاصات الإدارات الرقابية بالديوان بما يلي :



# الهزيمة صعبة ومرة .. ولكن

بقلم / د. عبد الله العمادي  
رئيس تحرير إسلام أون لاين

الصغائر والأشياء التافهة بسبب الخسارة. هناك من هو أسوأ، حين تأخذه العزة بالإثم، تسانده بطانة سيئة ترى الحقائق واضحة، لكنها في نفس الوقت، تخفيها عن كبيرهم وتدعوه إلى السير على غير ذات هدى وبصيرة، فيكون كالناقة العشواء، يتخبط يمناً ويسرة.

نعود للقول بأنه لا أحد منا بالفعل يرغب أن يكون مهزوماً في موقف ما أو في صراع معين، ولكن لا تُقاس ها هنا الأمور بالرغبات والأهواء، فالحياة لا تسير هكذا اعتباراً وحسب أهواء وأمزجة بعضنا، بل هي قوانين ومعادلات وسنن دقيقة، وحين تخسر أنت اليوم جولة، ستكسب جولة أخرى غداً أو بعد غد ، وهكذا الحياة ، ربح وخسارة، ودوام الحال من المحال. وهذه ثقافة لا بد أن نعيها جيداً في حياتنا.

لذا أعود وأجدد الدعوة مرة أخرى وأقول، بأن المرء منا لا بد أن يكون على درجة عالية من الرقي في التعامل مع الأحداث ومفرداتها، متطلعاً إلى الحق أينما كان، رغبة في أن يسود هذا الحق لا ذاك الباطل، حتى لو تطلب الأمر من أجل سيادة الحق والعدل ، أن يكون المرء هو نفسه الضحية.

ليس هناك نصر دائم أو هزيمة دائمة. هذه حقيقة لا بد أن نعيها، غير ما يريده البعض بأن يبقى على الدوام منتصراً غير مهزوم، فإن هذا غير عادل، بل مخالف لنواميس وقوانين الكون. . أليس كذلك ؟

بحكم الفطرة البشرية، لا أحد منا يتمنى الهزيمة أو الخسارة، بل محاولتنا ستكون إلى آخر رمق فينا عند أي منافسة، هي الحيلولة دون الوقوع أو الخسارة وتجرح مرارتها. وذلك الأمر له ثقافته.

هناك من يكون على درجة عالية من الوعي والفهم، بحيث يقدر على المقارنة بين أمر وآخر. فإذا صادف وأوقعته الأقدار في موقف لا بد من أن يخرج منه منتصراً أو مهزوماً، فإنه ها هنا يسترشد بعقله ووجدانه، فإذا انتصر في الموقف، كان ما أراد، وإن خسر، أدرك أن هذا هو الأمر الطبيعي، خاسر ومنتصر، وأحياناً لا هذا ولا ذاك.

لنتحدث عن الأمر بشكل أكثر وضوحاً..

إن من تقوده الأمور والظروف إلى الخسارة في أمر ما، أو جولة صراع، فلا بد أن يكون كبيراً وعلى مستوى الحدث. إذ عليه أن يتقبل الخسارة بروح رياضية شريفة، يتعظ من خسارته ويستفيد منها الدروس والعبر للجولات التي قد تأتي في قادم الأيام. هناك من البشر تكون درجة الوعي عنده دون المستوى، وثقافته متواضعة، وهذا بالضرورة تدعوه ثقافته تلك إلى الخصام وربما الفجور في الخصومة، وخصوصاً إن شعر ورأى الهزيمة أو الخسارة في الطريق قادمة إليه، فلا روح كبيرة يملكها تدعوه إلى الصبر وتقبل الأمر، ولا أخلاق فرسان رقيقة نبيلة تدعوه أيضاً إلى الترفع عن

# يسمعون بأعينهم ويتكلمون بأيديهم!

جواهر بنت محمد آل ثاني  
الكاتبة بجريدة العرب  
القطرية

الرسمي، و بعد مرور ٦ أسابيع، حُكم باستمرارية المشروع مع إجراء بعض التعديلات، وهذا ما التزم به الطرفان.

لن أقول فلتجمعنا طاولات الحوار، و لن أتحدث عن حقوق الجار و الجوار، لأن الكلام عن و على طاولات الحوار جميل، و الكلام عن الجوار و حقوقه كثير، و لكن تحقيق ما تُسجله اللقاءات و ما يقوله الأشقاء لبعضهم البعض أجمل بكثير، و هذا ما نحتاجه حالياً في الوطن العربي، و لن يحدث ذلك دون إقصاء المصالح الشخصية و الحزبية، و إعلاء المصلحة الوطنية فوق كل غاية و هدف.

يسمع بعينه و يتكلم بيده من يبحث عن الفتنة في أسهل مخاطبها، و الأحق من يلحقها داخل جحرها. هؤلاء يرفضون ثقافة النقد، و الرأي و الرأي الآخر، و ينسون بأن امتلاكك لرأي مخالف، لا يعني حَقك مصادرة بقية الآراء، و لهذا تتحدث أيديهم قبل ألسنتهم، و يسمعون بأعينهم قبل آذانهم، هم يفضلون الإدانة قبل التبرئة و يستندون إلى ”مدان حتى تثبت براءته“.

إلى كل من يسمع بعينه قبل أذنيه و يتكلم بيديه قبل فمه، ربنا أعطاك أذنين لتسمع قبل أن ترى، و فم لتخرس به يدي خصمك قبل يديك، فلماذا تلجأ إلى الاختلاف المفضي إلى السحل و الإهانة و حتى القتل في بعض الحالات و إن كان عن طريق الخطأ؟ لا أطلب منك أن تهدي خصمك و رداً، فأنا أعرف بأن هذا صعب عليك، و لكنني أطلب منك أن تعطي نفسك فرصة لتوسيع مداركك و آفاقك قبل صدرك وخلقك.

لا أقصد الصم بعنوان المقال لأنهم يسمعون بقلوبهم قبل أعينهم، و يتكلمون بتعابير و جههم قبل أيديهم، بل أقصد أناس ما إن يروا حركة منك حتى و إن كانت بالخطأ أو ردة فعل أو فعل من ضمن مجموعة أفعال، حتى يقطعوه و يفهموه كيفما أرادوا دون أن يصغوا السمع لبقية الجملة أو سائر المحادثة! أتكلم عن أناس ما إن يختلفون حتى يتكلموا بأيديهم، فيبدأ الضرب بأخذ محله بينهم. و لا أستثني من كلامي البعض الذي يتدخل في المشاجرات و المهاترات من أجل صب الزيت على النار.

و ماذا لو اختلفنا؟ سؤال سألته أكثر من مرة و رددته في أكثر من مقال. لماذا يجب أن نقلب الدنيا؟ هل يمكننا أن نحل الموضوع دون أن تكون النهاية شبيهة بإحدى حلقات برنامج الاتجاه المعاكس؟

حكى المهندس المصري العالمي هاني عازر الذي أنجز مشروع قطارات برلين في مقابلة عن موقف عاشه، و أعجبه فيه كيفية تصرف الألمان عند الاختلاف، قال بأنه كان مكلفاً بمشروع تطوير قطارات شتوتجارت في جنوب ألمانيا، و أن الناس عارضوا المشروع ما إن بدؤوا العمل به، مما جعله ينسحب منه بعد ثلاث سنوات. قامت الحكومة الألمانية عندها بنديب حكم سياسي ليفصل بين الحكومة و المعارضة الراضية للمشروع، و اختاروا محكماً رضاء و احترامه الجميع. تم الاتفاق على تحديد جلسات لكي يعرض كل طرف وجهة نظره و يعززها ببراهينه، و يستمع في نفس الوقت لنقاشات خصمه. عُرضت هذه الجلسات على التلفزيون



ملازم أول  
ناصر محمد الهولي النعيمي

## لقاء مع خريج الملازم أول / ناصر محمد الهولي النعيمي

• بماذا تنصح إخوانك في السلك العسكري؟  
بالمثابرة والتحلي بالصبر وأن التوفيق الأكاديمي والعسكري ليس بالشئ السهل وبالجد والاجتهاد و بذل الغالي والرخيص من أجل هذا الوطن .

• كيف ترى التطور الكبير الذي تشهده قطر؟  
بحمد من الله وتحت قيادة سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله، وسمو أمير البلاد المفدى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني تشهد البلاد طفرة ونموا في مختلف المجالات سواء على الصعيد الاقتصادي أم التنموي، وكذلك البعد الإقليمي والدولي ودور قطر الطليعي في امتلاكها لزمم المبادرة في العديد من القضايا في المحافل الدولية والإقليمية هذا فضلا عن النهضة التعليمية والثقافية والرياضية ، نسأل الله أن يحفظ بلادنا العزيزة وأن تشهد مزيداً من النماء والتطور والرقي تحت ظل هذه القيادة الرشيدة.

• هل من كلمة أخيرة في ختام هذا الحوار؟  
أشكر لكم استضافتي وإتاحتكم الفرصة لي للمشاركة في هذا اللقاء .

كما أشكر كل من ساهم في تطور هذه الكلية من ضباط ومدربين وأعضاء هيئة تدريس . والله ولي التوفيق .

المرشحين رقم (١٢) ومدرب خارطة وبوصله .

• سيادة الملازم حدثنا عن فلسفتك في إدارتك لعملك، وما القيم والمعتقدات التي تؤمن بها في حياتك؟  
ما من أحد يسير في الحياة إلا ولا بد له أن يتخذ الكثير من القرارات، ولكن القليل منهم هو من يتخذ القرار الفعال ولكي تتخذ القرار الصائب فلا بد أن تتحلى بالبرونة، فعملية اتخاذ القرار تمر بخطوات كثيرة. إن أفضل قواعد التغير هي لاحظ ثم قيم ثم غير يمكن أن تلاحظ العادة السيئة ثم تقيم أثرها السلبي عليك وتتخيل حجم ضررها عليك في المستقبل، وأخيراً يمكنك أن تستبدلها بعادة إيجابية وتتخيل أثرها الإيجابي عليك، تخيل أنك ناجح وسعيد، فالفرق بين الناجح والفاشل أن الناجح لديه دائماً عادات إيجابية يمارسها بانتظام .

• سيادة الملازم ناصر هل تعتقد أن مجال العمل العسكري والشرطي مقصور علي الرجال فقط ولا يصح أن تمتهنه النساء؟  
في ظل المتغيرات الحالية أصبح للعنصر النسائي دور فعال في مجال الأمن العسكري الخاص بالنساء من تفتيشات و الخدمات المباشرة بالنساء .

• لاشك أن النجاح وبلوغ الأهداف مطلب مهم في حياتنا، فهل حققت النجاح المنشود؟  
الحمد لله أنا راض عن نفسي ولكن الطموح أعلى و العلم و المعرفة لا حدود لها .

• هل لك أن تعطينا نبذة مختصره عن شخصك الكريم؟  
ملازم أول ناصر محمد ناصر الهولي النعيمي .  
مواليد ٢٢ يوليو ١٩٨٧ .  
تاريخ التخرج ٢٧ يناير ٢٠١٠ من كلية أحمد بن محمد العسكرية دفعة المرشحين رقم (٥) .  
بكالوريوس نظم معلومات بمعدل (٣,٠٦) دبلوم علوم عسكرية .  
الدورات وتتضمن دورة صاعقة، مدربين الصاعقة، مدربين قتال في المناطق المبنية، مدربو الأمن الداخلي، مدربو الخارطة واليوصلة، مدربو منع تسلل، دورة المظلي الحر والعمليات التأسيسية والتقدمية والإمداد الجوي .

• تختلف طبيعة الحياة العسكرية عن الحياة المدنية، فكيف اتخذت قرار الدخول في الحياة العسكرية؟  
منذ صغري كنت مولعاً بالعسكرية لما فيها من ضبط وربط واحترام للوقت .

• هل لعبت الأسرة دوراً جوهرياً في توجيهك نحو الالتحاق بالعسكرية ؟  
طبعاً لعبت الأسرة دوراً كبيراً في توجيهي ودعمي معنوياً لاتخاذ هذا القرار .

• ما هي طبيعة عملك و المهام التي تضطلع بها في الوقت الحالي؟  
حالياً أعمل قائد فصيل مرشحين في دفعة

## لقاء مع أستاذ زائر

### الدكتور أحمد حسن - قسم المتطلبات العامة



د. أحمد حسن

هذا أمر أكيد، فالتنوع المدروس يعني تيارات علمية متعددة وطرق تدريس مختلفة وخبرات متجددة، وهذا كله سيعطي بالطبع إثراء للعملية التعليمية، وفرصا سانحة لمعرفة الجديد.

• ما نصيحتك للضباط المرشحين؟  
نصيحتي لهم أن يصابروا ويرابطوا وأن يعلموا بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، فالوطن قد وضع في رقابهم أمانة الحفاظ عليه والسهر على أمنه وأمانه وينتظر منهم أن يؤديوا الأمانة وأن يوفوا بالعهد. ولذا فإن عليهم الاستفادة القصوى من الإمكانيات الهائلة والدعم الذي تقدمه لهم الكلية

• ما الهوايات التي تمارسها في أوقات فراغك؟  
أحب السياحة في أرض الله فللسفر سبع فوائد كما يقال، وأحب الغوص في أعماق الكتب واستخراج الدر والياقوت؛ فالقراءة تفتح للإنسان المغلقات وتوسع له المدركات.

• هل من كلمة أخيرة تحب أن نختم بها حوارنا؟

في ختام هذه المقابلة أود أن أعرب عن خالص شكري وتقديري للقائمين على أمر هذا الصرح العظيم على ما يقومون به من جهد ظاهر في سبيل إعلائته، والرفع من شأنه ليصلوا به إلى الغاية الأسمى، ومن عميق قلوبنا نشكرهم شكرا خاصا على ما يفيضون به علينا من حفاوة واهتمام، وأدعو الله أن يمن على هذه البلاد وأهلها فيعم خيرها ويفيض، وأن يوفق القائمين على أمر هذه الكلية ليصلوا بها إلى أعلى درجات التقدم والازدهار.

وديدنهم. وحري بمن اجتمع لها كل هذه الصفات أن ترتقي وأن تصل في أعوام قليلة إلى مصاف الدول المتقدمة.

• ما أهم انطباعاتك عن كلية أحمد بن محمد العسكرية وعن طلابها؟  
أول ما يشد الانتباه أن كل شيء فيها قد أعد بعناية فائقة، وبأسلوب علمي وحضاري على أعلى مستوى، والأجمل أنها في مرحلة بحث دائم عن الأفضل، فلا ترضى بأقل من الدرجات العلا بديلا.

أما طلابها فهم من خيرة الشباب أدبا وخلقاً والتزاماً ورغبة في الاستزادة من الإمكانيات التي توفرها لهم الكلية.

• هل تعتقد أن التدريس بالكلية العسكرية له خصوصيات؟

نعم بالطبع، ولقد كان من نبوغ التفكير عند إنشاء هذه الكلية أن تجمع لدارسها بين الدراسة الأكاديمية المتخصصة والدراسة العسكرية الفائقة، حيث يخدم الجانب الأكاديمي الجانب العسكري في رفع مهارات الطلاب وتممية وعيهم وتوسيع أفق مداركهم.

• هل تواجه صعوبات في التدريس لطلبة عسكريين؟ وكيف تتغلب عليها؟

لا أبداً، فأنا أدرس اللغة العربية لغة القرآن، وأدرسها لأهل عروبة يعرفون قدرها، ويدركون قيمة مقاصدها ويعلمون أن لغتهم العربية هي مكون أصيل في هويتهم، وأن حضارة الأمم تقاس بمدى تمسك شعوبها بهويتهم، لذا فهم يقبلون عليها وينهلون من معينها العذب الرقراق.

من منظورك سيادتك ما هي الآليات التي يمكن من خلالها تطوير التعليم الأكاديمي في الكلية؟  
تنوع الأساليب التدريسية وتطور بما يخدم عملية توصيل المعلومة المفيدة من حوار ومناقشات وأبحاث وتجريب وغيرها، مع الوضع في الاعتبار خصوصية الكليات العسكرية وتقهم احتياجات طلابها.

• هل ترى أن تنوع المدارس الفكرية التي ينتمي إليها أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية ذات أثر إيجابي على كل من الطالب والأستاذ؟

• في مستهل هذا الحوار نرجو التكرم بإعطاء نبذة مختصرة عن شخصك الكريم؟  
الاسم : د/ أحمد حسن عبد الغني عبد الله. في محافظة سوهاج بصعيد مصر كان مولدي وذلك في عام ١٩٨٠. حصلت على ليسانس الألسن قسم اللغة العربية عام ٢٠٠١ بتقدير عام «جيد جداً» ومن ثم تم تكليفي معيدا بالقسم، لتستمر على أثرها مسيرتي العلمية بحصولي على الماجستير بتقدير ممتاز ثم حصولي على الدكتوراه بتقدير مرتبة الشرف الأولى.

• لاشك أن لكل إنسان مجموعة من القيم والمعتقدات التي يؤمن بها، فما هي أهم قيم ومعتقدات الدكتور/ أحمد؟

ما من قيمة يحملها الإنسان بين جناباته أفضل من قيمة الإيمان بالله وحسن التوكل عليه، فهي جماع كل القيم التي يحتاج إليها الإنسان في حياته، فبالإيمان بالله تُعرف قيمة الصدق والأمانة والإخلاص في العمل والإحسان إلى الناس.

• هل يستطيع سيادة الدكتور/ أحمد حسن الفصل بين شؤون عمله وحياته الأسرية، في ظل تعدد مشاغله ومهامه؟

ولم الفصل؟؟ أنا أرى أن التكامل بين الحياة العملية والحياة الأسرية هو الأفضل، فكلاهما يكمل الآخر، فالاستقرار الأسري يتبعه بلا شك تقدم في الحياة العملية، كما أن الحياة العملية ستلقي بكل تأكيد بظلالها على الحياة الأسرية.

• هل سبق لك زيارة دولة قطر؟ وما هي أهم انطباعاتك عن الدولة والشعب القطري؟

هذه هي زيارتي الأولى للشقيقة قطر، وكم كنت أتوق لزيارة هذا البلد الحبيب الذي سمعت عنه كثيرا وتمنيت رؤيته، وما هي الأمنية قد تحققت، ويا له من انطباع رائع شعرت به بمجرد أن وطئت قدماي هذه الأرض الطيبة، فحفاوة في اللقاء وكرم ظاهر لا ينكر، ومظاهر الرقي العمراني بادية في كل مكان، والعمل دائم لا يكاد ينقطع في كل أرجاء الإمارة الفتية.

أما أهل هذه البلاد فالإبتسامه عنوانهم، والحفاوة أسلوبهم، والرقي مذهبهم، والأخلاق الإسلامية منهجهم، وصفات العروبة شعارهم

## لقاء مع أستاذ زائر الدكتور خالد صفوت - قسم القانون



د. خالد صفوت

مع تكنولوجيا التعليم الحديثة الكثيرة والتي أصبحت جزءاً أساسياً من المؤسسة التعليمية العصرية كأجهزة العرض والتلفزيون و شبكة الانترنت ومن أفضل الوسائل لتحقيق الغايات المختلفة للعملية التعليمية هو تبنى الأسلوب المختلط للتعليم - mixed mode - الذي يمزج بين نوعين من التعليم مستعيناً بالتكنولوجيا المتطورة، فالإلى جانب أسلوب التعليم المباشر والذي يتلقى فيه الدارس المادة التعليمية مباشرة وجها لوجه من عضو هيئة التدريس يتم تطبيق الوسائط التعليمية الحديثة ونعني بها بصفة أساسية الأنظمة المرتكزة على الانترنت - Internet based system - التي تكون المواد التعليمية فيها متضمناً فيه الوسائط المتعددة ومجهزة بطريقة إلكترونية تنقل إلى الدارسين بواسطة الحاسب الآلي مع توافر إمكانية الوصول إلى قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية ويمكن من خلالها تحقيق التفاعل بين عضو هيئة التدريس والدارس من جهة وبين الدارس وزملائه من جهة أخرى من خلال برامج المحادثة والمؤتمرات والفيديو والبريد الإلكتروني ومنتديات الحوار .

### هل من كلمة أخيرة تحب أن نختم بها حوارنا؟

من لم يشكر الناس لم يشكر الله. وعليه أقدم بجزيل الشكر للقائمين على إدارة الكلية وعلي رأسهم الأستاذ الدكتور / خالد الخاطر عميد الكلية ، والأستاذ الدكتور/ جمال النشار رئيس قسم القانون، علي منحي فرصة الانضمام إلي أعضاء هيئة التدريس بالكلية كأستاذ زائر، وعلي ما قدموه لي طوال فترة تواجدي في دولة قطر الشقيقة. كما أقدم بوافر الشكر إلي الكوكبة العظيمة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية علي حسن الاستقبال والضيافة والذين تعلمت منهم الكثير من العلم وحسن الخلق والرفق في التعامل والتواضع والكثير من نواحي الحياة المختلفة. وأتمنى من الله دوام التطور والرفق والنهضة لكلية أحمد بن محمد العسكرية ولدولة قطر الشقيقة.

وندوات وأبحاث علمية، فيؤثر بلا شك علي حياتي الأسرية ولكن بصورة إيجابية.

### هل سبق لك زيارة دوله قطر؟ وما هي أهم انطباعاتك عن الدولة والشعب القطري؟

لم يسبق لي زيارة دولة قطر الشقيقة ولكن مررت بها أثناء زهابي في رحلة إلي جزر المالديف. وأهم انطباعاتي هي أنني رأيت دولة وشعباً يريدان أن يحافظا على هويتهم الحضارية وعلى القيم الإسلامية التي عاش بها ولها . رأيت شعباً حريصاً على أصالته متجهاً به نحو الحداثة لا يقبل أن يجادله أحد في إيمانه بالسيرة في هذا الطريق أو أن يساومه عليه أحد أو يخيره بينه وبين شيء آخر. رأيت شعباً يتميز بالسماحة واليسر، رأيت شعباً يعرف بحسه وعقله أن الزمن يتحرك وأن الأحداث تتلاحق ولا مفر من مواكبتها و مسابقتها فأصبح سلوكه تعبيراً أميناً عن هذه المعرفة.

### ما أهم انطباعاتك عن كلية أحمد بن محمد العسكرية وعن طلابها؟

تهتم كلية أحمد بن محمد العسكرية بالانضباط الشديد الذي هو سمة الحياة العسكرية والنظامية بوجه عام وهو ما انعكس على طلابها الذين يتلقون العلم في بيئة تتسم بالعمل وفق تنظيم مؤسسي و طلابها يتمتعون بدافعية ذاتية للتعلم و حرصاً على تلقي المحاضرات إيماناً منهم بأن طريق العلم هو الطريق الوحيد للتقدم والرفق .

### من منظورك سيادتكم ما هي الآليات التي يمكن من خلالها تطوير التعليم الأكاديمي في الكلية؟

في ظل الثورة المعلوماتية التي تجتاح العالم في الوقت الحاضر لم يعد المعلم هو الشخص الذي يصب المعرفة في أذهان طلابه أو أنه المرسل لهذه المعرفة ولكنه أصبح الإنسان الذي يستعمل ذاتياً بكفاءة و فاعلية من أجل مساعدة طلابه ليساعدوا أنفسهم وهو يسهل العملية التعليمية ولا يحدثها و يدير الموقف التعليمي ولكن لا ينشؤه بوجه و يرشد و لا يلقن و يحفظ . مما يحتم أن تكون العملية التعليمية لا تقتصر فقط على نقل المعلومات من المعلم إلى الطالب بل شملت مهمة المعلم - فيما شملت - إحاطة الدارس بالطرق والأساليب التي تمكنه من اكتسابه المعرفة والاعتماد على نشاطه الذاتي، فلم يعد المعلم يقتصر في استخدامه لتكنولوجيا التعلم على الكتابة أو الكلمة المطبوعة - وهو ما نطلق عليه الأسلوب التقليدي للتعلم - بل أصبح عليه أن يتعامل

### في مستهل هذا الحوار نرجو التكرم بإعطاء نبذة مختصرة عن شخصك الكريم ؟

الاسم : د/ خالد صفوت ناجي عبد القادر بهنساوي. ولدت في مدينة نانت Nantes الفرنسية بتاريخ ٧ / ٨ / ١٩٨٢ م. حصلت على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة فرع بني سويف عام ٢٠٠٢ بتقدير عام "جيد جدا مع مرتبة الشرف الأولي" بترتيب الأول علي الدرجة، ثم تم تكليفي معيداً بقسم القانون الجنائي، وحصلت علي دبلوم القانون العام سنة ٢٠٠٤ ودبلوم العلوم الجنائية لعام ٢٠٠٥ ثم حصلت علي بعثة علمية إلي جامعة Grenoble II الفرنسية لمدة عامين و عدت إلي مصر وحصلت على الدكتوراه عام ٢٠١١ من جامعة بني سويف بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف الأولي مع التوصية بطبع الرسالة علي نفقة الجامعة وتبادل الرسالة مع الجامعات العربية والأجنبية.

### لاشك أن لكل إنسان مجموعة من القيم والمعتقدات التي يؤمن بها، فما هي أهم قيم ومعتقدات الدكتور/ خالد صفوت؟

لا يستطيع الإنسان السوي الرشيد أن يعيش بلا قيم ومعتقدات سامية ، فالعالم الذي لا قيم له بلاء على العالم ، قد تكون له موهبة علمية ولكن ذلك لا يرفع مكانته . فقد رأيت أفراداً على حظ حسن من العلوم ، بيد أن قلوبهم خاوية من الإحساس اللطيف والرغبة في التسامي والحب للآخرين؛ وهؤلاء بلاء على البشرية ومن أهم المعتقدات التي أؤمن بها : الصدق مع النفس ومع الآخرين، التسامح واللين، الإخلاص والتفاني في العمل.

### هل يستطيع سيادة الدكتور/ خالد صفوت الفصل بين شؤون عمله وحياته الأسرية، في ظل تعدد مشاغله ومهامه ؟

من الصعب الفصل بين الحياة الأسرية والحياة العملية فكلأهما متمم للآخر، فالاستقرار الأسري له عظيم الأثر في تشجيعي وتحفيزي نحو التقدم في عملي خاصة أنني من عائلة قانونية وقضائية تفهم طبيعة عملي، بالإضافة إلي تشجيع زوجتي لي وذلك لفهمها طبيعة وظيفتي فقد حصلت علي ليسانس الحقوق من جامعة عين شمس وتقوم بالدراسات العليا للحصول علي الماجستير في القانون، بالإضافة لأنها أيضاً نشأت وترعرعت في عائلة قانونية وقضائية. ونظراً لطبيعة عمل عضو هيئة التدريس ما بين محاضرات ومؤتمرات

## لقاء مع باحث زائر

### الأستاذ محمد العيوني - قسم نظم معلومات الحاسوب



د. محمد العيوني

فَعَجَّتْ بِقَلْبِي دِمَاءُ الشَّبَابِ  
وَضَجَّتْ بِصَدْرِي رِيَّاحُ آخِرِ  
وَأَمْرَقَتْ، أَصْفَى لِقَصْفِ الرُّعُودِ  
وَعَزَفَ الرِّيَّاحِ وَوَقَعَ المَطَرِ  
وَقَالَتْ لِي الأَرْضُ - مَا سَأَلْتُ:  
«أَيَا أُمَّ هَلْ تَكْرَهِيْنَ البَشَرَ؟»  
«أَبَارِكُ فِي النَّاسِ أَهْلَ الطُّمُوحِ  
وَمَنْ يَسْتَلِدُّ رُكُوبَ الخَطَرِ  
وَالْعُنُ مَنْ لَا يُمَاشِي الزَّمَانَ  
وَيَفْتَعُ بِالعَيْشِ عَيْشَ الحَجَرِ  
هُوَ الكَوْنُ حَيٌّ، يُجِبُّ الحَيَاةَ  
وَيَحْتَقِرُ المَيِّتَ مَهْمَا كَبُرَ  
فَلَا الأَفَقُ يَحْضُنُ مَيِّتَ الطُّيُورِ  
وَلَا النُّحْلُ يَلْتَمُّ مَيِّتَ الزَّهْرِ  
وَلَوْلَا أُمُومَةُ قَلْبِي الرَّؤُومِ  
لَمَا ضَمَّتْ المَيِّتَ تِلْكَ الحُضْرُ  
فَوَيْلٌ لِمَنْ لَمْ تَشْفَهُ الحَيَاةَ  
مِنْ لَعْنَةِ العَدَمِ المُنْتَصِرِ»

• هل من كلمة أخيرة تحب أن نختم بها حوارنا؟  
أريد أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل المشرفين  
والزملاء والإداريين في الكلية وذلك لتكرمهم بقبولي  
أن أكون واحدا منهم منذ قدومي، وأيضا لمدهم يد  
العون لي، وسعيهم لتذليل العقبات وتوفير الإرشاد  
والمساعدة، خاصة في ما يتعلق بقضاء الشؤون الإدارية.  
كما أريد أيضا شكر المشرفين على الكلية والزملاء على  
حرصهم على إرساء أجواء عمل طيبة يسودها الاحترام  
المتبادل والتعاون والولف. وفي الختام أدعو الله  
العليّ القدير أن يوفق كل المشرفين والزملاء والإداريين  
والطلبة وكل أسرة الكلية إلى ما يحبه ويرضاه، وأن  
تحقق الكلية وكل دولة قطر المزيد من الرقي والتقدم.

إذا أراد. وهذا من شأنه أن يعين الطالب على التعلم  
وتتقيد نفسه في كل المجالات التي تشد اهتمامه.

• ما نصيحتك للمرشحين في الكلية؟

شكرا على هذا السؤال. أنا مؤمن جدا بدرجة النضج  
والمسؤولية العاليتين التي يتمتع بها إخواني المرشحين،  
و أريد أن أذكرهم بأن كل فرد مهما كان سنه أو  
تجربته أو دوره أو رتبته، يستطيع من موقعه، أن يؤثر  
بطريقة إيجابية في محيطه وفي مؤسسته، ولما لا، وفي  
بلده والعالم ككل. ولهذا فنصيحتي لإخواني الضباط  
المرشحين هي مواصلة خدمة شعبهم ووطنهم بصدق  
وإخلاص، ومواصلة الانفتاح على الثقافات الأخرى  
وتبادل وجهات النظر والتجارب معها. وأوصيهم أيضا  
بالمزيد من العمل واللبذل والمثابرة من أجل تحقيق  
طموحاتهم وكسب رهانات شعبهم. وفي هذا السياق  
أريد في ما يلي إهداء بعض الأبيات من قصيدة:  
«إرادة الحياة» للشاعر التونسي أبو القاسم الشابي،  
لعلها تحفزني وإياكم على المزيد من العمل واللبذل  
والمثابرة.

مقتطفات من قصيدة «إرادة الحياة» لأبي القاسم  
الشابي (1909-1934 م)

إذا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الحَيَاةَ  
فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ القَدْرَ  
وَلَا بُدَّ لِلْيَكْلِ أَنْ يَجْلِي  
وَلَا بُدَّ لِلقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرَ  
وَمَنْ لَمْ يَعْانِقْهُ شَوْقُ الحَيَاةِ  
تَبَخَّرَ فِي جَوْهَا وَأَنْدَثَرَ  
فَوَيْلٌ لِمَنْ لَمْ تَشْفَهُ الحَيَاةَ  
مِنْ صَفْعَةِ العَدَمِ المُنْتَصِرِ  
كَذَلِكَ قَالَتْ لِي الكَائِنَاتُ  
وَحَدَّثَتِي رُوحَهَا المُسْتَتِرَ  
وَدَمَدَمَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الفَجَاجِ  
وَفَوْقَ الجِبَالِ وَتَحْتَ الشَّجَرِ  
إِذَا مَا طَمَحَتْ إِلَى غَايَةِ  
رَكِبَتْ المَتَى وَنَسِيَتْ الحَذَرَ  
وَلَمْ أَتَجَنَّبْ وَعُورَ الشَّمْسَابِ  
وَلَا كِبَةَ اللُّهَبِ المُسْتَمِرِ  
وَمَنْ لَا يُحِبُّ صُعُودَ الجِبَالِ  
يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الحُضْرِ

• مستهل هذا الحوار نرجو التكرم بإعطاء نبذة  
مختصرة عن شخصك الكريم؟

اسمي محمد العيوني، من تونس. دكتور و باحث في  
علوم الحاسوب، عملت في العديد من المشاريع البحثية،  
في مجالات متنوعة مثل أمن المعلومات، تقنيات  
التشفير، تقنيات حماية البيانات الخصوصية، الذكاء  
الاصطناعي، إلخ.

هل سبق لك زيارة دولة قطر؟ وما هي أهم انطباعاتك  
عن الدولة والشعب القطري؟

كانت هذه أول زيارة لي لدولة قطر. ولقد سررت فيها  
بطيبة الناس وبمستوى التطور الملحوظ في التنمية  
العمرائية والبنية التحتية وفي سائر المجالات. كما شد  
انتباهي أيضا الاهتمام، وعلى أعلى المستويات، بالبحث  
العلمي وتمويله، حيث يبذل الصندوق القطري لرعاية  
البحث العلمي جهودا طيبة في هذا المجال جعلته ذائع  
الصيت داخل قطر وخارجها.

• ما أهم انطباعاتك عن كلية أحمد بن محمد  
العسكرية وعن طلابها؟

في أول مرة قدمت فيها إلى كلية أحمد بن محمد  
العسكرية رأيت هذه العبارة: «مصنع الرجال» على  
أحد الجدران في مدخل الكلية. لم أع في ذلك الوقت  
ما المقصود بتلك العبارة، ولكن فهمت ذلك في ما  
بعد، فالكلية هي حقا مصنع للرجال. أما في محيط  
عملي المباشر في الكلية، فلقد سررت بحسن الضيافة  
وبالأجواء المتميزة بين الزملاء وحسن تعاملهم  
واحترامهم لبعضهم البعض، الأمر الذي أعتقد أنه  
كان سببا في تكوين فريق عمل متجانس وناجح يندرج  
وجوده في بيئات مماثلة. أما بالنسبة للطلاب فلم تتح  
لي الفرصة للعمل معهم بشكل مباشر ولكنني تحدثت  
مع بعضهم بحكم وجودي في الكلية، وأرى أنهم يتسمون  
بالانضباط والنظام والأخلاق الحميدة والثقة  
بالنفس. أدعو الله أن يوفقهم ويجعلهم ذخرا لوطنهم.

• بوجه عام كيف تري طلاب الأمس وطلاب اليوم؟

أرى أن طلاب اليوم يتمتعون بالعديد من الوسائل  
التي لم تكن متوفرة للجيل الذي سبقهم. فعلى سبيل  
المثال، توفر الإنترنت ووسائل الاتصال الأخرى جعل  
الوصول إلى المعلومة سهلا جدا، بحيث يمكن للطلاب  
أن يتحصل على معلومات في كل المجالات التي تهتم،  
وأيضا على وجهات نظر مختلفة وطرق طرح متنوعة

## الملازم / علمي سيد حسين



أن يخوضوا في ركب الحياة المدنية من علم وتطور وتكنولوجيا .

• ماذا تعني كلية أحمد بن محمد العسكرية بالنسبة لك؟

كلية أحمد بن محمد العسكرية تعني لي الكثير فهي المحطة الأخيرة في حياتي العسكرية حيث إنني خدمت في المجال العسكري ما يقارب من ٤٥ عاما فكان لا بد أن أضع كل خبراتي في السنوات السابقة في عمل وجهد وتطور علمي وعسكري في جميع المجالات لطلاب كلية أحمد بن محمد العسكرية وأنا أدين بالولاء للقادة الذين منحوني الثقة وأعطوني الكثير لكي أحقق الهدف في رفعة ومقام كلية أحمد بن محمد العسكرية ، وتعني لي كلية أحمد بن محمد العسكرية الشرف والانضباط والتطور العلمي والعسكري على أعلى مستوى.

• في ختام هذا اللقاء هل من كلمة تود أن تذكرها وتختتم بها ؟

وفي الختام أحب أن أقول كلمة حب وتقدير لدولة قطر وجيشها العظيم وأخص بالذكر أمير دولة قطر والقادة العظماء من القوات المسلحة القطرية شرف العسكرية فكل التحية والتقدير لهم والله الموفق دائماً وتمنياتى لهم بدوام الصحة والعافية والتقدم والازدهار على مر العصور وتعيش دولة قطر دائماً حرة عزيزة.

على جميع وحدات القوات المسلحة .  
اشتركت في حرب أكتوبر ١٩٧٣م ضمن الكتيبة ١٣٢ صاعقة، وكنت في ذلك الوقت قائد فصيلة صاعقة . كما اشتركت في تخليص السفينة الايطالية أكيلى لاورو من الإرهابيين سنة ١٩٨٧م.  
حصلت على الدورات العسكرية المختلفة وأعتز بدورة معلم صاعقة لأنني تعلمت منها الكثير وكان شعارنا التضحية - الفداء - المجد .

• تتسم الحياة العسكرية بالصلابة والانضباط، فهل لذلك تأثير على حياتك العائلية؟

الحياة العسكرية تعلم الانضباط والالتزام في المواعيد وتجعلك تعتز بنفسك ولها تأثير قوي على الحياة العائلية حيث الالتزام والجدية والمثابرة وتحقيق الذات والقنوة أمام الأبناء ، وكنت دائماً أعلم أبنائي أن لكل مجتهد نصيب، والحمد لله فقد رزقت باثنين من الأبناء المهندس وائل والمهندس محمد والاثنتين نشؤوا على التربية السليمة كما تعلمنا من الآباء والأجداد وحفظ القرآن وتعليم السباحة والرماية وركوب الخيل حيث إن أبنائي من المتفوقين في مجال الرياضة وهم أبطال مصر في السباحة وكرة الماء، والمهندس محمد حالياً علاوة على عمله في مجال الهندسة المدنية يقوم بتدريب نادي الزهور لكرة الماء بعد الدوام الرسمي. والمهندس وائل ابني الأكبر يعمل حالياً مهندساً في البترول وهو متفوقاً رياضياً ويقوم بممارسة التحكيم في رياضة كرة الماء وهو من الحكام المتميزين ، وأولادي تأثروا بالحياة العسكرية، ولكن أحبوا الحياة المدنية لما رأوه من مشقة وتعب وسفر وغربة للأب فأحبوا

• هل لك أن تعطينا نبذة مختصرة عن سيرتك الذاتية ( الاسم - تاريخ الميلاد - المؤهلات الدراسية - تاريخ التخرج) ؟  
الاسم : علمي سيد حسين كامل عبد الفتاح.  
تاريخ الميلاد : ١ / ٠٤ / ١٩٥٠م.

المؤهلات الدراسية : بكالوريوس علوم عسكرية سنة ١٩٧٢م الكلية الحربية المصرية، وعينت قائد الفصيلة الأولى من السرية الأولى الكتيبة ١٣٢ صاعقة برتبة ملازم مقاتل. تدرجت في المناصب القيادية وعينت قائد سرية صاعقة ثم قائد كتيبة الإبرار البحري والافتحاح السريع سنة ١٩٨٦م. ثم عينت قائد الكتيبة ١٤٣ صاعقة سنة ١٩٨٨ م. وحاصل على شهادة بكالوريوس إدارة أعمال سنة ٢٠٠٠م جامعة حلوان .

حاصل على الشهادة الأكاديمية الأولمبية للقادة الرياضيين المركز الأول سنة ١٩٨٦م تخصص سباحة .حاصل على شهادات ودورات عديدة في المجال العسكري.

• ما طبيعة عملك و المهام التي اضطلعت بها سابقا وفي الوقت الحالي؟

أعمل حالياً ضابطاً بمكتب الامتحانات بكلية أحمد بن محمد العسكرية .المهام التي كلفت بها قبل التحاقى بكلية أحمد بن محمد العسكرية هي: تدريب وحدات القوات البرية على عمليات الإبرار البحري وكيفية استخدام المعدات ووسائل الإبرار البحري والسباحة والملاحة والتشكيلات البحرية وتنفيذ الرمايات في عرض البحر .

كلفت بتدريب فريق السباحة للقوات البرية على مدى ١٥ عاما، وكان الفوز دائماً بالمركز الأول



## وكيل عريف / تبريز محبوب عبد الحي

الخيارين - المقدم / صالح محمد الكربي -  
النقيب / نواف عبد العزيز العطية والملازم /  
عبد الماجد محبوب مصطفى .

• كيف تري طبيعة علاقات العمل في المجال  
العسكري ؟

طبيعة علاقات العمل في العسكرية على نحو  
ما سلسلة جداً تسودها روح التعاون مع توفر  
المعينات التي تساعد في تجويد الأداء .

• في ختام هذا اللقاء هل من كلمة تود أن  
تذكرها وتختتم بها ؟

أتقدم بجزيل شكري وتقديري لكم على هذا  
اللقاء وأتقدم لأسرة الكلية وعلى رأسهم سعادة  
العميد الركن / حمد أحمد على النعيمي  
وإنني لسعيد جداً بتواجدي في هذه الكلية،  
ونحن نعمل هنا كفريق واحد في بيئة أسرية  
وتمنياتي لجميع الضباط، المعلمين، المدرسين  
العاملين والمرشحين، أمل أن هذه الكلية  
العسكرية تلعب دور النموذج في الشرق الأوسط  
ومهنئاً بتخريج الدفعة التاسعة وإلى الأمام  
دائماً.

لدينا نوعان من الميادين: ميدان الرماية المشبه  
وميدان الرماية الإلكتروني. بالنسبة لميدان  
الرماية المشبه: جهاز المشبه ممكن استخدامه  
داخلياً أو خارجياً، الجهاز داخلياً و خارجياً  
يستخدم غاز ثاني كاربون داي أكسائيد بدلا من  
الذخيرة الحية، مما يساعد الطلبة المبتدئين  
قبل التعامل بالذخيرة الحية في ميدان الرماية  
الإلكتروني. أما ميدان الرماية الإلكتروني :  
إطلاق النار في ميدان الرماية الإلكتروني يعني  
الرماية بالذخيرة الحية للبندقية وللمسدس  
على أساس ٣٠٠ متر للبندقية و للمسدس ٢٥  
متر هذا التمرين يعطي الوعي والثقة لتحسين  
مهارات المرشحين والتعلم في بيئة ودية .

• هل تعتبر خدمتك بكلية أحمد بن محمد  
العسكرية تجربة قوية زادت من خبراتك  
وأثرت على مستقبلك الوظيفي ؟

نعم بكل تأكيد، وهي تجربة مفيدة للإنسان  
تجعله قادراً على تحمل المسؤولية وإدارة  
الأعمال التي توكل له بكفاءة واقتدار .

• هل هناك من صعوبات تواجهك في عملك ؟  
كيف تتغلب عليها ؟

من حسن حظي أنني عملت مع أخوة في بداية  
العمل في ميدان الرماية المشبه و ميدان الرماية  
الإلكتروني، حيث تعلمت منهم كيفية إدارة  
المشاكل خصوصا بمساعدة ضباط من ذوي  
الخبرة ، أمثال العميد الركن / فهد مبارك

• هل لك أن تعطينا نبذة مختصرة عن  
سيرتك الذاتية ؟

الحمد لله، وأصلي وأسلم على أفضل خلق الله  
سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم  
وبعد .... أنا وكيل عريف / تبريز محبوب عبد  
الحي مولود بالدوحة ٢ أكتوبر ١٩٧٥ م ، حصلت  
على الثانوية العامة في عام ١٩٩٦ م انضمت  
إلى الكلية العسكرية كجندي في عام ١٩٩٧ م  
، وقد تدرجت بالعديد من المهام والأعمال في  
الكلية من ٢٠٠٨م كمدرّب ميدان مشبه الرماية  
ومسؤول ميدان الرماية الإلكتروني من ٢٠١٠م.

• ما طبيعة عملك والمهام التي اضطلعت بها  
سابقا وفي الوقت الحالي ؟

إعداد الرماية يعتمد على مجموعة من  
الخطوات تشمل إعداد الهدف في المدى ،  
وإعداد برامج إطلاق النار في الكمبيوتر كما  
هو مطلوب و الممارسة ، و حساب النتيجة  
بدقة لكل الطلاب ، ثم تقديمها لضابط  
ميدان الرماية وتقوم تطبيق جداول الرماية  
الخاصة بكلية ساند هيرست البريطانية  
بالنسبة للدفعة المتخرجة وتحديد أفضل  
رامي بالنسبة للدفعة وتطبيق نظام الرماية  
في القوات المسلحة القطرية لجميع الدفعات كما  
أقوم بإعداد سجلات الرمايات المختلفة .

• هل لك أن تعطينا نبذة عن • ميادين  
الرماية، وما هي الأهمية بالنسبة للرامي ؟



مرشح ضابط  
هادي فالح آل حباب الهاجري  
الدفعة العاشرة - تخصص إدارة الأعمال

## الإخوة في الإسلام

دون رادع فكانت علي سبيل المثال الميكافلية القديمة والحديثة والبراجماتية وغيرها، فكان استغلال الشعوب لبعضها وسرقة خيراتها وقتلها إذا اقتضى الأمر وكثيرا ما كان الأمر كذلك. آداب الإخوة في الله وحقوقها:

١- النية الصالحة فإن النية الصالحة لا بد منها في كل قول وعمل، لقوله عليه الصلاة والسلام: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى...» (البخاري (١) ومسلم ١٩٠٧ فينوي الإنسان اتخاذ أخ وصديق صالح، يكون عوناً له على أمر دينه ودينه، وليستعين به على طاعة الله تعالى، فهذه النية يوفق الله تعالى الصديقين معا إلى الخير، ويحفظ عليهما أخوتهما وصدقاتهما.

٢- اتخاذ الأخ والصديق المؤمن الصالح وذلك لقوله تعالى: «إنما المؤمنون إخوة» الحجرات: ١٠ وقوله تبارك وتعالى: «فأصبحتم بنعمته إخوانا» آل عمران: ١٠٢ وقوله صلى الله عليه وسلم: «لا تصاحب إلا مؤمنا»، وأما مصاحبة غير المؤمنين، فإنها ليست من الحب في الله والبغض في الله في شيء، بل إنها تدل على خلل خطير في هذا الباب من أبواب الإيمان. وصحبة غير المؤمن وبال على صاحبها في الدنيا والآخرة. أما في الدنيا فإن الكافر أو الفاجر لا يؤمن جانبه، ولا يمكن الوثوق به مهما حصل، ولا بد أن يغلبه بغضه لأهل الإسلام، وحبه لأهل دينه، وأن يغلبه طبعه الفاجر. وقد يغدر بصاحبه المسلم، كما أنه لن يعينه أبداً على طاعة الله تعالى، بل سوف يشجعه على المعصية. وأما في الآخرة فإنه ينقلب عدواً لدوداً، كما قال تعالى.

٢- المحبة لله تعالى وذلك بأن تكون محبة الأخ والصديق لله تعالى، وليس لشيء من أمور الدنيا، كالقربة أو التجارة، أو غيرها. وقد قال

للإخوة في الإسلام مرتبة عالية لما لها من أثر بالغ في بناء المجتمع الذي يدعو إليه الإسلام ببناء العلاقة الوثيقة بين أفراد المجتمع فقال تعالى: «إنما المؤمنون إخوة» الحجرات: ١٠ وابتدأ أن الإيمان هو مناط التكليف كان الخطاب دائماً للمؤمنين عندما يكون الأمر مهماً، مثل قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام» البقرة والأمثلة في القرآن الكريم كثيرة ومتعددة، ولذلك كانت الأخوة في الإسلام ذات شأن كبير عمل الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم علي بنائها منذ اللحظة الأولى التي دخل فيها المدينة المنورة، إذ قام صلى الله عليه وسلم بالمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، ولقد فهم الصحابة درس جيداً من الرسول الكريم فقاموا بالمهاجرين أموالهم وممتلكاتهم. وقد عمل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم علي مد جذور الأخوة بين أصحابه وذلك حين أخبر الصحابي النبي أنه يحب ذلك الرجل فطلب منه النبي صلى الله عليه وسلم أن يذهب إليه ويقول له إني احبك في الله، فيرد عليه الرجل أحبك الله الذي أحببتي فيه.

إذن نشر الأخوة وإفشائها بين الناس هي في الحقيقة إرساء لدعائم مجتمع متحاب متكافل يرتبط الناس فيه بأواصر قوية تشد بعضها بعضاً مصداقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر».

وهكذا يعمل الإسلام بشريعته السمحة العالية علي ربط الأفراد بالإيمان الممزوج بالأخوة الراقية في أعلي معانيها، والملاحظ أن المجتمع الذي يفقد الأخوة يبدأ بالانهيار والتفكك لأنه يفقد المحبة ويفقد التسامح والتواد والتراحم، ويبدأ عندها الاستغلال وإيثار الذات وتبدأ معها النظريات التي يطالب أصحابها بإطلاق يدهم لعمل ما يريدون

صلى الله عليه وسلم: « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان:.... وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله...» البخاري (١٦،٢١) و مسلم (٤٢) عن أنس، فهذه هي المحبة الحقيقية، وهي من أوثق عرى الإيمان، ومن أعظم شعبه، كما قال صلى الله عليه وسلم: «أوثق عرى الإيمان: الموالاة في الله والمعاداة في الله، والحب في الله، والبغض في الله» أحمد (٢٨٦/٤) وابن شيبه في الإيمان (١١٠) وأما المحبة لأجل غرض دنيوي فإنها تزول بمجرد زوال ذلك الغرض. فهي محبة عارضة مضطربة، لا بقاء لها، ولا خير فيها، ولا تعود على أهلها بخير. وكثيراً ما تنقلب عداوة لأتفه الأسباب، وعند أول بادرة خلاف.

٤- إخبار الأخ بمحبته في الله: يعني إخبار الأخ لأخيه بأنه يحبه في الله، فإن هذا مما يستجلب المودة، ويعمل على زيادة الألفة، لقوله صلى الله عليه وسلم: «إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه يحبه، بل ويسن أن يأتيه في منزله ليخبره بذلك، ففي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه لله» أحمد (١٤٥/٥) عن أبي ذر فما أجمل هذا الأدب! وما أعظم أثره على النفس! وما أقل من يفعله! هذا مع أنه لا ينبغي للمسلم أن يخجل، أو يستحي من إحياء سنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم، ونشرها، وإظهارها بين الناس، بل إن ذلك من أعظم الأعمال الصالحة التي يجري له ثوابها.



مرشح ضابط  
أحمد شاهين المهدي  
الدفعة العاشرة - تخصص القانون

## انتشار العلمانية في ديار المسلمين

تكونت العديد من الأحزاب والتجمعات العلمانية أو المتأثرة بها في الوطن العربي خلال القرن العشرين، وانتهت إلى الفشل الذريع في تحقيق الديمقراطية وحرية الرأي والتقدم التكنولوجي والغنى وحقوق الإنسان وهذا لا يمنع تحقيقها لبعض الإنجازات وتحقيق بعض الإنجازات لا يعني أنها ناجحة فلا يوجد شيء شر كله إلا نار جهنم واستخدمت كلمة متأثرين بالعلمانية لأن أغلب هذه الأحزاب لم تعلن تبنيتها للعلمانية ولكنها عاشت بطريقة علمانية بعيدة عن الإسلام وأهدافه وعلماؤه. وكانت أكبر الخطط الناجحة هي تلك التي اتفق عليها زعماء الغرب من ضرب المسلمين بعضهم ببعض والاتجاه بالحرب وجهة أخرى ليس فيها جيوش ولا آلات حربية، وإنما هي حرب الإسلام ذاته عن طريق الغزو الفكري بدون إثارة المسلمين والتفنن في إطلاق الشعارات البراقة على أعمال العلمانيين والمنصرين في البلاد الإسلامية في أشكال مساعدات إنسانية وثقافية واجتماعية واقتصادية، وما إلى ذلك من الأسماء التي ظاهرها الرحمة وباطنها دمار الإسلام والمسلمين.

وسيكون الفكر الإسلامي هو المنتصر إن شاء الله سواء كان الحسم سلميا أم عنيفا ليس فقط لأن المسلمين أصبحوا يزدادون كل يوم في وعيهم وثقافتهم وخبرتهم السياسية والإدارية بل أيضا لأن العلمانيين بحكم طبيعة الفكر العلماني متفرقون ومتناقضون وانعزاليون ويتصارعون فيما بينهم، واتفاقاتهم سطحية وكثير منهم تركوا « النضال » وقضايا الإصلاح واكتفوا بالتظير والكلام والنجدل وتوزيع الاتهامات، فليست لديهم قواعد شعبية، ولا بناء فكري واضح، ولم يعودوا يمثلون للشعوب القدوة في الشجاعة والتضحية والوعي والعلم !!

انتشرت العلمانية في ديار المسلمين انتشاراً قوياً، وأوجد لها أعداء الإسلام عملاء من أهل كل بلد ينوبون عنهم في نشرها بالحيل أحياناً وبالقوة أحياناً أخرى، وكان هؤلاء النواب أشد من ملاحدة الغرب شراسة وإلحاداً، وأشد جراً وتعسفا لأبناء جنسهم في إرغامهم على قبول اللادينية، وربوا عليها أجيالهم، وأصبحت في كثير من البلدان أمراً مسلماً به، وحلت محل الإسلام في كل ناحية مع التظاهر عند البعض بالالتزام بالإسلام.

الأسباب التي أدت إلى انتشار العلمانية في بعض ديار المسلمين: مما لا شك فيه إن انتشار العلمانية اللادينية أو غيرها من المذاهب الباطلة إنما تنتشر في غفلة العقل وخواء النفس عن التمسك بالمعتقد الصحيح، وفي الوقت الذي يرى فيه الإنسان حسنا ما ليس بالحسن من جراء الدعايات البراقة أو الضغوط الشديدة. ويمكن أن يكون من أول الأسباب كلها جهل المسلمين بدينهم، فلقد مرت بالمسلمين فترات ساد فيها الجهل وتغلبت الخرافات وقل فيها الإقبال على العلم والتعلم حتى وصل الحال إلى إمكان عدِّ الذين يقرأون ويكتبون في البلد الواحد، وحتى الكثير من هؤلاء القراء والكتاب قد لا يقرأ أحدهم إلا القرآن الكريم من المصحف دون فهم ولا تدبر، مضافا إليها سرعة انتشار الجهل، مضافا إليها النهضة العلمية التجريبية التي شهدتها أوروبا، كل ذلك وغيره قد أثر تأثيراً قوياً في لي أعناق كثير من المسلمين إلى التأثير بالحضارة الغربية، فذهبوا يحاولون جاهدين تقريب تلك الحضارة الغربية إلى الحضارة الإسلامية على حساب الحضارة الإسلامية بحجة الانفتاح والاستفادة مما وصل إليه الغرب الذي تطور إلى أن وصل إلى الحال الذي يُنظر إليه بعين الإكبار عند المفترين بزخرف الحياة الدنيا.



## الديمقراطية والخصوصية القطرية



مرشح ضابط  
علي محمد أنديلة المري  
الدفعة العاشرة  
تخصص إدارة الأعمال

استخدام لفظ «الديمقراطية» لوصف الديمقراطية الليبرالية خلطاً شائعاً في استخدام المصطلح سواء في الغرب أم الشرق، فالديمقراطية هي شكل من أشكال الحكم السياسي قائمٌ بالإجمال على التداول السلمي للسلطة وحكم الأكثرية، بينما الليبرالية تؤكد على حماية حقوق الأفراد والأقليات، وهذا نوع من تقييد الأغلبية في التعامل مع الأقليات والأفراد، بخلاف الأنظمة الديمقراطية التي لا تشمل على دستور يلزم مثل هذه الحماية والتي تدعى بالديمقراطيات الليبرالية، فهناك تقارب بينهما في أمور وتباعد في أخرى يظهر في العلاقة بين الديمقراطية والليبرالية كما قد تختلف العلاقة بين الديمقراطية والعلمانية باختلاف رأي الأغلبية .

الديمقراطية كشكل من أشكال الحكم هي اشتراك الشعب في حكم نفسه، وعادة ما يكون ذلك عبر حكم الأغلبية عن طريق نظام للتصويت والتمثيل النيابي. ولكن بالحديث عن المجتمع الحر فإن الديمقراطية تعني حكم الشعب لنفسه بصورة منفردة من خلال حق الملكية الخاصة والحقوق والواجبات المدنية (الحريات والمسؤوليات الفردية) وهو ما يعني توسيع مفهوم توزيع السلطات من القمة إلى الأفراد المواطنين. والسيادة بالفعل في المجتمع الحر هي للشعب ومنه تنتقل إلى الحكومة وليس العكس .

وقد تأسست المؤسسة العربية للديمقراطية وهي منظمة مدنية عربية دولية مستقلة للدعوة للديمقراطية كثقافة، وطريقة حياة وكنظام أمثل للحكم الصالح، نشأت المؤسسة في ٢٧ مايو ٢٠٠٧ بمبادرة من دعاة الديمقراطية العرب وبمباركة من دولة قطر التي رحبت بأن تكون عاصمتها الدوحة مقراً للمؤسسة حيث أعلنت الشبيخة موزة بنت ناصر المسند عن تأسيس المؤسسة العربية للديمقراطية، وترأست مجلس أمنائها.

الدائرة تكبر يوماً بعد يوم ككرة ثلج ، وأصبح من الصعب تجاهلها أو منعها من الحركة ، الحراك للمطالبة بالتغييرات والإصلاحات في دول الخليج وخصوصاً من هرم السلطة ، يمتد على أوراقه الشارع الخليجي ، وشواطئ وسائل الإعلام وخصوصاً الجديد منه وبالتحديد تويتر، وجاءت ردود الفعل الرسمية في إصدار القوانين المقيدة ، إيقاف وحجز وحبس الكثير من المفردين والقادة الوطنيين، المفكر الفرنسي (الآن تورين) في كتابه (ما الديمقراطية؟) يتجاوز تعاريف الديمقراطية الكلاسيكية ويركز على ماهية وجوهر الديمقراطية وأشكالها المنتشرة في أماكن مختلفة من العالم ، ووجودها كخيار حضاري حديث، تقوم على أساسه المجتمعات الإنسانية الحديثة، وهو ما نظرت إليه العديد من دول الخليج، ويبدو أنها اليوم تتقلب على التنظير، ناهيك عن الدخول في التجربة وهو الإشكالية التي ما زالت تعاني منها المجتمعات العربية ، ما قبل وما بعد الثورات، من الخروج من عصر الاستعمار والأنظمة الديكتاتورية، وصولاً إلى التيارات والجماعات والأيدولوجيات .

الديمقراطية حرفياً هي: لفظ يوناني قديم مكون من كلمتين ديموس: أي الشعب، وكراتوس: أي حكم، وهي تعني حكم الشعب لنفسه، وحيث إن ذلك مستحيل عملياً فإن كل جماعة ذات آراء وسياسات معينة تختار مندوبين عنها يمثلونها ثم تجري انتخابات والفائز بالأغلبية يطبق هذه السياسات هذه الديمقراطية في أبسط تصوراتها، وهي في هذا لا تشترط أن يكون رأي الأغلبية هو الحق، ولكن ما تقره الأغلبية هو ما يكون، وبمعنى آخر فالديمقراطية هي: ديكتاتورية الأغلبية . الديمقراطية تعني في الأصل حكم الشعب لنفسه، لكن كثير ما يطلق اللفظ على الديمقراطية الليبرالية لأنها النظام السائد للديمقراطية في دول الغرب، وكذلك في العالم في القرن الحادي والعشرين، وبهذا يكون



مرشح ضابط  
فهد بن بخيت بن فهد الدوسري  
الدفعة الثانية عشرة  
تخصص محاسبة

## الحوادث المرورية وأثرها على الفرد والمجتمع

تقتصر آثار الحوادث المرورية السلبية على الأمن فحسب، بل تجدها تلقي بظلالها على كافة الأصعدة الحياتية، وعليه ينبغي على المجتمع بمختلف أنواعه وتخصصاته وطبقاته اتخاذ الاحتياطات والتدابير المتعددة واللازمة للحد أو التقليل من وطأة هذه الحوادث القاتلة، وذلك بالعمل على إزالة المسببات والتي قد تكون في كثير من الأحيان متشعبة ومترابطة ومتداخلة .

لذا علينا أن نتكاتف جميعا ( سائقين - ركاب - مشاة ) بهدف تحقيق التعاون بين الجميع من رجال المرور ومستخدمي الطريق عن طريق تعويد السائقين - وبالأخص الشباب - على تطبيق التعليمات واحترام قواعد المرور، وبتطبيق تلك اللوائح والقوانين المنصوصة إضافة إلى حسن الخلق من صدق واحترام الغير ومساعدة الجميع والتسامح والعفو يتحقق الأمن المروري لكل مستخدمي الطريق في مختلف البقاع .

فالسيارة نعمة سخرها الله لنا في هذه الحياة، قال تعالى: « وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون » .

فيا أخي السائق قد اهتم السلام بك اهتماما بالغا، وجعلك الله تبارك وتعالى خليفته في الأرض للإصلاح والإعمار، قال تعالى: « وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ، قال إني أعلم ما لا تعلمون» .

تلك الأمانة الثقيلة وهذه الرسالة العظيمة تحتاج لإنسان يعرف دورة المنوط به.

الحمد لله رب العالمين، حمدا يوافي فيض نعمة التي لا تحصى، ويضاهي جزيل منته التي لا تنسى، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وأفضل خلقه أجمعين، محمد صلى الله عليه وسلم .

الحوادث المرورية هي جمع حادث مروري، وهو ما يحدث للمركبة أو ما يحدث منها أثناء سيرها، مما ينتج عنه إزهاق في الأرواح أو إصابات للأجسام أو الخسائر في الممتلكات، وتعتبر مشكلة الحوادث المرورية من أقدم وأعقد المشكلات التي شهدتها ولا تزال تشهدها جميع المجتمعات في العالم .

ولقد تفاقمت هذه المشكلة وأصبحت من بين الأضرار التي تعتبر أشد فتكا بالمجتمعات البشرية، شأنها في ذلك شأن الحروب والأمراض والجوع والفقر، وقد ازدادت هذه المشكلة مع ارتفاع عدد السكان في العالم، مما اقتضى زيادة واتساع طرق المواصلات مما دعا إلى الزيادة في إنتاج السيارات بمختلف أنواعها وأشكالها لتلبي طلب الإنسان، لتسهل له حياته، وتساعد في نقل أغراضه ومتاعه من مكان إلى آخر دون عناء ومشقة .

وبالرغم من الفوائد الجمة التي عادت على المجتمعات البشرية بشيوع السيارات بمختلف أنواعها وأشكالها فإن هناك هاجس وقلق بسبب قتل نعمة الأمن في كثير من الأحيان، والتي تعتبر من أجل النعم الإلهية التي وهبها الله لعباده، حيث قال تعالى: « فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف » .

والدين الإسلامي يدعو إلى الأمن وإلى الالتزام بمتطلباته قولاً وعملاً، فالأمن هو ثمرة الإيمان. ولم



## مرشح ضابط المنصوري؛ الدراسة في كلية أحمد إنجاز وشرف كبير



مرشح ضابط  
محمد خلفان عبد الله المنصوري

- في مستهل هذا الحوار نرجو التكرم بإعطاء نبذة مختصرة عن شخصك الكريم ؟  
الاسم: محمد خلفان عبد الله المنصوري.  
تاريخ الميلاد: ٢٦-٦-١٩٩٤.  
الجنسية: قطري.  
التخصص: قانون  
المعدل التراكمي: ٤ بتوفيق من الله.
- ما هي الدوافع الرئيسة لالتحاقك بكلية أحمد بن محمد العسكرية ؟ وما هو دور الوالدين في ذلك التوجه ؟  
دافع حب الوطن والموت في سبيله وكذلك شرف الالتحاق بالسلك العسكري وخدمة الشعب والوطن، أما بالنسبة لدور الوالدين في هذا التوجه فإنه قد لعب دوراً كبيراً في اختياري للسلك العسكري بل كانوا مصريين على هذا العمل المشرف.
- ما هي الأسباب الكامنة وراء تفوقك؟ وهل لتعاليم ديننا الحنيف دور في ذلك التفوق ؟  
توفيق الله أولاً ثم تشجيع الوالدين والاجتهاد والإصرار والعزم وعدم اليأس، نعم لقد أثرت تعاليم الدين في تفوقي كثيراً، وخاصة في الصبر والمثابرة على الجد.
- ما هي رؤيتك حول خضوع الطالب المرشح لبرنامج أكاديمي وبرنامج عسكري في آن واحد؟ هل هناك ثمة مشاكل ؟  
رؤيتي هي أن هناك استغلالاً كبيراً للوقت فدراسة وخضوع الطالب المرشح لبرنامج أكاديمي وعسكري في الوقت ذاته هو إنجاز كبير، لا توجد مشاكل.
- ما هو تقييمك للمقررات الأكاديمية التي درستها حتى الآن في الكلية ؟  
مفيدة ومطورة للمهارات وموسعة لمعرفة الطالب.
- ما هي رؤيتك حول انتماء أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية لبيئات متنوعة ومختلفة؟ هل لها مردود إيجابي أو سلبي على الطالب ؟  
انتماء أعضاء الهيئة التدريسية لبيئات متنوعة له تأثير إيجابي بالتأكيد، لأنه يساعد على التعرف على طبيعة دول هؤلاء الأعضاء.
- ماذا أضافت لك كلية أحمد بن محمد العسكرية ؟  
أضفت لي الكثير، بل أضفت لي أشياء كنت أتمنى أن تكون في وهي: الصدق-الشجاعة-التعاون-الأخلاق-الاحترام-الانضباط-المحافظة على الصلاة-القيادة-الصبر-عدم اليأس والكثير من الصفات الحميدة التي يجب على الشخص أن يتحلى بها.
- في ختام هذا اللقاء هل من نصيحة تتوجه بها إلى زملائك ؟  
نصيحتي إلى زملائي هي أن يضعوا لهم هدفاً في هذه الحياة ويبدلوا قصارى جهدهم ليحققوه وكما قال الشاعر العباسي حبيب بن أوس: "لا تحسبن المجد تمراً أنت أكله××××× لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر".



مرشح ضابط

محمد ولد محمد عبد الله ولد حامين

## المرشح ولد حامين : أضافت لي الكلية العديد من القيم والمبادئ

• في مستهل هذا الحوار نرجو التكرم بإعطاء نبذة مختصرة عن شخصك الكريم؟

الاسم : محمد ولد محمد عبد الله ولد حامين.  
تاريخ الميلاد: ٢١/١٢/١٩٩٠ م.

الجنسية : موريتاني.

التخصص: إدارة عامة (محاسبة).

المعدل التراكمي : ٣,٩١ والفضل لله عز وجل.

• ما هي الدوافع الرئيسية لالتحاقك بكلية أحمد بن محمد العسكرية ؟ ما هو دور الوالدين في ذلك التوجيه ؟

كان من أهم الدوافع التي وجهتني لالتحاق بالقوات المسلحة الموريتانية بصفة عامة وكلية أحمد بن محمد العسكرية بصفة خاصة هو خدمة الوطن وشرف الحفاظ على أمنه واستقراره وسيادته ، بالإضافة إلى الرغبة الراسخة لدي المتمثلة في حب المسؤولية والسعي لتحقيق الذات. أما عن دور الوالدين في ذلك التوجه فقد كان للوالدين الدور الأساسي في تشجيعي والوقوف معي لمناصرتي في قراري بالالتحاق بالقوات المسلحة وإن كان قرار شخصي مني إلا أن خدمة الوطن واجب ديني على كل مؤمن والالتحاق بالقوات المسلحة أكبر دليل على مشاعر الحب والائتمان والدفاع عن الوطن .

• ما هي الأسباب الكامنة وراء تفوقك ؟ وهل لتعاليم ديننا الحنيف دور وراء ذلك التفوق ؟

مما لا شك فيه أن التوفيق من الله عز وجل سر كل نجاح والالتزام بتعاليم ديننا الحنيف ودعم الوالدين من العوامل المساعدة للتفوق ولكن جدير بالذكر أن الدوافع الشخصية كحب التنافس والتفوق والفضول الثقلي هي الأخرى والحوافز المشجعة تساعد ولو قليلا لتحقيق الأهداف .

• ما هي رؤيتك حول خضوع الطالب المرشح

لبرنامج أكاديمي وبرنامج عسكري في آن واحد و هل هناك ثمة مشاكل ؟

يغرز فينا البرنامج العسكري سمة الضبط والربط بالإضافة إلى المحافظة على ما نكتسبه من لياقة بدنية ومهارات أخرى لها صلة بما قد يحتاجه ضابط خريج حديث العهد في الأجهزة العسكرية أو الأمنية على حد السواء لأداء الواجبات والمهام الموكلة إليه. بينما ينمي الشق الثاني (البرنامج الأكاديمي) قدرتنا على مواكبة التقدم العلمي ومسايرة ذلك التقدم من الناحية العالمية مما يخلق لنا المجال المناسب لمواكبة الدول المتقدمة. وعليه بالرغم من وجود صعوبات في تنظيم الوقت والجهد بين اندماج المقررات العسكرية والأكاديمية في الوقت ذاته إلا أنه بعد التخرج لن تكون فرحة واحدة بل اثنتين كمن ضرب عصفورين بحجر واحد خريج جامعي وضابط برتبة ملازم ولا يوجد هذا الجمع إلا في هذا النوع من الكليات الأكاديمية العسكرية .

• ما هو تقييمك للمقررات الأكاديمية التي درستها حتى الآن في بالكلية؟

تعد المقررات الأكاديمية التي درستها حتى الآن نموذجية من حيث الكم والنوعية ومتناسقة مع الفترة الزمنية المقررة لها بالإضافة إلى تبسيطها الواضح لكي تتلاءم مع القدرات الذهنية الاستيعابية للطلبة. وانتهز هذه الفرصة لأوجه كلمة شكر لإدارة الكلية والطاقم القائم عليها لما بذلوه من جهود بناءة لتكوين الطلبة .

• ما هي رؤيتك حول انتماء أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية لبيئات متنوعة ومختلفة ؟

الاستفادة من الدكاترة المتميزين لجنسيات أخرى مما لا شك فيه أن له تبعات إيجابية كالتطور الفكري للطلبة الناتج عن التنوع المعرفي وفق أساليب عدة وإن اختلفت إلا أنها تؤدي نفس الدور

وهو توصيل المعلومة للطلبة بأيسر السبل كما أن التقدم في مجال التعليم الأكاديمي لا بد له من الانفتاح على العالم الآخر وفقا لما نشهده في عصرنا هذا من ظواهر العولمة واندماج الثقافات والحوار بين الأديان التي تقرض وجودها على المجتمع بطريقة أو بأخرى .

• ماذا أضافت لك كلية أحمد بن محمد العسكرية ؟

أضافت الكلية لي ولزملائي العديد من القيم المتمثلة في حب التعاون والصبر والجلد على المصاعب وتحمل الضغوطات النفسية والبدنية في آن واحد بالإضافة إلى اكتساب لياقة بدنية لم أكن أحلم بها وأنا مدني وأخيرا وليس آخرا أعطتني الكلية رصيد لا متناهي من المعارف المختلفة سواء الأكاديمية والعسكرية على حد سواء.

• في ختام هذا اللقاء هل من نصيحة تتوجه بها إلى زملائك ؟

لا يسعني سوى التقدم بجزيل الشكر أصالة عن نفسي ونيابة عن الجمهورية الإسلامية الموريتانية لدولة قطر الشقيقة حكومة وشعبا على استضافتنا في رحاب كلية أحمد بن محمد العسكرية، ولزملائي الأعزاء لا يسعني سوى أن أتمنى لهم التوفيق من الله عز وجل وأرجو منهم الاجتهاد والمثابرة للارتقاء بأنفسكم نحو الأفضل وذلك بالتحصيل المعرفي الدؤوب لتحقيق أهدافكم بالتخرج كضباط وكشباب مثقفين واعين لما يدور في عالمنا اليوم السريع التطور حيث لا مكان فيه لمن هو أمي أو جاهل .

## قسم المتطلبات العامة

استقبل قسم المتطلبات العامة خلال فصل الخريف لعام ٢٠١٣ أستاذين زائرين هما : الدكتور/ محمد عتران الأستاذ المشارك بكلية الإعلام جامعة القاهرة ، لتدريس مقرر (مهارات الاتصال) للدفعة الحادية عشرة (جميع التخصصات ، وكذلك الدكتور/ أحمد حسن الأستاذ المساعد بكلية الألسن جامعة عين شمس لتدريس مقرر (اللغة العربية) للدفعة الثانية عشرة تخصص إدارة عام ، كما انتدب الدكتور / محمد معين من جامعة قطر، لتدريس مقرر الحضارة العربية الإسلامية .

وقد أسهم القسم بندوتين علميتين ، دارت الندوة الأولى حول مهارات العرض الفعال ألقاها الدكتور / محمد عتران ضمن أنشطة لجنة الندوات ، حيث استعرض خلالها مفهوم العرض الفعال وأهميته في توصيل الرسالة الاتصالية بشكل سهل وواضح وجذاب بما يحقق الهدف من العرض ، وشرح مراحل المختلفة والمهارات التي ينبغي على المتحدث التحلي بها في كل مرحلة من مراحل العرض سواء قبل أو أثناء أو بعد العرض وأكد على أهمية ترابط وتداخل المراحل الثلاث وأن وجود أي تقصير في إحداها يؤثر بالتبعية على مهارة وفاعلية العرض . هذا وقد تخلل العرض تفاعل كبير من جانب المشاركين الذين أكدوا أهمية إجادة مثل هذه المهارات باعتبارها من المتطلبات الضرورية لجذب انتباه واهتمام الجماهير خلال العرض وإقناعهم بالفكرة أو القضية المطروحة .

أما الندوة الثانية فدارت حول تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وألقاها الدكتور / يعقوب جانتقى واستعرض خلالها نتائج تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م وتضمنت الندوة ثلاثة محاور أساسية، تناول المحور الأول جوانب القوة في أداء هيئة التدريس والتي تمثلت في حصول غالبية أعضاء هيئة التدريس علي تقييم عال في إعداد ملفات المقررات ونشر البحوث العلمية والمشاركة بفاعلية في خدمة الكلية والمجتمع، وتناول المحور الثاني أهم الملاحظات التي تتطلب التحسين والتمثلة في ضرورة استكمال ملفات بعض المقررات والاهتمام بنشر

البحوث العلمية ، بينما تناول المحور الثالث أهم التوصيات لتطوير عملية التقييم ومنها مراجعة لائحة تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بتنظيم دورة تدريبية حول آليات تقييم الأداء . كما أسهم أعضاء القسم أيضا في اللجان المختلفة بعمادة الشؤون الأكاديمية، كلجنة الشؤون الأكاديمية ولجنة الجداول الدراسية والامتحانية، ولجنة التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، ولجنة المجلة، ولجنة الإرشاد الأكاديمي، ولجنة الأنشطة الأكاديمية اللامنهجية، بالإضافة إلى المشاركة في مختلف الفعاليات الرياضية والاجتماعية بعمادة الشؤون الأكاديمية بالكلية.

وسيوصل القسم- إن شاء الله تعالى- أداءه لمهامه العلمية والتدريسية وإسهاماته بالتعاون مع الأقسام العلمية الأخرى في تنفيذ الخطط الدراسية بالكلية.

## قسم المحاسبة

من أجل صقل الجانب النظري لدى الطلاب بخبرة وتجارب الخبراء في مجال المحاسبة وتدقيق الحسابات خاصة القطاع الحكومي استضاف قسم المحاسبة الأستاذ / محمد مراد مدير إدارة الرقابة على القطاع الاقتصادي بديوان المحاسبة بدولة قطر ، والمستشار القانوني بمركز الدراسات القانونية والقضائية ، وممثل ديوان المحاسبة في لجنة المعايير المهنية والرقابية للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة يوم الاثنين ٢٠١٣/١٢/٢ حيث ألقى محاضرة بعنوان: «دور ديوان المحاسبة في المحافظة على الموارد الاقتصادية بدولة قطر» لطلاب الدفتين العاشرة والحادية عشرة في تخصص المحاسبة وحضرها عدد من أعضاء هيئة التدريس بالقسم. في خطوة هي الأولى من نوعها في الكلية قرر مجلس الكلية منح درجة أستاذ مشارك لرئيس قسم المحاسبة الدكتور / جلال محمد العطار وكل من الدكتور / أنور المساعدة من قسم القانون والدكتور / محمد الصالح من قسم نظم معلومات الكمبيوتر. تحقيقاً لأهداف القسم في خدمة المجتمع وتنمية الموارد البشرية في القطاعين الحكومي والخاص شارك الدكتور/ جلال محمد العطار - رئيس

قسم المحاسبة - والدكتور / عبيد أحمد عبيد عضو هيئة التدريس بالقسم في برنامج تدريبي بعنوان: «المحاسبة الحكومية بدولة قطر» نظمتها جمعية المحاسبين القطرية في جامعة قطر خلال الفترة من ٢٠١٣/١/١ إلى ٢٠١٣/١/٥ . انتهى القسم من تطوير الخطة الأكاديمية للقسم بحيث أصبحت تتماشى بدرجة أكثر مع رؤية ورؤية الكلية ، وأصبحت النسخة المطورة جاهزة لعرضها على الخبراء والمختصين في خارج وداخل قطر لتقييمها. ألقى الأستاذ الدكتور / أحمد يوسف عضو الهيئة التدريسية بالقسم ندوة عن حوكمة الشركات حضرها أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وقد شارك الدكتور زهير عمرو ددر في تقديم دورة تدريبية ضمن برنامج المحاسبة للجميع تحت عنوان « تطبيقات عملية للمحاسبة الإدارية » برعاية جمعية المحاسبين القانونيين القطرية ومكتب برايس وتر هاوس كوبرز للتدقيق ، كما صدر مؤخراً للدكتور زهير عمرو ددر كتاب بعنوان « محاسبة التكاليف وتحليل الانحرافات / مدخل اتخاذ القرارات » وسيتم عرضه في معرض القاهرة الدولي للكتاب الشهر الجاري .

## قسم القانون

تحقيقاً للتعاون الأكاديمي بين قسم القانون ومركز الدراسات القانونية والقضائية في وزارة العدل فقد قام الدكتور جمال النشار رئيس قسم القانون بمناقشة بحث بعنوان: «الأثار القانونية لعقد العمل»، كذلك بحث بعنوان: «الأثار المترتبة على الطلاق وفقاً لقانون الأسرة القطري». كما قام الدكتور أنور المساعدة بمناقشة بحث بعنوان: (الغش في مسابقات الهجن) وذلك من ضمن متطلبات الدورة التدريبية الإلزامية العاشرة للقانونيين الجدد. وضمن سياسة الكلية من حيث تبادل الخبرات مع الكليات القانونية في الجامعة العربية، فقد قام القسم بالاستعانة بخبرات قانونية، واستقدام أساتذة زائرين للتدريس في القسم لمدة فصل دراسي واحد، وهما الدكتور محمد عبد الهادي عضو هيئة التدريس بكلية الحقوق جامعة القاهرة في جمهورية مصر

العربية، والدكتور خالد صفوت عضو هيئة التدريس في كلية الحقوق جامعة بني سويف في جمهورية مصر العربية.

من جهة أخرى فقد استضاف القسم: سعادة الشيخ ثاني بن علي بن سعود آل ثاني أمين عام مركز قطر الدولي للتوفيق والتحكيم، لإلقاء الضوء حول الخدمات التي يقدمها المركز، كما استضاف القسم: سعادة القاضي خليفة المسلماني رئيس المحكمة الابتدائية، حيث تحدث عن آلية التشريع في دولة قطر. كما شارك الدكتور محمد عرفان الخطيب، في أعمال المؤتمر العلمي الثاني لكلية الحقوق بجامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان الذي انعقد في الفترة ١٦-١٧-١٢-٢٠١٢ تحت عنوان: «حقوق الإنسان وحمايتها على المستويين الوطني والدولي». حيث تحدث الدكتور عن دور المنظمة الأممية في حماية حقوق الإنسان على المستوى الدولي والدور الذي تقوم به حيال ذلك، مما يطرح العديد من التساؤلات القانونية حول دور وفعالية هذه المنظمة في قضايا حقوق وحريات الانسان. وإيماناً بأن التطوير هو عامل من عوامل التقدم، فقد قام القسم بإجراء بعض التعديلات على الخطة الدراسية للقسم بهدف تحقيق رؤية ورسالة الكلية، وحتى تواكب المستجدات التي تحدث في العصر.

## قسم الإدارة

استقبل قسم الإدارة خلال فصل الخريف لعام ٢٠١٢ الدكتور/ عثمان سعد شنوان الأستاذ المساعد بجامعة الخرطوم، لتدريس مقرر (إدارة التسويق) للدفعة العاشرة و(إدارة الموارد البشرية) للدفعة الحادية عشرة. وخلال هذا الفصل الدراسي قام القسم بجملة من الأنشطة، حيث طور القسم خطته الدراسية، واستضاف الملازم خميس المريخي متحدثاً عن إدارة الأزمات، وعقد القسم ندوة قدمها الدكتور زكريا حجازي عن أثر نتائج الاختبارات النصفية على نتائج الاختبار النهائي، وأشرف القسم على إنجاز بحث القائد، كما ساهم في تنفيذ مقرر فن القيادة حيث تم تقديم محاضرتين إحداهما بواسطة الدكتور عثمان سعد بعنوان: «إدارة الجنود»، والأخرى قدمها الدكتور وليد عبد العزيز

تحت عنوان «أنماط القيادة». وساهم القسم بمقالات في مجلة الكلية، حيث كتب الدكتور عثمان مقالته عن: «إدارة علاقات العملاء»، وقدم الدكتور بومدين قبايلي في بداية شهر نوفمبر ٢٠١٢ بحث بعنوان: «Barriers to entrepreneurship start-up activities in Qatar» وذلك خلال مؤتمر عالمي عن ريادة الأعمال والذي تم عقده في ماليزيا. وقد قام الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي QNRF بإختيار هذا البحث كأحد أفضل البحوث المقدمة للصندوق خلال عام ٢٠١٢. جدير بالذكر أنه قد شارك في إعداد البحث مجموعة متميزة من طلاب الدفعة التاسعة - تخصص إدارة الاعمال- وهم راشد خليفة الطنجي، سيف سعيد السبيعي، فاهد فيصل القحطاني. من جهة أخرى قدم الدكتور بومدين محاضرة خلال منتدى مدراء المؤسسات المتوسطة والصغرى المنعقد بشرق ماليزيا عن استراتيجيات التسويق للمؤسسات المتوسطة والصغرى. كما استضاف القسم الدكتور خالد الخنجي الذي قدم محاضرة في إدارة الذات، تحدث فيها عن إدارة الوقت والأولويات. كما قبل للنشر للدكتور وليد عبد العزيز بحث بعنوان: "The trading patterns and performance of individual vis-à-vis institutional investors in the Qatar Exchange" في مجلة Review of Accounting and Finance والتي تصدر عن Emerald Group Publishing Limited والمتوقع صدورها في العدد الأول لعام ٢٠١٤.

## قسم نظم معلومات الحاسوب

قام القسم خلال فصل الخريف بمجموعة متنوعة من الأنشطة شملت وضع خطة دراسية جديدة للقسم لتنفيذها مع الدفعة الثالثة عشرة. تستند هذه الخطة إلى الرؤية والرسالة للكلية بالإضافة إلى توصيات التقرير الذي أعدته منظمة ACM. وشارك الأستاذ الدكتور عبد الملك بولعراس والدكتور ياسر التجاني بفعاليات الاجتماع الثاني عشر للجنة عمداء القبول والتسجيل بجامعة ومؤسّسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليجي، الذي نظّمته هذا العام جامعة قطر وذلك بفندق سانت ريجس في مدينة الدوحة.

حيث شارك في المؤتمر نحو ٤٠ مشاركاً من ٢٧ جامعة خليجية. تناول اللقاء ٥ محاور أساسية، وهي: قبول الطلاب، تسجيل الطلاب، التواصل الطلابي الإرشاد الأكاديمي، وأخيراً الأنظمة التقنية المستخدمة في مجال القبول والتسجيل في جامعات دول مجلس التعاون الخليجي. اشتمل كذلك جدول فعاليات اللقاء على عدد من العروض المتنوعة في مجالات القبول والتسجيل: الإرشاد الأكاديمي، التواصل الطلابي، المنح الدراسية، التثري الجامعي، القبول الإلكتروني الإدارية والفنية والتقنية، المتعلقة بتجارب مختلف الجامعات الخليجية، وذلك للاطلاع عليها عن كثب، وتبادل الخبرات، بين المشاركين. كما تم بناء نظام معلومات الدرجات العسكرية الخاص بقسم الامتحانات ضمن جناح التدريب، والآن تم تسليمه وهو قيد التنفيذ. ولقد اشترك ببنائه السيدين د. أحمد سعيد و السيد محمد خليل. وجاري حالياً العمل على المشاريع الممولة من قبل الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي التالية:

- البرنامج: برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي (NPRP)

الدورة: الثالثة العنوان:

International Center of Excellence in Software Engineering

الباحثون: د. محمد الصالح حامدي مع باحثين من جامعة وست فيرجينيا (الولايات المتحدة الأمريكية) و الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا (مصر) و جامعة قطر (قطر).

- البرنامج: برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي (NPRP) الدورة: الخامسة العنوان: Formalization of Information Theories and Application in Safety-critical Engineering Systems

الباحثون: د. محمد الصالح حامدي مع باحثين من جامعة كونكورديا (كندا) و الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا (باكستان).

تمّ التّقدّم بالمقترحات البحثية التالية إلى الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي: البرنامج: برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين (UREP) الدورة: الخامسة عشرة بعنوان: "Role of ICT in promoting the independence of the elderly and improving their quality of life in the Qatar context" الباحثون: د. محمد الصالح حامدي مع طلاب.

## الصحابي الجليل صهيب الرومي

ربح البيع أبا يحيى ... ربح البيع بهذه الكلمات استقبله النبي صلى الله عليه وسلم فمن هو يا ترى؟؟؟ إنه الصحابي الجليل صهيب بن سنان الرومي، فهلّم بنا نتعرف على قصته ونقترب أكثر من حياته.

قبل البعثة بحوالي عقدين من الزمان كان يتولى مدينة (الأبلة) سنان بن مالك النميري من قبل كسرى ملك الفرس. وكان أحب أولاده إليه طفل لم يجاوز الخامسة من عمره دعاه صهيباً... مضت أم صهيب مع طفلها الصغير وطائفة من خدمها إلى إحدى القرى طلباً للراحة والاستجمام، فأغارت عليهم سرية من جيش الروم، فوقع صهيب في الأسر وبيع في أسواق الرقيق ببلاد الروم، وجعلت تتداوله الأيدي فينتقل من خدمة سيد إلى خدمة آخر، وقد أتاح ذلك لصهيب أن ينفذ إلى أعماق المجتمع الرومي، وقد سمع صهيب من كاهن نصراني بأنه قد حان وقت ظهور نبي آخر الزمان، يصدق رسالة عيسى بن مريم، ويخرج الناس من الظلمات إلى النور. ثم أتاحت الفرصة لصهيب فولى هارباً من رقّ أسياده، وأتجه صوب مكة، ولما وصل إليها أطلق الناس عليه اسم صهيب الرومي، للكثرة لسانه، وحرمة شعره.

وقد عمل صهيب بالتجارة مع سيد من سادات مكة، وهو عبد الله بن جدعان، فدرّ عليه الخير والمال الوفير، غير أنه لم يكن لينسى حديث الكاهن النصراني عن ظهور النبي. وفي ذات يوم عاد صهيب إلى مكة من إحدى

رحلاته، فقيل له إن محمداً بن عبد الله قد بُعث، وقام يدعو الناس إلى الإيمان بالله وحده، ويحضهم على العدل والإحسان، وينهاهم عن الفحشاء والمنكر، فقال: أليس هو الذي يقبونه بالأمين؟ قيل له: بلى. ولكن حذار من أن يراك أحد من قريش، فإن علموا بك أذك، وأنت رجل غريب لا عصابة لك تحميك، ولا عشيرة لك تتصرك..

على الرغم من ذلك فقد كان صهيب ممن أسرع لتلبية نداء الحق، فذهب إلى دار الأرقم، وأعلن إسلامه أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يَسَلَمْ صهيب من تعذيب مشركي مكة، فتحمل ذلك في صبر وجلد؛ ابتغاء مرضاة الله وحباً لرسوله، ولما أذن الرسول لأصحابه بالهجرة إلى المدينة عزم صهيب على أن يهاجر مع رسول الله وأبي بكر، ولكن قريشاً شعرت به، فمَنَعته من ذلك وظل بعد ذلك يتحين الفرص للحاق بهم فلم يفلح، فلم يجد سبيلاً غير اللجوء إلى الحيلة.

ففي ذات ليلة باردة أكثر صهيب من الخروج إلى الخلاء، كأنه يقضي حاجته، فقال بعض رقبائه لبعض: طيبوا نفساً فإن اللات والعزى شغلاه ببطنه. ثم استسلموا للنوم.. فتسلل صهيب من بينهم، وتوجه إلى المدينة... لم يمض غير قليل حتى فطن له رقبأؤه، فهبوا من نومهم مذعورين، فلحقوا به حتى أدركوه.. فلما أحسّ بهم وقف على مكان عال، وأخرج قوسه وسهمه وقال: يا معشر قريش: لقد علمتم

والله إني من أرمى الناس.. والله لا تصلون إليّ حتى أقتل بكل سهم معي رجلاً منكم، ثم أضربكم بسيفي حتى يفلّ. فقالوا له: والله لا ندعك تهرب منا بنفسك ومالك. فقال: أرأيتم إن تركت لكم مالي، أتخلّون سبيلي؟ فقالوا: نعم. فدلهم على موضع ماله في بيته في مكة، فمضوا إليه وأخذوه منه ثم تركوه، واتجه صهيب بعد ذلك مسرعاً إلى المدينة، هارباً بدينه إلى الله غير آسف على المال الذي أنفق في جنيه زهرة العمر. فلما بلغ قباء رآه الرسول صلوات الله وسلامه عليه مقبلاً، ففرح به وقال: ربح البيع أبا يحيى... ربح البيع أبا يحيى « فَعَلتِ الفرحة وجه صهيب وقال: والله ما سبقني إليك أحد يا رسول الله. وما أخبرك به إلا جبريل. وكان عمر - رضي الله عنه - يعرف لصهيب فضله ومكانته، فعندما طعن - رضي الله عنه - أوصى بأن يصلي صهيب بالناس إلى أن يتفق أهل الشورى على أحد الستة الذين اختارهم قبل موته للخلافة؛ ليختاروا منهم واحداً، وكان صهيب طيب الخلق، ذا مداعبة وطرف.

وظل صهيب يجاهد في سبيل الله حتى كانت الفتنة الكبرى، فاعتزل الناس، واجتنب الفتنة، وأقبل على العبادة حتى مات بالمدينة سنة (٢٨هـ)، وعمره آنذاك (٧٢) سنة، ودفن بالبقيع. وقد روى صهيب عن النبي أحاديث كثيرة، وروى عنه بعض الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين.

## غزوة تبوك ... آخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم

غزوة تبوك وقعت في رجب في السنة التاسعة للهجرة، في أعقاب فتح مكة، وهي آخر غزوة خاضها الرسول صلى الله عليه وسلم.

### سبب الغزوة:

بعدما فتح المسلمون مكة دخلت العرب أفواجا في دين الإسلام، مما شكل قوة إسلامية كبيرة في المنطقة أخذت تهدد كيان الرومان المهيمن على المنطقة آنذاك، ولذا فقد أصدر قيصر الروم أوامره باجتثاث هذه القوة من جذورها وفرض سيطرته مجدداً على جميع أرجاء المنطقة، فبدأ بجمع قواه وبناء جيشه المحلي من الرومان، والخارجي من الحلفاء العرب وعلى رأسهم وأقواهم آل غسان قتلة السفير الإسلامي فخرج هذا الجيش العرمرم مستعداً بعدة عتاد وقد بلغ عدده أربعين ألف مقاتل. كانت كل هذه الأخبار تصل إلى المدينة بأنباء مختلفة غير واضحة جعلت المسلمين في خوف مستمر وهاجس من هذه القوة الجبارة التي تهدد كيانهم ووجودهم، ومما زاد من هذا أن المنافقين استغلوا الموقف بالدسائس والمكر ومراسلة الرومان، وظل المسلمون على هذه الحالة من الخوف والترقب إلى أن جاء الخبر الأكيد مع الأنباط المتاجرين من الشام للمدينة وذلك بأن أخبروهم أن هرقل قد أعد لهم جيشاً يجز أطرافه قوامه أربعين ألف مقاتل من الرومان والعرب والأحلاف.

### الجيش الإسلامي يستعد للمعركة.

وصلت أخبار الروم إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. في وقت صيف أجديت فيه الأرض،

فاخلفني في أهلي... ولما نزل المسلمون بتبوك، وبدأت ملامح القتال، قام فيهم رسول الله وخطب الناس، وحثهم على الجهاد، أما الروم فكان خبر جيش النبي صاعقة لم تكن بالحسبان، فشلتهم عن الحركة، وأوقفتمهم في مكانهم، ولم يتقدموا أكثر، إلى أن تفرقوا في الأمصار، وتبددت قواهم ولم يحدث أي صدام بين الجيشين. وبهذا اكتسب المسلمون سمعة عسكرية، وهيبة قوية في قلوب الناس، مما جعل الكثير من أحلاف الروم ترك الروم والتوجه للجيش الإسلامي ودفع الجزية للنبي صلى الله عليه وسلم.

### الجيش الإسلامي يعود ظافراً إلى المدينة.

رجع الجيش الإسلامي إلى المدينة وقد حمل لواء الانتصار وإن لم يكن خاض القتال، وأصبحت له سمعة لم تكن له من قبل بين الناس. وكانت هناك حادثة مشهورة وقعت في الرجعة وهي محاولة اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم، حيث حاول عدد من المنافقين قتله في موقع كان مناسباً لهم لأن جُل الجيش كانوا في بطن أحد الأودية، ولم يكن مع الرسول سوى عمار وحذيفة بن اليمان، فحماه حذيفة وخاف المنافقون وهربوا، وأخبره رسول الله بأسمائهم، ومن هنا اشتهر حذيفة باسم: صاحب سر رسول الله، ونزلت الآية الكريمة من القرآن « وهموا بما لم ينالوا ». وخرج الأهالي والنساء لاستقبال الجيش الإسلامي. فيما كانت العودة في شهر رمضان، واستغرقت هذه الغزوة خمسين يوماً، عشرين منها في تبوك، وثلاثين في طريق الذهاب والرجوع.

واشتد فيه الحر، وقل فيه الماء، مما جعل الموقف مُخرجاً بالنسبة للمسلمين لكن رسول الله لم يكن يملك حلاً سوى مواجهة الرومان رغم كل التحديات التي يعيشها المسلمون، وبطبيعة الحال أتى القرار الحاسم الذي لا رجعة فيه من النبي بالخروج والزحف لمواجهة حشود الروم، فبدأ رسول الله بإبلاغ قبائل العرب المجاورة وأهل مكة لاستنفارهم على الحرب وحثهم على الصدقات والدعم المادي للجيش الإسلامي، وفي هذا الوقت نزلت آية من سورة التوبة توصي المسلمين بالقتال والصمود، فكانت ردة فعل المسلمين تجاه قرار رسول الله سريعة وواضحة فقد تدفقت القبائل للمدينة، وأتى القريب والبعيد استعداداً لقتال الروم. أما من ناحية الدعم المادي فقد استهل أبو بكر الصدقات فأتى بكل ماله وكان أربعة آلاف درهم، وقد تصدق عثمان بن عفان بالشيء الكثير وكان الصحابة رجالاً ونساءً يقبلون على الرسول من كل صوب بما استطاعوا من قليل أو كثير.

### الجيش الإسلامي يتجه صوب تبوك:

خرج المسلمون من المدينة بعدد كبير قوامه ثلاثين ألف رجل لم يتخلف منهم إلا المنافقون والثلاثة المشهورين، وقد استخلف رسول الله على المدينة محمد بن مسلمة، وجعل علياً خليفة على أهله، فأخذ المنافقون يلمزون في ذلك ويقولون ما تركه إلا استتقلاً، فأخذ علي بن أبي طالب سلاحه ولحق رسول الله وأخبره ما يقوله المنافقون فقتل رسول الله: (كذبوا وإنما خلفتكم لما ورائي، فارجع

## قائمة المتفوقين

### قائمة سعادة قائد الكلية لفصل الربيع / ٢٠١٣ م

الدفعة التاسعة :

م	الرقم	الاسم	المعدل العسكري	التقدير العسكري	المعدل الأكاديمي	التقدير الأكاديمي
١	٩٩١١٠٩	خليفة حمد محمد عيسى الكبيسي	٩٢,٤٨%	ممتاز	٣,٨٠	ممتاز
٢	٥٠٠٠٦	حمد عبد الله حمد عقيل النابت	٩١,٧٣%	ممتاز	٣,٦٠	ممتاز
٣	٥٠	عبد الرحمن سعيد عبد الرحمن الكواري	٩١,٥٠%	ممتاز	٣,٦٠	ممتاز
٤	٨٤١٥١	محمد ناصر حمد عبد الله آل خليفة	٩٠,٤١%	ممتاز	٣,٦٠	ممتاز

الدفعة العاشرة :

م	الرقم	الاسم	المعدل العسكري	التقدير العسكري	المعدل الأكاديمي	التقدير الأكاديمي
١	٩٥١٨٨	ناصر بن حماد سليمان النعيمي	٨٦,٠٥%	جيد جداً	٤	ممتاز
٢	٦٨	عبدالله علي عيسى الخلفي	٨٤,٦١%	جيد جداً	٤	ممتاز
٣	٩٩١٣٤٩	هادي فالح هادي حباب الهاجري	٨٢,٥٤%	جيد جداً	٤	ممتاز
٤	٩٩١٢٨٨	حسن عبد الرحمن حسن بوجسوم	٨٢,٠٢%	جيد جداً	٤	ممتاز
٥	٨٥٠٩٤	سعود محمد سعد الرقيب التميمي	٨٧,٠٢%	جيد جداً	٣,٩١	ممتاز
٦	٩٩١٣٢٩	فهد فيصل مبارك فيصل الدوسري	٨٠,٩٩%	جيد جداً	٣,٥٥	ممتاز

الدفعة الحادية عشرة :

م	الرقم	الاسم	المعدل العسكري	التقدير العسكري	المعدل الأكاديمي	التقدير الأكاديمي
١	٤١٠٣٩	أحمد سليمان سعيد الزيودي	٨٢,٩٦%	جيد جداً	٤,٠٠	ممتاز
٢	٨٢	عبد العزيز مسفر علي ال دواس الحبابي	٨٤,٧٦%	جيد جداً	٣,٩١	ممتاز
٣	٤١٠٣٧	عبدالله علي سعيد الصريدي	٨٤,٠١%	جيد جداً	٣,٨٢	ممتاز
٤	٨٦٤٣٢	محمد خالد محمد حسن آل ثاني	٨٤,١٤%	جيد جداً	٣,٧٣	ممتاز
٥	٩٩١٤٨٧	عبدالله خلف علي محمد البوعينين	٨١,٤٢%	جيد جداً	٣,٦٤	ممتاز
٦	٨٦٤٣٥	محمد سعد خلف حطاب الكعبي	٨١,٣٩%	جيد جداً	٣,٦٤	ممتاز

## قائمة مدير التدريب العسكري

الرقم	الرتبة	الاسم	المعدل العسكري	التقدير العسكري
المتفوقون عسكرياً من الدفعة التاسعة - لفصل الربيع/٢٠٢٣م				
٢٥	م/ض	محمد راشد راشد هادي الدوسري	٨٩,٥١%	جيد جداً
٧٨٠١٩٩	م/ض	حمد علي منيخر البريدي المري	٨٨,٨٨%	جيد جداً
٨٤	م/ض	حمد محمد عيسى العميري الدوسري	٨٨,١٤%	جيد جداً
١١٠٠٥	م/ض	خالد عبد الله محمد عبد الله السادة	٨٨,١٢%	جيد جداً
٥٠٠٠٥	م/ض	سيف محسن زايد الخيارين	٨٧,٧٩%	جيد جداً
١٣٩١١	م/ض	محمد علي محمد علي الحمادي	٨٧,٦٤%	جيد جداً
٦٨٠١٩٩	م/ض	فيصل عبد الله محمد الهاجري	٨٦,٣١%	جيد جداً
٩٤	م/ض	حمد عيد هزيم المريخي	٨٥,٧٩%	جيد جداً
٢٩٠١٩٩	م/ض	سعد يوسف محمد الكعبي	٨٥,٣٧%	جيد جداً
٤٩٠١٩٩	م/ض	جابر سعود سنيد المري	٨٢,٥٠%	جيد جداً
٥٥١٤٨	م/ض	حمد فالح عبد الله الهاجري	٨٠,٨٧%	جيد جداً
٥٥١٤٨	م/ض	عبد الله خميس حسن المريخي	٨٠,٥٧%	جيد جداً

## قائمة عميد الشئون الأكاديمية

الرقم	الاسم	المعدل الأكاديمي ٣,٠ فأعلى	٧٠% في المواد العسكرية	السلوك والمواظبة لا تقل عن ٨٠%
المتفوقون أكاديمياً من الدفعة العاشرة:				
٢٩٠٥٨	فهد محماس مبارك آل هقشه الدوسري	٣,٨٣	٨٤,٧٨%	٩٥,٥
٨٤٣١٩٩	ناصر عيد حمد الشهواني الهاجري	٣,٤٧	٨٦,٠١%	١٠٠
٢٢٣١٩٩	علي محمد راشد محمد انديله	٣,٤٧	٧٦,٤٠%	١٠٠
بدون	محمد سالم سعد عبد الله الركيان العجمي	٣,٤٤	٨٣,٢٣%	٩٧,٢٥
٢٣٠٠٥	محمد عبد الله محمد آل الشيخ الكواري	٣,٢٨	٨٩,٢١%	١٠٠
بدون	مصطفى عثمانى سعيد عبده	٣,٢٢	٨٢,٨٢%	٩٩,٥
٩٧٧٨٣	سعيد عبد الله مصباح الغفلي	٣,٢٩	٧٨,٧٦%	٩٥,٥
٦٨٢١٩٩	جمال حمدان الماس مبارك العبدالله	٣,٢٥	٧٨,٩٥%	١٠٠
٠٣٠٠٥	كردي محمد كردي تويم المنخس	٣,٢٠	٨٤,٢٢%	٩٨,٥
٩٦	خلف محمد خليفه مبارك المهندي	٣,٢٠	٨٢,٥٤%	١٠٠
٤٠١٥٨	عامر بريد عامر أحمد الحميدي	٣,١١	٧١,٤١%	٩٩,٥

الرقم	الاسم	المعدل الأكاديمي ٣,٠ فأعلى	٧٠٪ في المواد العسكرية	السلوك والمواظبة لا تقل عن ٨٠٪
١٤٣١٩٩	محمد غانم عبد الله الخيارين الهاجري	٣,٠٨	٪٨٦,٧١	٩٧,٥
المتفوقون أكاديمياً من الحادية عشرة:				
١٠٥١٩٩	حمد علي مبارك الشهبواني الهاجري	٣,٢٩	٪٨٠,٣٢	١٠٠
٢١٤٦٨	فهد عيسى علي محمد الكبيسي	٣,١٤	٪٨٢,٥٤	١٠٠
٨٨	مبارك عيسى مبارك حجي السليطي	٣,١١	٪٨٠,٦٥	٩٤
٦١٥١٩٩	أرحمة خميس علي غانم المريخي	٣,٠٥	٪٧٩,٧٣	١٠٠
٩٩٤١٩٩	سعيد سالم سعيد المحرول الهاجري	٣,٠٠	٪٨٢,٣٤	١٠٠
المتفوقون أكاديمياً من الثانية عشرة:				
٣٧٠٠٥	محمد خلفان عبد الله البيات المنصوري	٤,٠٠	٪٨٨,٦٢	١٠٠
بدون	هامين محمد	٤,٠٠	٪٨٦,٦٩	٩٨
بدون	أيوب بشير علي الميلادي	٤,٠٠	٪٨٤,٠٦	١٠٠
بدون	عيسى عثمان عبدالعزيز العبيدي	٤,٠٠	٪٨٢,٦٣	٩٩
بدون	زياد عبد الباسط امحمد المعلول	٣,٨٩	٪٨٥,٣١	١٠٠
بدون	خيري علي إبراهيم محمد	٣,٨٩	٪٨٤,٣٧	٩٩
بدون	أمجد محمد القمودي الحنيش	٣,٨٩	٪٨١,٦٩	٩٦,٥
بدون	توفيق سعد صالح نوح	٣,٧٨	٪٨٠,٠٠	١٠٠
١٢٧١٩٩	عبد الله حسين محمد السعيدان المري	٣,٦٧	٪٨٧,٨١	٩٨
بدون	رياض أبو القاسم الأمين أبوقيلة	٣,٦٧	٪٨٣,٤٤	٩٩
بدون	عبد الروؤف محمد عمر الهاني	٣,٦٠	٪٨٣,٦٣	١٠٠
٣٣٧١٩٩	فهد بخيت فهد بخيت الدوسري	٣,٥٧	٪٨٥,٦٣	١٠٠
بدون	أحمد زايد علي السائح	٣,٥٧	٪٨١,٢٨	١٠٠
١٧٦١٩٩	خميس راشد خميس سعد الخليفي	٣,٤٢	٪٨٥,٥٦	١٠٠
٧٨٧١٩٩	محمد فهيد راشد آل رشدان الفهيدي	٣,٣٥	٪٨٤,٦٢	١٠٠
بدون	ناصر دريس عشري الدريس	٣,٢٨	٪٨١,٨١	٩٨,٥
٦٨٧١٩٩	فهد مبارك فهد الجبر النعيمي	٣,٢٨	٪٧٦,٨٧	٩٨
بدون	عبد الله يزيد عبد الله الباروني	٣,٢٥	٪٨٥,٩٤	١٠٠
بدون	أحمد علي حسن علي	٣,٢٥	٪٨٣,٣١	٩٢,٥
٢٦٠٠٥	نصر عيسى خليفة حسن النصر	٣,١٤	٪٧٩,٣١	٩٨,٥
بدون	محمد فتحي يوسف علي العجيل	٣,١٠	٪٨٧,١٩	١٠٠
٤	غانم سلطان عبد الله سلطان الغانم	٣,١٠	٪٧٥,٧٥	٨٦
بدون	عبد الرحمن صلاح ضايف الشمري	٣,٠٧	٪٨٢,٠٠	٩٧,٥
١٤٧١٩٩	شافي فرهود راشد رقيب الهاجري	٣,٠٠	٪٨٥,٨١	١٠٠



## نشيد الكلية

قطعنا إلى الله عهد الولاء      سنحمي البلاد ونفدي قطر  
نواصل ما قد بناه الجدود      ونرعى نباتا نما وازدهر  
بشائر مستقبل زاهر      تلوح كطلعة فجر أغر

### سنحمي البلاد ونفدي قطر

نعاهدكم يا سمو الأمير      سنبذل أرواحنا للوطن  
ونرفع رايته عاليا      ترفرف رغم عوادي الزمن  
أيا قطر أنت أغلى وطن      لأجلك نبذل غالي الثمن

### سنحمي البلاد ونفدي قطر

وكليتي مصنع للرجال      تعد الشباب ليوم الندا  
وتبنى السواعد في همة      لتنشئ جيلاً قوياً غداً  
بعزم وجد سنمضي معا      حماة العرين جنود الفدا

### سنحمي البلاد ونفدي قطر

